

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية  
كلية الدراسات العليا  
قسم العلوم الشرطية  
تخصص قيادة أمنية

## دور التصميم العمراني للمناطق السكنية في الحد من الجريمة من وجهة نظر السكان ورجال الأمن

دراسة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم الشرطية

إعداد  
أحمد بن عايض أحمد عسيري

إشراف  
أ. د. علي بن سالم باهمام

١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م



(ع)

١٠ : ١٠

١٠ : ١٠

١٠ ١٠ ١٠ ١٠

١٠

١٠

١٠

١٠

١٠

١٠

١٠

١٠

١٠

١٠

١٠

١٠

١٠

١٠

١٠

١٠

١٠

١٠

١٠

١٠

١٠

١٠

١٠

:  
-è

-é

:  
-è

-é

:

: ôô  
-è

-é

-ê

-ë



(٤١)

**Department:** Police Sciences

**Specialization:** Security Leadership

## THESIS ABSTRACT □ MA □ PH.D

**Thesis Title:** The Role of Residential Neighborhoods Design on Reducing the Crime from the Residents and policemen Point of View.

**Prepared by:** Ahmad Ayed Ahmad Osairi.

**Supervisor:** Professor. Ali Salem Bahammam.

### Thesis Defense Committee:

- 1- Prof. Ali Salem Bahammam (Supervisor and reporter).
- 2- Prof. Rashoud Mohammed AL Khareef (Member and discussant)
- 3- Lieutenant General: Abass Abou Shama Mahmoud (Member and discussant)

**Defense Date:** 14/11/1425 H.-27/11/2004

### Research Problem:

Residential burglaries rated the second highest among money aggression crimes in Riyadh. The design of most residential neighborhoods in Riyadh follows the grid pattern; however, there are a few neighborhoods which are designed according to the loops and cul-de-sac patterns. There is a great need to study the urban characteristics of residential neighborhoods and dwellings and its role on reducing the residential burglaries.

### Research Importance:

This research aims to clarify the important role of the urban and architectural design on reducing residential burglaries in both the prevailed grid pattern and in the closed pattern in Riyadh's neighborhoods.

## Research Objectives:

- 1- Identifying the relation between the neighborhoods urban and architectural design (the grid pattern and the closed pattern) and the high rate of residential burglaries.
- 2- Determining the designing criteria of residential neighborhoods and dwellings which can contribute on reducing residential burglaries.

## Research Hypotheses / Questions:

- 1- Is there is a relation between the architectural and urban design of the residential grid pattern and the closed pattern in Riyadh and increasing residential burglary rate in some residential neighborhoods?
- 2- What are the design criteria for residential neighborhood and dwelling which lead to reducing the burglaries rate from the residents' and policemen point of view?

## Research Methodology:

According to the nature of the study and its aims, the researcher used the analytic procedure which depends on investigating the reality or the unmodified phenomenon, using the social survey, which belongs to the descriptive studies. The questionnaire was used for collecting the data.

## Main Results:

- 1- There is an remarkable increasing (bout 6%) in the residential burglaries average in AL Rouda Quarter which follows the grid design more than in AL Gazera quarter which follows the closed loops and cul-de-sacs pattern.
- 2- The residents of AL Gazera quarter have a good knowledge of the urban design characteristics of their quarter such as the territory, the main roads, the entrances of the quarter and the ability to identifying the identity of the new comers.
- 3- The results showed that , the most easy way for braking into the dwellings is climbing the walls in both quarters, because of the low height of the wall in AL Gazera quarter and through the trees and piles of lighting in AL Rouda quarter.
- 4- The results showed that, the policemen believe in that, the grid pattern quarters is better than the closed quarters.

## إهداء

إلى والدي والدي حفظهما الله بطاعته وأمدهما بالصحة والعافية  
فهما خير سند ومعين بعد الله ...

إلى أسرتي التي تحملت مشقة انشغالي عنها بهذا البحث  
إلى إخواني وأخواتي وكل صديق ومحب ساهم في هذا الجهد.

أحمد بن عايض عسيري

## شكر وتقدير

أود أن اعبر عن شكري وتقديري للأستاذ الدكتور/ علي بن سالم باهمام أستاذ العمارة والتصميم العمراني وعلوم الإسكان بكلية العمارة والتخطيط بجامعة الملك سعود والمشرف على الرسالة ، والذي كان لتوجيهاته الأثر الواضح ، كما أشكره على سعة صدره وصبره على استفساراتي الكثيرة .

والشكر موصول لكل من أمدني بكل معلومة كانت عن البحث كما أشكر المحكمين لأداة الدراسة لما أدلو به من ملاحظات على الاستبانة، كما يسعدني أن أتقدم بالشكر والتقدير لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية التي تفضلت بقبولي ودرست في رحابها وأسأل الله أن يبقيها صرحاً شامخاً لخدمة العلم ورجال الأمن.

إلى هؤلاء جميعاً أعترف لهم بالفضل ، ولهم مني جزيل الشكر والعرفان.

الباحث

أحمد بن عايض عسيري

## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الإهداء
ب	شكر وتقدير
ج	قائمة المحتويات
و	قائمة الجداول
ط	قائمة الأشكال
ل	قائمة الصور
١	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
٢	أولاً : المقدمة
٧	ثانياً : مشكلة الدراسة
٩	ثالثاً : أهمية الدراسة
١٠	رابعاً : أهداف الدراسة
١١	خامساً : تساؤلات الدراسة
١١	سادساً : مفاهيم الدراسة ومصطلحاتها
١٧	الفصل الثاني : الدراسة النظرية
١٨	القسم الأول : الإطار النظري
١٩	المبحث الأول: أسباب الجريمة ودوافعها
٢٠	المطلب الأول: أسباب الجريمة
٢٢	المطلب الثاني : أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية في لجريمة
٢٥	المبحث الثاني: جريمة سرقة المساكن بمدينة الرياض
٢٦	المطلب الأول : التعريف بجريمة سرقة المساكن



## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
٣١	المطلب الثاني: التعريف بمدينة الرياض
٣٣	المطلب الثالث: أهمية المساكن
٣٥	المطلب الرابع : حجم واتجاهات جريمة سرقة المساكن الرياض
٤٠	المبحث الثالث : الجريمة والبيئة العمرانية
٤٣	المطلب الأول : الاتجاهات الإيكولوجية في دراسة الجريمة
٤٦	المطلب الثاني : الأسس والمفاهيم المكانية لدراسة الجريمة
٥٠	المطلب الثالث: البيئة العمرانية ودورها في الحد من الجريمة
٥٨	المبحث الرابع: تطور البيئة العمرانية في مدينة الرياض
٦٠	المطلب الأول : نشأة التخطيط الشبكي بالمملكة
٦٢	المطلب الثاني : نشأة التخطيط الشبكي بمدينة الرياض
٦٧	المطلب الثالث : نشأة التخطيط المغلق
٧٢	القسم الثاني: الدراسات السابقة
٨٣	الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة
٨٤	أولاً : منهج الدراسة
٨٥	ثانياً : حدود الدراسة
٨٦	ثالثاً : مجتمع الدراسة
٨٦	رابعاً : عينة الدراسة
٨٧	خامساً : أداة الدراسة
٨٩	سادساً : تطبيق الدراسة المسحية
٩١	سابعاً : أساليب المعالجة الإحصائية

## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
٩٢	الفصل الرابع : عرض نتائج الدراسة وتحليلها
٩٤	المحور الأول: الفرق في نسبة جريمة سرقة المساكن بين كل حيي الروضة والجزيرة عينة الدراسة
٩٥	المحور الثاني: الفرق بين الخصائص الديمغرافية والتصميمية للأحياء السكنية مجال الدارسة من وجهة نظر السكان
١١٧	المحور الثالث : الفرق بين الخصائص التصميمية للمساكن بالأحياء مجال الدراسة
١٣١	المحور الرابع : علاقة المساكن المسروقة بالخصائص التصميمية للحي السكني والمسكن
١٣٧	المحور الخامس: تحديد اتجاهات المبحوثين من رجال الأمن حيال جريمة سرقة المساكن ومعرفة الأفضلية الأمنية
١٥٤	الفصل الخامس: خلاصة الدراسة وأهم نتائجها وتوصياتها
١٥٥	أولاً : خلاصة الدراسة
١٥٨	ثانياً : نتائج الدراسة
١٧٠	ثالثاً : توصيات الدراسة
١٧٣	قائمة المصادر والمراجع
١٧٣	أولاً : المراجع العربية
١٨١	ثانياً : المراجع الأجنبية
١٨٢	الملاحق
١٨٣	أولاً : أسماء المحكمين
١٨٤	ثانياً : أداة الدراسة

## قائمة الجداول

الصفحة	الجدول	رقم
٨	إحصائية جريمة سرقة المساكن في المجال الزمني للدراسة	١.
٢٨	أساليب الجناة في دخول المسكن	٢.
٣٥	عدد جرائم سرقة المساكن في مدينة الرياض ونسبتها مع عدد جرائم الاعتداء على الأموال	٣.
٣٧	عدد جرائم سرقات المساكن بمدينة الرياض ونسبتها إلى	٤.

	إجمالي جرائم سرقات المساكن في المملكة	
٩٤	الفرق في نسبة جريمة سرقة المساكن بين الحيين مجال الدراسة	٥.
٩٦	أعمال عينة الدراسة في الحيين مجال الدراسة	٦.
٩٧	المستوى التعليمي لسكان الحيين مجال الدراسة	٧.
٩٩	الحالة الاجتماعية لسكان الحيين مجال الدراسة والمساكن المسروقة	٨.
١٠٠	نوع المسكن لسكان الحيين مجال الدراسة	٩.
١٠٢	مساحة الأرض للمساكن بالحيين مجال الدراسة	١٠.
١٠٣	مساحة المباني للوحدات السكنية بالحيين مجال الدراسة	١١.
١٠٥	مدة الإقامة بالمساكن بالحيين مجال الدراسة	١٢.
١٠٦	مدى معرفة السكان بحدود الحي	١٣.
١٠٨	معرفة السكان بالطرق الرئيسية الموصلة للحي	١٤.
١٠٩	مدى معرفة السكان بمداخل الحي	١٥.
١١١	وجود التقاطعات الرئيسية داخل الأحياء	١٦.

## قائمة الجداول

الصفحة	الجدول	رقم
١١٣	مدى إمكانية السكان في تحديد هوية القادمين للحي	١٧.
١١٥	مدى سهولة اختراق السيارات العابرة مداخل الحي	١٨.
١١٦	عرض الشوارع الداخلية بالحيين مجال الدراسة	١٩.
١١٨	مدى قرب الأشجار من السور	٢٠.
١١٩	مدى قرب أعمدة الإضاءة من السور	٢١.
١٢١	ارتفاع سور المسكن بالحيين مجال الدراسة	٢٢.
١٢٢	مدى وجود وسائل حماية على الأسوار من عدمه	٢٣.
١٢٣	نوعية وسائل الحماية لمن لديهم وسائل حماية	٢٤.
١٢٤	وجود حديد حماية على النوافذ من عدمه	٢٥.
١٢٥	موقع درج المسكن لمن شملهم الدراسة	٢٦.

٢٧	الطريقة التي يستخدمها السكان للوصول الى المسجد	١٢٧
٢٨	مدى معرفة الجيران لبعضهم البعض	١٢٨
٢٩	مدى تواصل الجيران بالحي	١٣٠
٣٠	الكيفية التي تم فيها دخول السارق للمساكن المسروقة	١٣١
٣١	العوامل التصميمية المساعدة في تسلق السور للمساكن التي تم سرقتها عن طريق تسلق السور	١٣٣
٣٢	كيفية دخول السارق للمساكن المسروقة	١٣٤
٣٣	رأي السكان في مستوى الأمن بالحيين مجال الدراسة	١٣٦
٣٤	وجهة نظر رجال الأمن حيال تزايد جريمة السرقة	١٣٧

## قائمة الجداول

رقم	الجدول	الصفحة
٣٥.	المساكن الأكثر عرضة للسرقة من وجهة نظر رجال الأمن	١٣٨
٣٦.	الشوارع التي تقع عليها المساكن المسروقة	١٤٠
٣٧.	طبيعة المساكن الأكثر عرضة للسرقة	١٤١
٣٨.	قدرة السور على حماية المسكن من السرقة	١٤٣
٣٩.	قدرة وسائل الحماية على الأسوار في منع السرقة	١٤٤
٤٠.	الطرق المستخدمة في فتح الأبواب	١٤٥
٤١.	الأفضلية الأمنية لوضع الدرج بالمسكن	١٤٦
٤٢.	مدى مساعدة التقاطعات الرئيسية داخل الحيين السارق على الهرب	١٤٧
٤٣.	الأفضلية في الوصول للحيين لدى رجال الأمن في حال تلقي بلاغ	١٤٩
٤٤.	رؤية رجال الأمن للحيين مجال الدراسة من خلال عدد من المتغيرات	١٥١
٤٥.	وجهة نظر رجال الأمن لضرورة وجود أنظمة الكترونية ضمن تصميم المساكن	١٥٢

## قائمة الأشكال

رقم	الشكل	الصفحة
١.	عدد جرائم الأموال بمدينة الرياض	٨
٢.	عدد جرائم سرقات المساكن بمدينة الرياض	٣٦
٣.	عدد سرقات المساكن بمدينة الرياض ونسبتها إلى إجمالي سرقات المساكن بالمملكة	٣٧
٤.	تطور تقسم البلكونات في المخطط الشبكي في مدينة الدمام	٦٠
٥.	التخطيط الشبكي لمدينة الخبر	٦١
٦.	الرياض ( مجمع الناصرية )	٦٣
٧.	الرياض ( حي الملز ) نمط جديد من الشوارع ذات النظام الشبكي	٦٤
٨.	مخطط حي الروضة	٦٥
٩.	مخطط نموذج مجموعة سكنية بحي الجزيرة	٧٠
١٠.	الموقع العام لحي الجزيرة	٧١
١١.	الفرق في جريمة سرقة المساكن بالحيين مجال الدراسة	٩٥
١٢.	أعمال عينة الدراسة بالحيين مجال الدراسة	٩٦
١٣.	المستوى التعليمي لسكان الحيين مجال الدراسة	٩٨
١٤.	الحالة الاجتماعية لسكان الحيين مجال الدراسة	٩٩
١٥.	نوع المسكن لسكان الحيين مجال الدراسة والمساكن المسروقة	١٠١
١٦.	مساحة الأرض للمساكن بالحيين مجال الدراسة	١٠٢
١٧.	مساحة المباني للوحدات السكنية بالحيين مجال الدراسة	١٠٤

## قائمة الأشكال

رقم	الشكل	الصفحة
١٨.	مدة الإقامة بالمساكن بالحيين مجال الدراسة	١٠٥
١٩.	مدى معرفة السكان بحدود الحي	١٠٧
٢٠.	معرفة السكان بالطرق الرئيسية الموصلة للحي	١٠٨
٢١.	معرفة السكان بمداخل الحي	١١٠
٢٢.	وجود التقاطعات الرئيسية داخل الأحياء	١١١
٢٣.	القدرة على تحديد هوية القادمين للحي	١١٣

٢٤.	سهولة اختراق السيارات العابرة لمداخل الحي	١١٥
٢٥.	عرض الشوارع الداخلية بالحيين مجال الدراسة	١١٧
٢٦.	قرب الأشجار من السور	١١٨
٢٧.	قرب أعمدة الإضاءة من السور	١٢٠
٢٨.	ارتفاع سور المسكن بالحيين مجال الدراسة	١٢١
٢٩.	وجود وسائل حماية على الأسوار من عدمه	١٢٢
٣٠.	نوعية وسائل الحماية لمن لديهم وسائل حماية	١٢٣
٣١.	وجود حديد حماية بالنوافذ من عدمه	١٢٤
٣٢.	موقع درج المسكن	١٢٦
٣٣.	الطريقة التي يستخدمها السكان في الوصول إلى المسجد	١٢٧
٣٤.	معرفة الجيران لبعضهم البعض	١٢٩
٣٥.	مدى تواصل الجيران لبعضهم البعض	١٣٠
٣٦.	الكيفية التي تم فيها دخول السارق للمساكن المسروقة	١٣٢

## قائمة الأشكال

رقم	الشكل	الصفحة
٣٧.	العوامل التصميمية المساعدة في تسلق السور للمساكن التي تم سرقتها عن طريق التسلق	١٣٣
٣٨.	كيفية دخول السارق للمساكن المسروقة	١٣٥
٣٩.	رأي السكان في مستوى الأمن بالحيين مجال الدراسة	١٣٦
٤٠.	وجهة نظر رجال الأمن حيال تزايد جريمة السرقة	١٣٨
٤١.	المساكن الأكثر عرضة للسرقة من وجهة نظر رجال الأمن	١٣٩
٤٢.	عرض الشوارع التي تقع عليها المساكن المسروقة	١٤٠
٤٣.	طبيعة المساكن الأكثر عرضة للسرقة	١٤٢
٤٤.	قدرة السور على حماية المسكن من السرقة	١٤٣
٤٥.	قدرة وسائل الحماية على الأسوار على منع السرقة	١٤٤
٤٦.	الطرق المستخدمة في فتح الأبواب	١٤٦
٤٧.	الأفضلية الأمنية لوضع الدرج في المسكن	١٤٧
٤٨.	مدى مساعدة التقاطعات الرئيسية داخل الحيين السارق على	١٤٨

	الهرب	
١٤٩	الأفضلية في الوصول للأحياء لدى رجال الأمن	٤٩.
١٥١	رؤية رجال الأمن للحيين مجال الدراسة من خلال عدد من المتغيرات	٥٠.
١٥٣	وجهة نظر رجال الأمن بضرورة وجود أنظمة الكترونية ضمن تصميم المسكن	٥١.

## قائمة الصور

رقم	الصورة	الصفحة
١.	مداخل المجمعات السكنية بحي الجزيرة	١٦١
٢.	سهولة اختراق السيارات العابرة لمداخل حير الروضة	١٦٢
٣.	المسافة الكافية بين أعمدة الإضاءة والأشجار من جهة وسور المسكن من جهة أخرى بحي الجزيرة	١٦٣
٤.	ارتفاع السور بحي الجزيرة	١٦٤
٥.	ارتفاع السور بحي الروضة	١٦٤
٦.	قرب الأشجار من سور المسكن بحي الروضة	١٦٦
٧-٨	توضيحان مساكن مسروقة عن طريق كسر الأبواب	١٦٦



## الفصل الأول

### الإطار العام للدراسة

أولاً : المقدمة

ثانياً : مشكلة الدراسة

ثالثاً : أهمية الدراسة

رابعاً : أهداف الدراسة

خامساً : تساؤلات الدراسة

سادساً : مفاهيم الدراسة ومصطلحاتها

## أولاً : المقدمة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده نبينا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين. عرف المجتمع الإنساني الجريمة والسلوك الإجرامي منذ القدم، حيث إن ارتباط الجريمة بالمجتمع ارتباط طبيعي فالجريمة ظاهرة اجتماعية قديمة قدم الإنسان نفسه، صاحبت الإنسان منذ بدء حياته على وجه البسيطة. فحيثما توجد حياة اجتماعية، حتى ولو في أبسط صورها، تظهر الجريمة.

لا تتشكل الجريمة من فراغ، لكنها نتاج عديد من العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية. تشير العوامل الاجتماعية إلى أن تزايد أعداد العوائل أحادية الوالدين في المدن، وتداعي العلاقات العائلية يساعد على زيادة نسبة الجريمة بين العوائل، وبخاصة العوائل التي لا تتحصل على سكن يتلافى في تصميمه العمراني المشاكل السكنية المتفاقمة. ولاشك في أن البيئة السكنية غير المهيأة تساعد على تفكك العلاقات العائلية مما يدفع إلى الانحراف ويؤدي إلى تداعي الضبط الاجتماعي المرافق للعلاقات الاجتماعية المتماسكة، الأمر الذي يفسر الركون إلى الأمن الرسمي. (عبد الحميد، ١٤٢١هـ).

إضافة إلى ذلك، هناك عوامل ثقافية تؤدي إلى الجريمة، فقد أشارت نظرية المخالطة ألفا رقية، إلى أن الجريمة ترتبط بعدم تمثيل الشخصية لثقافة غير ثقافتها السائدة، واستند في ذلك إلى نظرية التفكك الاجتماعي. كما أن هناك نظرية أخرى هي نظرية تصارع الثقافات (Cultural Conflict) تعزو الجريمة إلى تعارض أو تضارب ثقافات وقيم ومبادئ معينة تسود بين إحدى الجماعات أو الطبقات أو الطوائف مع أخرى تسود جماعات أخرى. (عوض، ١٩٨٠م).

ويعد العامل الاقتصادي أحد العوامل الدافعة للجريمة "ومنها دافع تحقيق الأرباح وخاصة في أحياء الفقراء، إذ تبرز ظاهرة الحرمان المتطرف والفقر التام، يضاف إلى ذلك ظاهرة البطالة المتزايدة ضمن فئة الشباب، في وقت ضعف أملهم في إيجاد فرص العمل المناسبة مما يدفعهم للتوجه لارتكاب الجريمة" (عبد الحميد، ١٤٢١هـ: ٨٢).

لقد اجتهد الإنسان باستخدام أساليب ووسائل كثيرة ومتعددة للحد من الجريمة والوقاية منها، وتباينت تلك الاجتهادات والأساليب من مجتمع لآخر ومن فترة زمنية لأخرى، كما استمرت الوسائل التقليدية لهذا الاتجاه رداً من الزمن، ولا زالت ملامحها تبرز في بعض المجتمعات كقوى رادعة ووقائية رئيسة تعتمد على التشريعات الجزائية والعقوبات المشددة أحياناً؛ ومع ذلك فقد أصبحت الوسائل التقليدية للوقاية من الجريمة تشكل جزءاً يسيراً من الجهود الحديثة المتطورة في هذا المجال، بعد تطور العلم والتكنولوجيا، وظهور تحول مستمر للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وما يرافقها من أنماط إجرامية مستجدة بأساليب متطورة أيضاً. ومن هنا يأخذ الحد من الجريمة اتجاهين رئيسيين هما : الوقاية والعلاج. فالعلاج يتم بعد ارتكاب الجريمة حيث يمر بعدد من المراحل تتمثل في القبض والتحقيق والمحاكمة، ثم السجن للتأهيل والإصلاح ، أما الوقاية فتركز على عدد من الأبعاد، أهمها:

أ - تقوية الوازع الديني : وتتم تقويته من خلال الوعظ والإرشاد وإيضاح ما حرمه الإسلام من أعمال منافية للدين وشرح ما توعده الله مرتكبها من العقاب في الدنيا والآخرة، وذلك من خلال التربية الإسلامية الصحيحة.

ب- تقوية الروابط الاجتماعية بين السكان: وتشمل مشاركة الأهالي في الأعمال التي تحد من الجريمة داخل الحي السكني.

ج- جعل الأماكن السكنية والبيئة السكنية، غير هشة من خلال تصميم وتخطيط معماري جيد. حيث إن الغاية من التوجهات التخطيطية - التصميمية وقائية بالدرجة الأولى؛ ومن أجل ذلك فقد توجه التخطيط العمراني نحو مبادئ ومنطلقات ومعايير تتحول إلى إجراءات تخطيطية - تصميمية: وإدارية- قضائية واجتماعية تصب كلها في تقليل فرص دخول أو تردد الغرباء، وحسب طبيعة المنطقة المخطط لها هل هي سكنية أم غير سكنية، وكذلك موقعها هل هو في مركز المدينة أم في مناطق أخرى، مما يشكل أولوية في التصميم الأساسي. (يدكو، ١٩٩١ م).

لقد شهدت المملكة العربية السعودية خلال العقود القليلة الماضية نهضة تنموية شاملة، تميزت بسرعة مواكبتها للمعطيات المعاصرة. وتجسدت شواهد التنمية والتغير بشكل واضح في مدن المملكة التي شهدت تجربة عمرانية هائلة، بشكل عام، ونمواً كبيراً في قطاع الإسكان الذي يغطي غالبية النطاق العمراني للمدن بشكل خاص. " فقد تأسست المملكة العربية السعودية في عام ١٣٥٣هـ، و كانت الرياض مدينة صغيرة لا تتجاوز مساحتها بضعة كيلومترات مربعة وذات نسيج عمراني تقليدي، لا يزيد عدد سكانها عن ثلاثين ألف نسمة ". ( الحصين، ١٤١٧هـ، ٣-٩ ). ومنذ ذلك الوقت نمت مدينة الرياض لتصبح عاصمة حضارية حديثة "تبلغ مساحة نطاقها العمراني بمراحلته الأولى والثانية (١٧٨٢ كم<sup>٢</sup>). تشكل نسبة الاستعمالات السكنية فيها أكثر من (٨٠%)". ( الهيئة العليا، ١٤٢٠هـ، ١٣ ). وقد اعتمد في غالبية هذا النمو الكبير والسريع على استخدام نمط عمراني ومعماري جديد ومختلف عن النمط التقليدي، حيث تميز النمط الإسكاني الحديث بالشوارع الشبكية المستقيمة ذات التصميم الموجه لحركة السيارات. ( باهمام، ١٤٢١هـ: ١٤ ).

وقد حدث، نتيجة لهذا التطور الهائل، تغيرات جذرية في حياة المواطنين من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية، حيث ضعفت العلاقات الاجتماعية بين الأسر بل بين أبناء الأسرة الواحدة ، وازداد الوضع الاقتصادي في المدينة سوءاً؛ نظراً لازدياد أعداد العمالة الوافدة بشكل كبير، والهجرة المتنامية لأبناء القرى والهجر إلى مدينة الرياض.

كل ذلك أوجد بيئة خصبة لنمو الجريمة " فقد أشارت التقارير الإحصائية إلى زيادة نسبة الجريمة (٦% ) للحوادث الجنائية، حيث بلغت تلك الحوادث خلال عام ١٤٢٣هـ (٨٤٥٩٩) بينما كان عددها عام ١٤٢٢هـ

(٧٩٧٨٥) على مستوى المملكة. وقد احتلت جريمة سرقة المساكن المرتبة الثانية في جرائم الاعتداء على الأموال بعد سرقة السيارات، فقد بلغت سرقة المساكن في عام ١٤٢٢هـ (٥٧٧٦)، وفي عام ١٤٢٣هـ زاد إلى

(٦١٧٠) بزيادة قدرها ( ٦,٨ % ). ، أما في مدينة الرياض فقد كان إجمالي سرقات المساكن لعام ١٤٢٣هـ ١٢٦٠ سرقة، واحتلت المرتبة

الثانية بعد سرقة السيارات" ( وزارة الداخلية، الكتاب الإحصائي، ١٤٢٣هـ ).

إن المتبع لزيادة نسبة الجرائم، بصفة عامة، وسرقة المساكن، بصفة خاصة، يلاحظ أنه لا يمكن إرجاع سبب زيادة الجرائم إلى عوامل اجتماعية أو ثقافية أو اقتصادية فقط، كما تطرقت لذلك العديد من الدراسات المحلية والعربية بل إن البيئة السكنية أيضا لها دور إيجابي، حيث أشارت عدد من الدراسات في الولايات المتحدة وأوروبا، إلى أن لها دوراً في زيادة معدل الجريمة. منها "دراسة ميدانية حول الجريمة والبيئة قام بها كل من هربرت Herbert وهايد Hyde عام ١٩٨٥م وقد أجريت الدراسة في مدينة سوانزي" (Herbert,D.T., and Hyde.SW. 1985).

ولكون مدينة الرياض يغلب على معظم أحيائها نمط التخطيط الشبكي مع وجود عدد محدود من الأحياء المغلقة ( ذات التصميم العضوي والشوارع غير النافذة ). فقد هدف الباحث من دراسته معرفة الدور الذي يقوم به التصميم العمراني في الحد من جريمة سرقة المساكن. وذلك بدراسة نموذجين من تلك الأحياء، أحدهما يمثل الأحياء ذات التصميم الشبكي والآخر الأحياء ذات التصميم المغلق، من خلال دراسة الخصائص التصميمية للحي والمسكن ومعرفة دورهما في الحد من الجريمة عبر رصد آراء وملاحظات كل من السكان في تلك الأحياء ورجال الأمن بصفتها الشريحتين اللتين تعايشان واقع التصميم العمراني والمعماري المطبق بهما.

ولهذا فإن العناية بالتصميم العمراني سوف يقوم بدور مهم وحيوي في الحد من الجريمة، إذا ما أخذ في الحسبان الاعتبارات الأمنية اللازمة من قبل المخططين والمصممين العمرانيين.

وقد تم توزيع الدراسة إلى خمسة فصول:

**الفصل الأول :** يتضمن المقدمة ومشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها والتساؤلات ومفاهيم الدراسة ومصطلحاتها والتعاريف الإجرائية.

**الفصل الثاني:** يتضمن الدراسة النظرية: وتشمل قسمين، القسم الأول: الدراسات السابقة والقسم الثاني: يمثل الإطار النظري، ويشمل أربعة مباحث رئيسة

**المبحث الأول :** أسباب الجريمة ودوافعها.

المبحث الثاني : يحتوي على جريمة سرقة المساكن بمدينة الرياض.

المبحث الثالث : يتحدث عن الجريمة والبيئة.

المبحث الرابع : يستعرض البيئة العمرانية بمدينة الرياض.

الفصل الثالث: يتضمن الإطار المنهجي للدراسة ويشمل منهج الدراسة وحدودها ومجتمعها والعينة وأداة الدراسة ومجالاتها .

الفصل الرابع : تضمن عرض لنتائج الدراسة وتحليلها.

الفصل الخامس: يقدم الخلاصة والنتائج والتوصيات.

## ثانياً : مشكلة الدراسة

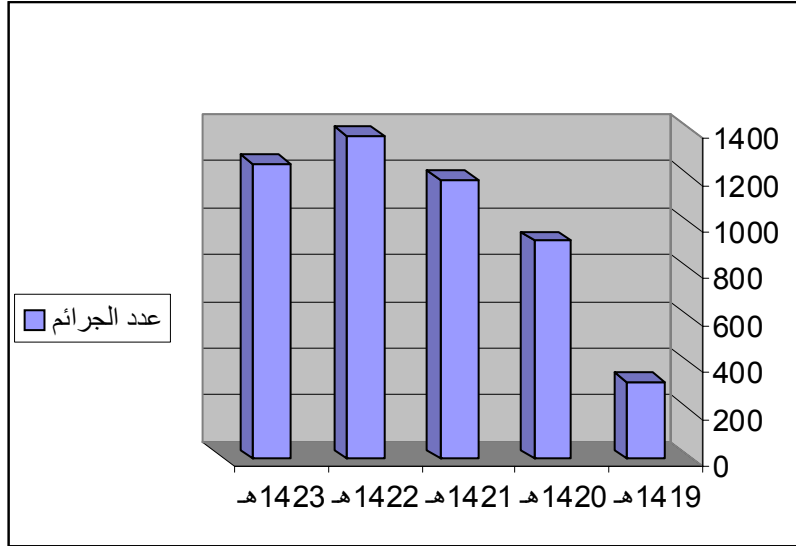
إن المتتبع لواقع الحوادث الجنائية في المملكة العربية السعودية يلاحظ ازدياداً مطرداً فيها، فقد بلغت نسبة زيادة الجريمة على مستوى المملكة العربية السعودية بواقع (٦%) للحوادث الجنائية ما بين عامي ١٤٢٢ هـ و١٤٢٣ هـ.

واحتلت جريمة سرقة المساكن المرتبة الثانية في جرائم الاعتداء على الأموال بعد سرقة السيارات، حيث زادت بنسبة (٨,٦%) بين عامي ١٤٢٢ هـ و١٤٢٣ هـ وذلك على مستوى المملكة. أما في مدينة الرياض فقد كانت النسبة في تزايد مستمر خلال الفترة من ١٤١٩ هـ إلى ١٤٢٢ هـ كما هو موضح بالجدول رقم (١) ( وزارة الداخلية،الكتاب الإحصائي الأمني، ١٤١٩ هـ - ١٤٢٣ هـ )

## جدول رقم ( ١ )

إحصائية لجريمة سرقة المساكن في المجال الزمني للدراسة

العام	١٤١٩هـ	١٤٢٠هـ	١٤٢١هـ	١٤٢٢هـ	١٤٢٣هـ
عدد الجرائم	٣٢٨	٩٣٠	١١٩٢	١٣٧٦	١٢٦٠



شكل رقم (١) عدد جرائم سرقة المساكن بمدينة الرياض

المصدر: إعداد الباحث

إن العديد من الدراسات المعنية بأسباب الجريمة في المملكة العربية السعودية، قد تمت من منظور اجتماعي أو اقتصادي، متجاهلة أكثر التصميم العمراني للأحياء السكنية، وعما إذا كان له دور في الحد من الجريمة وبالذات جريمة سرقة المساكن، وقلما أجريت دراسة على زيادة نسبة وقوع الجريمة توضح تأثير التخطيط والتصميم العمراني للمدن والأحياء السكنية والتصميم المعماري للمساكن. علماً بأن العديد من العلماء في الولايات المتحدة وأوروبا قد اهتموا بالبيئة العمرانية وأجريت العديد من الدراسات، منها "دراسة Davidson عام ١٩٨١م عن الجريمة في البيئات الحضرية في المملكة المتحدة" (R.N,Davidson1981).

كما أجريت دراسات أخرى في العالم العربي لمعالجة المشكلة مثل انخفاض معدل الجريمة في حي الباطنية في جمهورية مصر العربية، بعد إعادة تخطيطه وتصميمه من قبل الجهات المختصة حينما أظهرت كافة التقارير الأمنية بأن تخطيط وتصميم ذلك الحي هو أحد العوامل

الرئيسة في زيادة نسبة الجريمة حيث كان وكرًا لتجارة المخدرات". ( عبد الحميد، ١٤٢٢).

يغطي التصميم الشبكي للأحياء السكنية معظم أحياء مدينة الرياض مع وجود عدد محدود من الأحياء ذات التصميم المغلق. لذا برزت الحاجة إلى دراسة الخصائص التصميمية للحي السكني والمسكن ودورها في الحد من جريمة سرقة المساكن وذلك من خلال استطلاع وجهة نظر السكان ورجال الأمن، ومن هنا يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

( هل للتصميم العمراني والمعماري تأثير في نسبة جريمة سرقة المساكن )

### ثالثاً : أهمية الدراسة

لقد أصبح موضوع التصميم العمراني من أبرز الموضوعات التي اهتم بها الدارسون والباحثون في الدول الغربية، فقد أجريت العديد من الدراسات ومنها "دراسة برانتينجهام وبرانتينجهام عام ١٩٨١م عن الأبعاد البيئية للجريمة (Brantingham, p. J. and Brantingham, partial 1981)

ذلك أن التصميم العمراني. إذا ما روعي فيه الجوانب الأمنية وأخذت بعين الاعتبار من قبل المخططين والمصممين للمناطق السكنية، نتج عنه بيئة سكنية تقف سداً منيعاً في وجه محترفي الإجرام، الذين عادة ما يستغلون الثغرات الأمنية الموجودة على أرض الواقع. لذا فإن أهمية الدراسة تكمن فيما يلي:

#### ● الأهمية العلمية:

أ- تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الحديثة التي تعالج جريمة سرقة المساكن، وذلك من خلال إبراز الاعتبارات المؤثرة في التصميم العمراني سواءً على مستوى الحي السكني أو المسكن من وجهة نظر السكان ورجال الأمن.

ب- محاولة الوصول إلى نتائج توضح أي الأحياء السكنية أفضل أمنياً؛ الأحياء ذات التصميم الشبكي أم الأحياء ذات التصميم المغلق.

#### ● الأهمية التطبيقية:



سوف يركز الباحث على القيام بدراسة تفصيلية على نموذجين من المخططات المعمول بها في مدينة الرياض. النموذج الأول يمثل المخططات ذات التصميم الشبكي التي تغطي معظم المدينة، والنموذج الثاني يمثل المخططات المغلقة التي طبقت في عدد محدد من أحياء المدينة، مع إيضاح خصائصهما العمرانية على مستوى المخطط العام للحي أو على مستوى التصميم المعماري للوحدة السكنية، وتأثيرها في التشجيع على قيام جريمة السرقة وزيادة معدلاتها، أو الحد منها وعدم توفير الفرصة لحدوثها.

#### **رابعاً: أهداف الدراسة**

تهدف الدراسة إلى تحقيق مايلي:

- ١- التعرف على العلاقة بين أسلوب التصميم العمراني والمعماري المطبق في بعض الأحياء السكنية ذات التصميم الشبكي، والأحياء ذات التصميم المغلق في مدينة الرياض من جهة، وزيادة نسبة جريمة سرقة المساكن فيهما من جهة أخرى.
- ٢- تحديد الاعتبارات المؤثرة في تصميم الأحياء السكنية والمساكن للحد من جريمة سرقة المساكن؛ من وجهة نظر السكان ورجال الأمن .

#### **خامساً: تساؤلات الدراسة**

- ١- هل هناك علاقة بين أسلوب التصميم العمراني والمعماري في بعض الأحياء السكنية ذات التصميم الشبكي والأحياء ذات التصميم المغلق في مدينة الرياض، وزيادة نسبة جريمة سرقة المساكن.
- ٢- ما هي الاعتبارات المؤثرة في التصميم العمراني للأحياء السكنية والمعمارية للمسكن للحد من جريمة سرقة المساكن، من وجهة نظر السكان ورجال الأمن.

#### **سادساً : مفاهيم الدراسة ومصطلحاتها**

لكي لا يكون هناك لبس في المعنى واختلاط في الفهم فسيتم فيما يلي تعريف المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بالموضوع تعريفاً علمياً وإجرائياً

١- التخطيط : يعرفه روبسون بأنه " الطريق السليم لإحداث التغيير المطلوب في المجتمع. ومواجهة الاحتياجات وتوفير الخدمات للمواطنين" (Robbins Stephen . ,1980, p138).

- ويعرفه عساف وعارف بأنه "عمل ذهني يعتمد على التفكير العميق والرؤية الصائبة التي يستخدمها المخطط في رؤية حاضرة ومواجهة مستقبله". ( عساف، عارف، ١٩٨٧م، ٦٧ ) .

- وفي إطار هذه الدراسة يرى الباحث بأن التخطيط هو مجموعة من الإجراءات المتكاملة المدروسة سلفاً لتنفيذ عمل معين وتحقيق أهدافه خلال فترة زمنية محددة.

٢- عُرف التخطيط العمراني "بأنه يتمثل بالنماذج التخطيطية التصميمية التي تفرز إمكانية الدفاع عن الفضاء في المدينة. وتكون تدابير الوقاية شخصية أو موضوعية، أو اجتماعية، أو مكانية؛ وهي إما احترازية مانعة للحرية أو مقيدة لها " ( عبد الحميد، ١٤٢١هـ، ٧٩ ).

- ويعرفه العيسى "بأنه المنهج الأمثل لتنمية المجتمعات العمرانية الحضرية والريفية. ويعنى بإعداد السياسات والاستراتيجيات والمخططات الشاملة والهيكلية لاستعمالات الأراضي والحركة والمواصلات والخدمات". ( العيسى، ١٤١٨هـ، ١٢٤ ).

- أما في إطار هذه الدراسة فالتخطيط العمراني هو إعداد المخططات العمرانية والتصميمات المعمارية للبيئة العمرانية بما يتوافق مع الظروف والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمجتمع وبما يوفر عنصر الأمن له.

٣- التصميم العمراني هو " الذي يهتم بتشكيل المناطق الحضرية ضمن تكوين المدينة في الأحياء والمراكز، ويشمل تصميم شبكة الطرق وتوزيع كتل المباني الخاصة والعامة ومباني المرافق والخدمات وتوزيع الحدائق والساحات والمناطق المفتوحة." ( باهمام، ١٤٢١هـ: ٢١ ).

-أما في إطار هذه الدراسة. فالتصميم العمراني هو عملية توزيع المناطق والمجمعات والأراضي على مستوى الأحياء السكنية متضمناً شبكة البنية التحتية من طرق وخدمات عامة .

٤- التخطيط الأمني هو "تحديد الوسائل التي تبلغ بها الشرطة أغراضها وتحقق أهدافها". ( القنامي، ١٩٩٨م، ٦٢ ).

- أما في إطار هذه الدراسة فالتخطيط الأمني هو تحديد الإجراءات والوسائل التي تكفل لرجال الأمن تحقيق أهدافهم، والمحافظة على أمن المجتمع.

٥- الجريمة :

أ- لغـة : "مشتقة من الجرم بمعنى القطع والكسب".

ب- اصطلاحاً : "عرفها ألما وردي بأنها محظورات شرعية زجر الله عنها بحد أو تعزير" ( البشر، ١٤٢٢هـ، ٢١ ).

ج- الجريمة اجتماعياً: "الفعل الذي تعتقد الجماعة على أنه ضار بمصالحها، سواء كان ذلك حقيقة أو خطأ" ( أبو حسان، ١٩٩٧م، ١٢٩ ).

د- الجريمة قانونياً: " فعل يجرمه القانون ويعاقب عليه مرتكبه حسب نصوص قانونية." ( الساعاتي، ١٩٨٣م، ٢٠ ).

- في إطار هذه الدراسة الجريمة هي كل فعل يجرمه المجتمع و يجرمه القانون.

٦- جريمة السرقة : "هي أخذ المال أو الممتلكات خفية، ولذلك تقترب في السر، أي غير معلنة. وفي هذه الحالة يكون السارق والشيء المسروق مختلفاً أثناء ارتكابها" ( الساعاتي، ١٩٨٣م، ٧٤ ).

- أما في إطار هذه الدراسة فجريمة السرقة هي أخذ مال الغير خفية سواء كان نقوداً أو متاعاً.

٧- سرقة المساكن ( المنازل ) : وهي أحد أنواع السرقات الموجودة في المملكة " حيث تختلف الأساليب المتبعة لعملية السرقة حسب نوعية المسكن والظروف المحيطة بالجاني والمجني عليه، ويتم دخول السارق إلى المسكن عن طريق الباب الرئيسي بوصفه شخصاً معروفاً كالحارس أو الخادم، أو عن طريق السور، أو النافذة، أو

الأسطح المجاورة، أو عن طريق الأشجار العالية المزروعة بجانب المنزل، أو بتسلق عمود الكهرباء، أو عن طريق الفتحة المخصصة للمكيف." (بدر الدين، ١٩٨٥م، ٢٥-٣٦).

- في إطار الدراسة: هي تمكن السارق من دخول المسكن بقصد السرقة عن طريق أحد عناصر المبنى بحسب الظروف التصميمية المتوفرة في المبنى.

٨- الوقاية من الجريمة: " هي العمل الذي يشير إلى مختلف الجهود المجتمعة التي تهدف إلى الحيلولة دون توفر عوامل وظروف الجريمة أصلاً" ( طالب، ١٩٩٧م، ٢٢).

- أما في إطار هذه الدراسة : فالوقاية من الجريمة هي منع الجريمة من خلال تصميم البيئة وتغييرها تغييراً من شأنه تقليل فرص ارتكاب الجرائم وتعسير ارتكابها وتصعيب الأهداف الاحتمالية لتنشيط عزم المجرمين الكامنين.

٩- المخططات ذات التصميم الشبكي:

هي " من أبسط وأسهل أنواع التخطيط التي لا تتطلب من المصمم الحضري مجهوداً كبيراً ويغلب عليه الجانب الاقتصادي ويضعف فيه الاهتمام بالنواحي الجمالية وإمكانية تحقيق القيمة البصرية العالية." ( حفظ الله، ١٤٢٤هـ، ٣).

-في إطار هذه الدراسة فالمخططات ذات التصميم الشبكي هي أحياء سكنية على شكل شبكة من الطرق المتقاطعة الشكل أبعادها ٢×٢ كيلو متر مربع. تم تصميم الطرق في هذه الأحياء بعروض مختلفة حيث ينقسم كل حي إلى مجموعة من المجاورات السكنية المحاطة بشوارع تجارية تسمح بإقامة المحلات التجارية وعمائر الشقق السكنية عليها ، أما الشوارع الداخلية فمخصصة لإقامة الوحدات السكنية المنفصلة، وتسمح بالمرور العابر وتشجع الغرباء على دخول الحي، وتفتقد هذه الأحياء في الغالب للطرق المخصصة للمشاة.

١٠- المخططات ذات التصميم المغلق: " هو نمط جديد لتخطيط الأحياء السكنية، بدأت وزارة البلديات في تنبيهه، ويرتبط غالباً بالتخطيط الفراغي العضوي والشوارع غير النافذة، وهي شوارع تنتهي بنهاية على شكل دائري. وغالباً تكون شوارع هذا النمط

انحنائية الشكل، وهي مصممة بطريقة لا تسمح للشوارع داخله بالتقاطع أو الانتهاء إلى شارع آخر عدا مدخل الحي". (القرني، ١٤٢١ هـ، ٣٣).

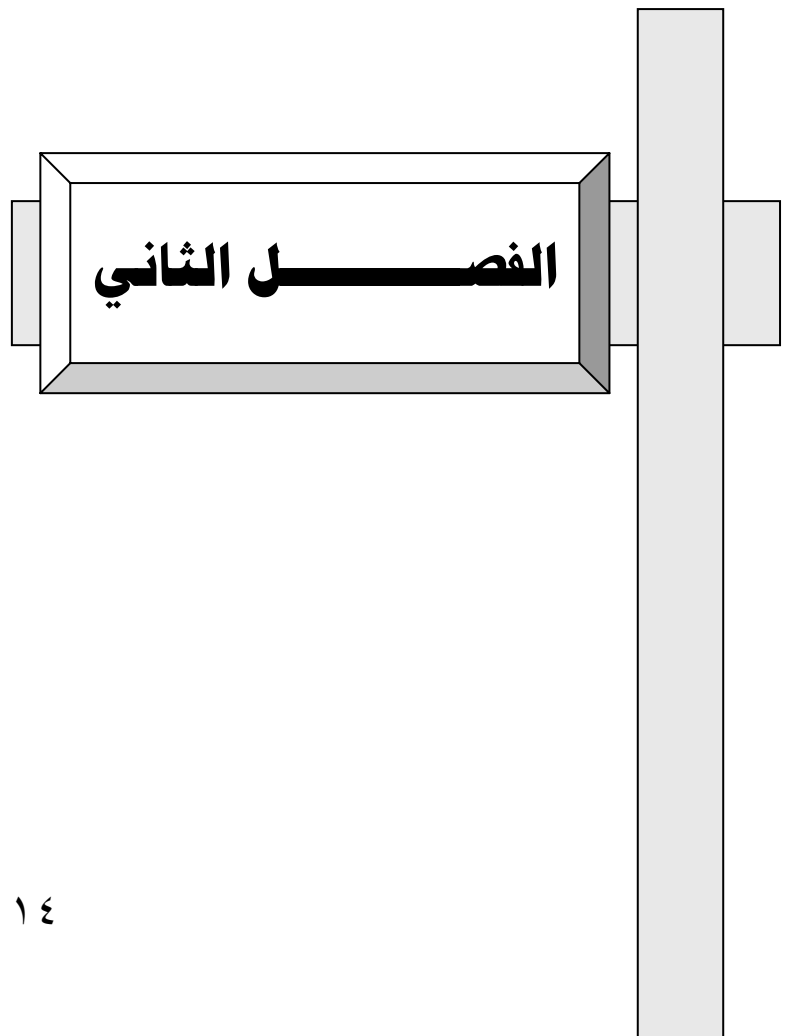
- وفي إطار هذه الدراسة : هو أحد نماذج المخططات السكنية الحديثة ذات المداخل المحدودة وتصميم الطرق التي تحد من المرور العابر، ولا تشجع الغرباء على الدخول والتواجد في الحي، وتحض السكان على مراقبة الفراغات الخارجية، وتمنحهم السلطة للتحقق من الغرباء وسؤالهم عن مقاصدهم.

١١- الحي السكني: "هو المنطقة السكنية التي يخترقها شارع سريع بل يحدها من الخارج ولا يزيد عدد سكانها عن (٣٠,٠٠٠) نسمة. وقد يتكون من محلة أو أكثر". ( وزارة الشؤون البلدية والقروية، ١٤١٨ هـ ، ٤٤ ).

- في إطار الدراسة : الحي السكني هو عبارة عن منطقة سكنية محاطة بشوارع رئيسة، يقطنها عدد محدد من السكان.

١٢- المجموعات السكنية: "هي مجموعة من قطع الأراضي تلتف حول فناء مشترك خاص يستخدم كوسيلة للوصول إلى الوحدات وتحتوي على العديد من الأنشطة الترفيهية والاجتماعية". ( وزارة الشؤون البلدية، ١٤١٨ هـ ٤٥ ).

- في إطار الدراسة: المجموعات السكنية هي نظام سكني حديث في المملكة، وهو عبارة عن مجموعة من المساكن تلتف حول أرض فضاء تستخدم لعدد من المرافق الخدمية.



## الدراسة النظرية

القسم الأول : الإطار النظري

القسم الثاني: الدراسات السابقة

## القسم الأول

الإطار النظري

المبحث الأول : أسباب الجريمة ودوافعها

المبحث الثاني : جريمة سرقة المساكن

المبحث الثالث : الجريمة والبيئة العمرانية

المبحث الرابع : تطور البيئة العمرانية بمدينة  
الرياض

المبحث الأول: أسباب الجريمة ودوافعها

المطلب الأول: أسباب الجريمة



## المطلب الثاني: أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية في الجريمة

### المطلب الأول: أسباب الجريمة

يشير البحث في أسباب الجريمة ودوافعها إلى أنها محصلة لتضافر العديد من العوامل البيولوجية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والبيئية (المكانية).

فقد ترجع هذه العوامل إلى التكوين البيولوجي للفرد والقوانين البيولوجية التي تتحكم في هذا التكوين، كما أشارت إليه المدرسة البيولوجية في تفسير السلوك الإجرامي. وقد ترجع إلى عوامل عقلية يمكن اختبارها أو أمراض نفسية من الممكن تشخيصها كما نادت بذلك مدرسة التحليل النفسي، أو تحدث نتيجة لظروف اجتماعية أو عمليات

اجتماعية وموقف اجتماعي، وذلك حسب رؤية المدرسة الاجتماعية للسلوك الإجرامي. أما المدرسة الجغرافية : فتتظر إلى أن البيئة الجغرافية المتمثلة في الظواهر الكونية والظروف الطبيعية للكرة الأرضية مثل المناخ والموقع والتضاريس تلعب دوراً إيجابياً في زيادة السلوك الإجرامي للشخص.

وقد فسرت هذه المدارس السلوك الإجرامي من منظور تخصصي وعرفت بالاتجاهات العلمية المعاصرة، وسوف يتم التطرق للمدرسة الجغرافية بإيجاز لارتباطها بموضوع الدراسة، من الناحية البيئية والجغرافية.

### المدرسة الجغرافية ( Geography school ).

من أبرز مؤسسي هذا الاتجاه العالم البلجيكي كتليه (Quetelet) والعالمان الفرنسيان غيري (Guerry) ولاكاساني (Lacassagne) وقد تبعهم العديد من العلماء الذين حاولوا الربط بين البيئة الجغرافية والسلوك الإجرامي. ومن خلال ما قدمه هؤلاء العلماء من علاقة بين البيئة والجريمة، فقد أدى ذلك إلى ظهور علم جديد، وهو أحد فروع علم الإجرام، عرف باسم ( الجغرافيا الجنائية). يهتم بدراسة تأثير عناصر البيئة الجغرافية مثل: الموقع، المناخ، التضاريس على السلوك الإجرامي. وقد توصلت هذه المدرسة إلى عدد من النتائج، من أبرزها:

- تغير معدلات الجريمة بتغير المناخ. ومن الدراسات التي تناولت عنصر المناخ، دراسة العالم كتليه للإحصائيات الفرنسية عن الأعوام من ١٨٢٦م-١٨٣٠م، وانتهى منها إلى قانون أسماه (القانون الحراري للجناح)، وتفسير القانون من وجهة نظر كتليه هو أن نسبة الجرائم تختلف من منطقة إلى أخرى، باختلاف درجة الحرارة.

- اختلاف معدلات الجريمة باختلاف الموقع الجغرافي. ويعد المفكر الفرنسي مونتسكيو أهم من وصل إلى هذه النتيجة من خلال دراساته في علم الاجتماع القانوني.

- تفاوت معدلات الجريمة باختلاف التضاريس. فقد توصل العالم لومبروزو إلى أن نسبة الجرائم تنخفض في المناطق الساحلية،

وترتفع في المناطق الجبلية، ثم تصل إلى أعلى درجاتها في قمم الجبال العالية. ( السراج، ١٤٠٦ هـ).

### المطلب الثاني: أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية في الجريمة

إن الدراسات الاجتماعية عن الجريمة وأسبابها تبرز بقوة الدور الذي تقوم به العوامل الاجتماعية والاقتصادية كأحد الأسباب الرئيسة في ازدياد معدل الجريمة بصفة عامة وجرائم السرقة بصفة خاصة. ومن الدراسات التي تناولت هذا الجانب:

دراسة الدكتور شمس والدكتور عقاد بعنوان ( تأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية على معدلات الجريمة مع التركيز على جرائم السرقات ) والتي قدماها إلى مركز أبحاث الجريمة عام ١٤١٢ هـ. وقد أظهرت نتائج الدراسة الدور الفعال الذي تقوم به العوامل الاقتصادية والاجتماعية في زيادة معدل السرقات، وقد وجد الباحثان أن العلاقة بين ازدياد معدلات السرقة في المجتمع السعودي والعوامل الاجتماعية والاقتصادية علاقة عكسية، فكلما كان المستوى الاقتصادي والاجتماعي في حي ما مرتفعاً كانت معدلات السرقة منخفضة والعكس صحيح.

وقد أشار الباحثان إلى أن الأجانب القادمين من الخارج، والدخل القومي، وزيادة معدلات الإنفاق، من أهم العوامل الاقتصادية والاجتماعية التي تزيد معدل الجريمة بصفة عامة وجريمة السرقة بصفة خاصة في المجتمع السعودي. وقد شملت الدراسة عينة مكونة من ٣٤٨ فرداً من نزلاء ونزيلات إصلاحيات السجون في أربع مدن رئيسة في المملكة ( شمس، عقاد، ١٤١٢ هـ).

وفي دراسة أخرى للحكيم عام ١٤١٩ هـ بعنوان (أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية المؤثرة في ارتكاب الشباب جريمة السرقة)، وهي دراسة وصفية استطلاعية على مدينة الرياض.

توصل من خلالها إلى عدد من النتائج تبرز أثر العوامل الاجتماعية في إقدام الشباب على ارتكاب جريمة السرقة، منها:

١- أن غالبية مرتكبي جرائم السرقة من الشباب العزاب الذين لم يسبق لهم الزواج وذلك بنسبة (٩٤,٥ %).

٢- انتشار السرقة بين الشباب ذوي التعليم المتدني بنسبة (٨١,٩ %) والذين لم يتجاوزوا المرحلة المتوسطة.

٣- أوضحت الدراسة أن (٤٥,٥ %) من مرتكبي جرائم السرقة من العاطلين عن العمل.

٤- أوضحت الدراسة أن الدخل الشهري لأسر مرتكبي جرائم السرقة من الشباب ضعيف، حيث بلغت أعلى نسبة لمن تقل دخول أسرهم عن ٥٠٠٠ ريال شهرياً.

٥- كشفت الدراسة أن مرتكبي تلك الجرائم من الشباب ليس لهم دخول شهرية ثابتة وذلك بنسبة (٦٧,٩ %).

٦- ضعف السلطة الأبوية من العوامل المؤدية لارتكاب جريمة السرقة لدى الشباب.

٧- عدم الاستقرار الأسري لدى الشباب بسبب تعدد الزوجات للآباء يؤدي إلى ارتكاب جريمة السرقة وذلك بنسبة (٥٣,٤ %).

( الحكيم، ١٤١٩ هـ ).

كما أفرد الوليعي في دراسته عن ( السرقة في مدينة الرياض

عام

١٤١٣ هـ ). فصلا كاملا عن الدور الإيجابي الذي تتركه العوامل الاجتماعية والاقتصادية لدى سجناء السرقات في سجون مدينة الرياض.

( الوليعي، ١٤١٣ هـ ).

وقد توصل الخليفة أيضاً في دراسته ( للمحددات الاجتماعية لتوزيع الجريمة في أحياء مدينة الرياض عام ١٤١٣ هـ ) إلى أن الأحياء ذات الوضع الاقتصادي والاجتماعي المرتفع والتي تقل فيها الكثافة السكانية تتخفف فيها معدلات جريمة السرقة والمضاربات، وعلى العكس ترتفع معدلات الجريمة في الأحياء التي يتدنى فيها الوضع الاقتصادي والاجتماعي مع الكثافة السكانية العالية. وقد أشار الباحث في دراسته إلى أن المتغير الأكثر تأثيراً في معدلات الجريمة بأنواعها المختلفة هو حجم العمالة الوافدة. ( الخليفة، ١٤١٣ هـ ).

## المبحث الثاني: جريمة سرقة المساكن بمدينة الرياض

المطلب الأول : التعريف بجريمة سرقة المساكن

المطلب الثاني : التعريف بمدينة الرياض

المطلب الثالث : أهمية المسكن

المطلب الرابع : حجم واتجاهات سرقة المساكن بمدينة الرياض

## المطلب الأول: التعريف بجريمة سرقة المساكن

### ١- تعريف السرقة

#### أ- تعريف السرقة لغوياً

• تعرف دائرة المعارف السرقة بأنها "أخذ الشيء من الغير في خفاء وحيلة. وقيل: هي أخذ الشيء في حيلة ونقله مع علم السارق أنه يخص الآخرين وتعمره اختلاس كل مالكيته أو قسم منها" ( دائرة المعارف، د. ت، م ٩، ٥٨٠، ).

• في لسان العرب: " تأتي سرق بمعنى سرق الشيء يسرقه سرقاً واسترقه، الأخيرة عن ابن الأعرابي، وأنشد.

بعثتها زانية أو تســــــترق

إن الخبيث للخبيث

يتفق."

( لسان العرب، ١٤١٠ هـ، م ١٠، ١٥٥ ).

• في القاموس المحيط يقال: " سرق منه الشيء يسرقه سرقاً، محرقة، وككتف، وسرقة محرقة، وكفرحة، وسرقاً بالفتح، واسترقه: جاء مستتراً إلى الحرز، فأخذ مالا لغيره، والاسم السرقة، بالفتح وكفرحة وككتف، وسرق كفرح: خفي، والتسريق: النسبة إلى السرقة، وهو يسارق النظر إليه، أي يطلب غفلة لينظر إليه" (القاموس المحيط، ١٤١٦ هـ، ١١٥٣، ١١٥٤ ).

• في تاج العروس: ورد أن السرقة لغة "أخذ المال خفية، يقال: سرق منه الشيء، يسرق سرقاً، وسرقة، كما يقال: استرقه بمعنى سرقه: نقله" (تاج العروس، ١٤١٤ هـ، م ١٣، ٢١٣ ).

#### ب- تعريف السرقة في الشريعة الإسلامية

لا تختلف السرقة في الشرع عن حقيقتها في اللغة، إذ إن الفقهاء، وعلى اختلاف مذاهبهم، قد راعوا المعنى اللغوي

للسرقة، فهي لديهم "أخذ مال محترم لغيره وإخراجه من حرز مثله بلا شبهة وعلى وجه الإخفاء". والمراد بالمال المحترم ما يتموله الناس ويعدونه مالاً؛ لأن ذلك يشعر بعزته وخطره عندهم". ( الرميح، ١٤٢١هـ، ٦٥).

## ٢- تعريف سرقة المساكن وأنواعها

### أ- سرقة المساكن

تختلف طرق وأساليب سرقة المساكن حسب نوعية المسكن والظروف المحيطة بالجاني والمجني عليه، حيث يتم الدخول للمسكن إما عن طريق الباب الرئيسي بوصفه شخصاً معروفاً، مثل الخادم أو الحارس، أو عن طريق الثغرات الموجودة والمحيطة بالمسكن، مثل تسلق السور أو الدخول عبر النوافذ أو الأسطح المجاورة أو الأشجار القريبة من المسكن أو بتسلق عمود الكهرباء أو الدخول عبر الفتحات المخصصة للتكييف ( بدر الدين، ١٩٨٥م).

### ب - أنواع سرقة المساكن

توجد عدة تقسيمات لأنواع سرقات المساكن، وهي كما يلي:  
( بدر الدين، ١٩٨٥م).

أولاً: من حيث صلة الجريمة بأهل المسكن

هناك نوعان من مرتكبي هذه الجرائم:

- أن يكون المجرم من داخل المسكن ذاته، أو ممن لهم علاقة بأهل المسكن وسمح له بالدخول، مثل الأقارب أو الحارس أو الخدم .
- أن يكون المجرم من خارج المسكن، مثل أحد المجرمين المحترفين، أو أحد العمال الذين سبق لهم دخول المنزل بحجة أداء عمل فيه.

ثانياً: من حيث الدخول إلى المسكن المسروق

يوضح الجدول رقم (٢). الوسائل والطرق يستخدمها الجناة عند دخولهم للمسكن. فقد حددت استمارة التسجيل الجنائي\* طريقة الدخول بالأساليب الموضحة بالجدول.

جدول رقم ( ٢ ) أساليب الجناة في دخول المساكن



الأبواب	المفاتيح	النوافذ	أخرى
كسر قفل الباب	استعمال المفتاح الأصلي	كسر الزجاج الخارجي	تسلق المواسير
كسر الباب الخارجي	استعمال المفتاح المصطنع	كسر النافذة	ثقب الحائط
إنزال ترباس الباب		طريقة الريشة <sup>٥٥</sup>	ثقب السقف
قص قفل الباب			الدخول مع فتحة المكيف
طريقة الضغط <sup>٥٦</sup>			السرقه من داخل المسكن
			استعمال الثقاب

\* المصدر: الأمن الجنائي شرطة منطقة الرياض

ثالثاً: من حيث نوع المسكن:

( وذلك حسب تصنيف مركز أبحاث الجريمة)<sup>٥٧</sup>

- سرقة المساكن الحديثة ( الفلل).
- سرقة المساكن الشعبية.
- سرقة الشقق.
- سرقة مساكن الطلاب.
- سرقة مساكن العمال.

رابعاً: من حيث وجود السكان أو عدمه

١- السرقة التي تحدث بوجود السكان ثلاثة أنواع :

<sup>٥٥</sup> طريقة الريشة : وذلك بخلع ريشتين من خشب الشباك وعمل فتحة للمجرم للدخول  
<sup>٥٦</sup> طريقة الضغط : إذا كان الباب مكوناً من ضلفتين حيث يضغط الجاني على ضلفة الباب التي تحتوي الكيلون بالكتف ويقوم آخر بإدخال مبرد رفيع في الفتحة التي نتجت عن الضغط على الترباس العلوي والسفلي فينفتح الباب  
<sup>٥٧</sup> التقرير السنوي لمركز أبحاث الجريمة عام

- السرقات الداخلية: وهي التي تحدث من الخدم أو أي من الأشخاص المترددين على المسكن مثل الخدم أو الحراس، أو قد يكون من أهل المسكن أو أقاربهم.
- السرقات التي تقع والسكان نيام: غالبا ما تحدث هذه السرقات ليلا، وتتم بالدخول عن طريق إحدى النوافذ أو الأبواب المفتوحة أو تسلق أحد العوامل المساعدة للدخول، مثل أعمدة الإنارة والأشجار القريبة من السور الخارجي للمسكن.
- السرقات المباشرة: ويتميز هذا النوع من السرقات المباشرة بعنصر المفاجأة أو المباغته ويتسم أيضا بالعنف الشديد، وغالبا ما يستخدم فيها السلاح للتهديد، وقد تؤدي إلى قتل صاحب المسكن إذا قاوم.

## ٢- السرقات التي تحدث أثناء غيبة السكان عن المسكن:

إما عند الغياب لفترة محدودة مثل زيارة أحد الأقارب والأصدقاء، وإما عند سفر الساكنين خارج المدينة أثناء فترة الإجازات ( أبو الروس، ١٩٨٩م).

## المطلب الثاني: تعريف بمدينة الرياض

الرياض جمع روضة، وتعني البساتين والحدائق الغناء. وقد سميت بهذا الاسم؛ لكونها قديماً إحدى المناطق القليلة وسط الصحراء التي امتازت بخصوبة أراضيها. وتقع الرياض على خط عرض ٣٨ و ٢٤ درجة شمالاً، وخط طول ٤٣ و ٤٦ درجة شرقاً، وعلى ارتفاع ٦٠٠م تقريباً فوق سطح البحر.

تبلغ مساحة النطاق العمراني بمراحلتيه الأولى والثانية ١٧٨٢ كم، تغطي المرحلة الأولى مساحة قدرها ٦٣٢ كم، وتضم المدينة أكثر من ١٥٠ حياً، كما تتميز الرياض بالنمو العمراني المتسارع في عدد السكان، حيث شهدت السنوات الماضية معدلات نمو وصلت إلى (٨,١٪) سنوياً، وهو من أسرع معدلات النمو في العالم.

يصل عدد سكان مدينة الرياض إلى ٤,٥ مليون نسمة في الوقت الحاضر ويتوقع أن يتواصل النمو المطرد في عدد السكان ليصل إلى ٦,٩ مليون عام ١٤٣٠هـ، يمثل السعوديون (٧٥٪) من مجمل سكان المدينة و (٢٥٪) من غير السعوديين، (المناخ الاستثماري، ١٤٢٤هـ).

لقد شهدت مدينة الرياض في العقدين الأخيرين من القرن العشرين تطورا ونموا لانظير لهما في مدينة أخرى، سواء داخل المملكة أو خارجها، من حيث سرعة التطور والتنمية في مختلف المجالات، بدءا بانتشار النمو العمراني المتسارع في كافة الاتجاهات متجاوزاً كافة احتمالات التخطيط. (الهطلاني، ١٩٩٦م). إضافة إلى انتشار المدارس والمعاهد والكليات والجامعات وافتتاح المستشفيات والمراكز الصحية والمدن الطبية؛ وذلك تمشياً مع ازدياد أعداد السكان وتضاعفهم مرات عديدة.

كما أن الهجرة الداخلية لمدينة الرياض ازدادت بشكل كبير من كافة أرجاء المملكة بمختلف مناطقها؛ بحثاً عن العمل والتعليم؛ وذلك بحكم تواجد كافة الوزارات ومعظم الجامعات والكليات العسكرية والمهنية. لقد أدى النمو العمراني والاقتصادي والتعليمي بمدينة الرياض إلى ازدياد الطلب على العمالة الوافدة بشكل كبير جداً، سواء من الدول العربية أو الأجنبية، مما خلق عدة تغيرات في أنماط السلوك وفي أشكال التفاعل الاجتماعي بين سكان المدينة. كما أدت إلى تغيرات في التنظيمات الاجتماعية الحضرية للمدينة، وقد ظهر ذلك جلياً

في خصائص الحياة الحضرية، مثل خاصية اللاتجانس بين السكان، والعلاقات الثانوية، والتحلل من التقاليد، وضعف الضبط الاجتماعي، حيث أصبحت العلاقات بين سكان المدينة تتجه إلى الفردية والانعزالية والنفعية. ( النعيم، ١٩٩١ م ).

### المطلب الثالث : أهمية المسكن

يعتبر المسكن الملائم ضرورة من ضروريات الحياة حيث يتيح توافره لأفراد المجتمع قدراً من الراحة النفسية والاجتماعية والصحية والأمنية، مما يجعلهم أكثر حرصاً على أداء مهامهم في هذه الحياة بكفاءة واقتدار، فقد قال الله تعالى في محكم كتابه ( والله جعل لكم من بيوتكم سكناً ) (النحل، ٨٠) وقد امتن الله على عباده أن جعل لهم من سكن في البيوت التي يأوون إليها ويستترون فيها وينتفعون بها بسائر وجوه الانتفاع. فالمسكن دنيا الإنسان يقضي فيه معظم أوقاته، ذلك أن الإنسان العامل يقضي ما بين ( ١٢-١٦ ) ساعة في اليوم بمسكنه (باهمام، ١٤٢٣هـ).

وتزداد أهمية المسكن بالنسبة للأطفال وربات البيوت والشيوخ؛ لكونهم يقضون معظم الأيام داخله. وللمسكن دور بارز في عملية السكنية والأمان والاستقرار النفسي والاجتماعي، كما ورد في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم والذي جاء فيه ( من أصبح منكم معافى في جسده آمناً في سربه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا ) (ابن ماجه، حديث رقم ٤١٣). ومن هذا المنطلق، دعت الشريعة الإسلامية إلى حرمة المسكن وعدم الاعتداء عليه، وأوجبت المحافظة عليه، فقد قال الله تعالى في كتابه الكريم : ( يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ذ لكم خير لكم لعلكم تذكرون فإن لم تجدوا فيها أحداً فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو أزكى لكم والله بما تعملون عليم ) (النور، ٢٦-٢٧). وهذه الآية الكريمة توضح الأهمية التي أولاها الشرع للمسكن، إذ إن الطريق الأمثل للحياة الصالحة في المسكن والدخول إليه هو الاستئذان؛ لكونه يصون حرمة.

وللمسكن دور مهم في حياة الأفراد الذين يعيشون بين جنباته، فكلما كان المسكن مهياً صحياً متناسباً مع روح العصر، من حيث موقعه وتصميمه السكني، وملائمة أقسامه لعدد أفراد الأسرة، كان أكثر أمناً لساكنيه، كما أن المسكن لم يعد مأوى للحماية فقط من العوامل الطبيعية والمؤثرات المناخية، بل تعدى ذلك ليوفر متطلبات ثقافية واجتماعية ذات أبعاد نفسية تشمل الإحساس بالأمن والاستقرار والمكانة الاجتماعية للأسرة. لقد أظهرت الدراسات التجريبية، التي أجريت من أجل إبراز أثر المسكن في أنماط العلاقات الإنسانية وفي درجة تماسك الجماعة، أن

الوضع المعماري للبناء الذي يقع به المسكن له تأثير واضح في قوة العلاقات الاجتماعية أو ضعفها؛ فقد أجرى فستنجر (Festinger) وباك (Back) دراسات على مجموعتين سكنيتين لطلاب معهد التكنولوجيا بولاية ماساشوسيتس حيث تختلف كل مجموعة منهما عن الأخرى في أوصافهما المعمارية، و كانت مساكن المجموعة الأولى التي توجد بمنطقة وستجيت تبنى على شكل فلل في وحدات على هيئة حرف لـ، وقد أظهرت الدراسة أن الفيلات التي تفتح أبوابها على الشارع العمومي تضعف العلاقات الاجتماعية بين ساكنيها على العكس بالنسبة للفلل التي تفتح أبوابها على الفناء الموجود بين ذراعي الحرف فقد كانت العلاقات الاجتماعية أكثر قوة ومتانة وذلك نتيجة للاختلاف المعماري البسيط الناتج عن اتجاه باب المسكن إلى الشارع العمومي أو اتجاهه إلى الفناء. (وتي، ١٩٨٨ م).

لذا فإن المسكن ذو أهمية بالغة في حياة الإنسان، إذا ما توافرت مقومات الحياة الحضرية، سواء كانت أمنية أم اجتماعية أم اقتصادية، حتى يتمكن من العيش حياة كريمة، يؤدي من خلالها المهام المنوطة به تجاه دينه ووطنه ومجتمعه.

#### المطلب الرابع : حجم واتجاهات جريمة سرقة المساكن بالرياض

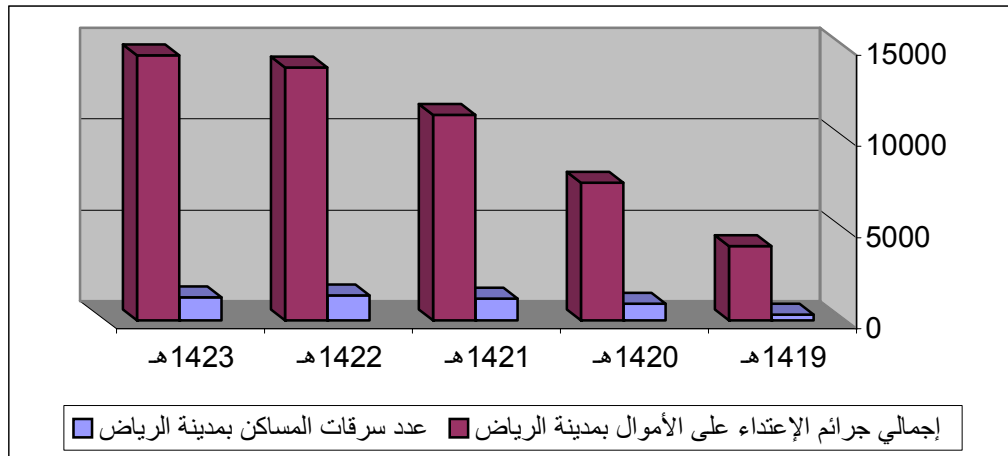
سيتناول هذا المطلب دراسة بيانات سرقة المساكن في مدينة الرياض خلال الخمس السنوات الممتدة من عام ١٤١٩هـ إلى عام ١٤٢٣هـ وذلك حسبما ورد في الكتاب الإحصائي السنوي لوزارة الداخلية، بهدف معرفة حجم واتجاه هذه الجريمة ومقارنتها مع الجرائم الأخرى من جرائم الاعتداء على الأموال. وباستعراض الإحصائيات يتضح أن جريمة سرقة المساكن تحتل المرتبة الثانية بعد سرقة السيارات، كما احتلت مدينة الرياض المرتبة الثانية أيضاً على مستوى المملكة بعد مكة المكرمة بالنسبة لسرقة المساكن طيلة الأعوام الخمس المشار إليها.

### جدول رقم ( ٣ )

عدد جرائم سرقة المساكن بمدينة الرياض ونسبتها مع عدد جرائم الاعتداء على الأموال بالمدينة نفسها

العام	عدد سرقات المساكن بمدينة الرياض	إجمالي جرائم الاعتداء على الأموال بمدينة الرياض	نسبة سرقات المساكن إلى جرائم الاعتداء على الأموال
١٤١٩هـ	٣٢٨	٤٠٨٠	٧,٨٪
١٤٢٠هـ	٩٣٠	٧٥٣٩	١٢,٣٪
١٤٢١هـ	١١٩٢	١١٢٦٥	١٠,٥٪
١٤٢٢هـ	١٣٧٦	١٣٨٧٣	٩,٩٪
١٤٢٣هـ	١٢٦٠	١٤٥٥٤	٨,٦٪

المصدر : الكتاب الإحصائي الأمني لوزارة الداخلية



شكل رقم (٢) عدد جرائم سرقات المساكن ونسبتها إلى جرائم على الأموال بمدينة الرياض في مدينة الرياض

المصدر: وزارة الداخلية، الكتاب الإحصائي

ومن خلال الجدول رقم (٣) يتضح الزيادة المطردة في عدد السرقات في مدينة الرياض خلال الأربع السنوات من عام ١٤١٩ هـ إلى ١٤٢٢ هـ. أما عام ١٤٢٣ هـ فقد شهد انخفاضاً لها.

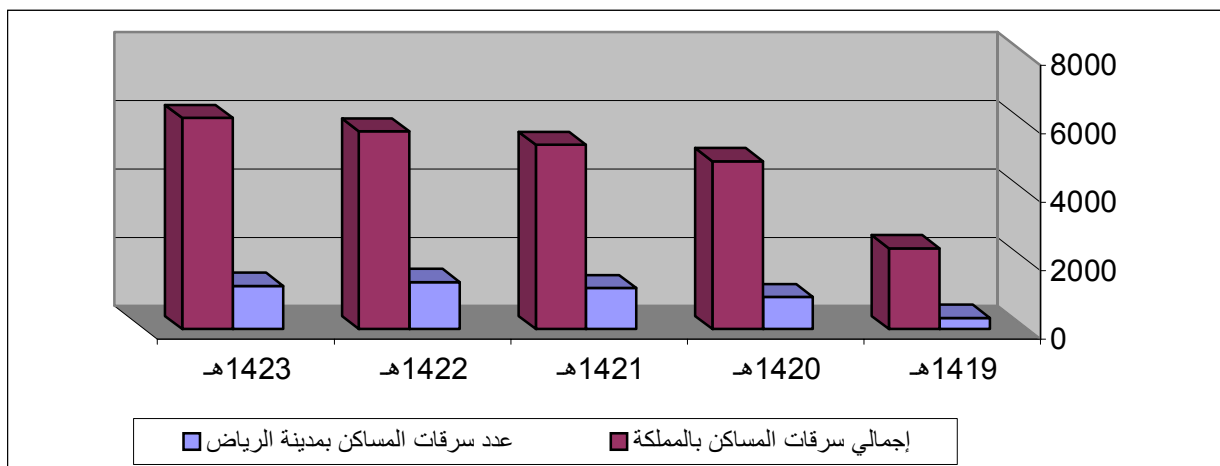
وفيما يخص نسبة سرقات المساكن إلى جرائم الاعتداء على الأموال فقد شهدت ارتفاعاً بين عامي ١٤١٩ هـ و ١٤٢٠ هـ، حيث بلغت (٧,٨ %) ثم (١٢,٣ %) على التوالي. أما عام ١٤٢١ هـ، ١٤٢٢ هـ، رغم الزيادة في عدد السرقات للمساكن، فقد انخفضت فيهما النسبة نظراً للزيادة الكبيرة في جرائم الاعتداء على الأموال حيث بلغت نسبتها على التوالي (١٠,٥ %) و (٩,٩ %) أما بالنسبة لعام ١٤٢٣ هـ فقد انخفضت نسبة سرقات المساكن فيه مع وجود ارتفاع بسيط في عدد جرائم الاعتداء على الأموال، وكانت النسبة (٨,٦ %).

#### جدول رقم ( ٤ )

عدد جرائم سرقات المساكن بمدينة الرياض ونسبتها إلى إجمالي جرائم سرقات المساكن في المملكة.



العام	عدد السرقات بالرياض	إجمالي سرقات المساكن بالمملكة	نسبة سرقات مدينة الرياض إلى إجمالي سرقات المملكة
١٤١٩هـ	٣٢٨	٢٣٦٢	١٣٪
١٤٢٠هـ	٩٣٠	٤٩٠٨	١٨,٩٪
١٤٢١هـ	١١٩٢	٥٣٨٨	٢٢,١٪
١٤٢٢هـ	١٣٧٦	٥٧٧٦	٢٣,٨٪
١٤٢٣هـ	١٢٦٠	٦١٧٠	٢٠,٨٪



شكل رقم (١) عدد سرقات المساكن بمدينة الرياض ونسبتها إلى إجمالي جرائم سرقات المساكن بالمملكة

المصدر : إعداد الباحث

الجدول رقم (٤) يوضح عدد السرقات بمدينة الرياض ونسبتها إلى إجمالي سرقات المساكن في المملكة، حيث كانت (١٣٪) في عام ١٤١٩ هـ، (١٨,٩٪) في عام ١٤٢٠ هـ، (٢٢,١٪) في ١٤٢١ هـ، (٢٣,٨٪) في عام ١٤٢٢ هـ، أما العام ١٤٢٣ هـ، فقد حدث انخفاض في النسبة؛ نظراً لانخفاض سرقة المساكن في مدينة الرياض .

و يلاحظ مما سبق أن جريمة سرقة المساكن بمدينة الرياض تتميز بالخصائص التالية:

أولاً : تحتل المرتبة الثانية في جرائم الاعتداء على الأموال بعد سرقة السيارات، سواء على مستوى مدينة الرياض أو مناطق المملكة. وذلك حسب ما هو موضح بالكتاب الإحصائي الأمني للأعوام من ١٤١٩هـ إلى ١٤٢٣هـ

ثانياً : الازدياد المستمر والمطرود لهذه الجريمة باستثناء عام ١٤٢٣هـ خلال الفترة مجال الدراسة.

إن الشعور بالأمان في النفس والممتلكات هو حق كل مواطن ومواطنة في أي بلد كان، وتحقيقه ونشره أسمى غايات كل بلد يطمح في التقدم والازدهار، وليس ثمة جريمة أكثر إثارة لعدم الأمن من جرائم التعدي على حقوق الآخرين مثل جريمة السرقة، وخاصة جريمة سرقة المساكن، التي تتنامى في المجتمعات بشكل واضح عند توافر الثلاثة عناصر التالية: ١- سنوح الفرصة ٢- الإغراءات المادية ٣- الذات الضعيفة، فمتى ما توافرت العناصر الثلاثة، فإن المجرم يكون مهيباً لارتكاب الجريمة.

ومن خلال البيانات المشار إليها آنفاً يتضح جلياً حجم جريمة سرقة المساكن المتزايد، سواءً على مستوى مدينة الرياض بصفة خاصة أو المملكة بصفة عامة، ولقد أجريت العديد من الدراسات عن هذه الظاهرة، إلا أنها اقتصر في معظمها على النواحي الاقتصادية أو الاجتماعية أو على التوزيع المكاني والزمني للجريمة (جغرافية الجريمة).

إن معظم الأحياء السكنية في مدينة الرياض ذات تخطيط شبكي عدا أحياء محدودة نفذت على هيئة أحياء مغلقة ( على شكل مجموعات سكنية تفتح أبوابها على برحات ). مثل حي السفارات، وإسكان جامعة الملك سعود، حي الجزيرة، إسكان طريق الخرج، إسكان الخارجية. ولكون التصميم العمراني ذا أهمية بالغة في حياة السكان ورجال الأمن على حد سواء فلقد رأى الباحث ضرورة دراسة العلاقة بين التصميم العمراني، على مستوى الحي السكني أو المسكن من جهة وجريمة سرقة المساكن من جهة أخرى. وذلك من خلال استطلاع آراء السكان ورجال الأمن حول الخصائص التصميمية لنموذجين من الأحياء السكنية؛ أحدهما يمثل الأحياء ذات التصميم الشبكي والآخر يمثل الأحياء ذات التصميم المغلق، ومدى تمكينها المجرم من الإقدام على ارتكاب جريمة السرقة من وجهة نظر السكان ورجال الأمن، وكذلك إبداء آرائهم في أي النموذجين

أفضل أمنياً، ومعرفة اقتراحاتهم بصفاتهم الشريحة المستفيدة أو المتضررة من نوعية التصميم العمراني المطبق، ومحاولة معرفة إذا ما كان للتصميم العمراني دور في زيادة جريمة سرقة المساكن أو الحد منها.

### المبحث الثالث: الجريمة والبيئة العمرانية

المطلب الأول : الاتجاهات الأيكولوجية في دراسة الجريمة.

المطلب الثاني : الأسس والمفاهيم المكانية لدراسة الجريمة.

المطلب الثالث : البيئة العمرانية ودورها في الحد من الجريمة.

### المبحث الثالث: الجريمة والبيئة العمرانية

## تمهيد:

لقد تم الحديث عن الجريمة وأسبابها المختلفة خلال المبحث الأول من هذا الفصل. ولأن الجريمة ترتكب في بيئة معينة فإن البيئة هي المكان الذي تتفاعل فيه كافة العوامل، سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو عمرانية. ويقصد بالبيئة مجموعة المتغيرات الخارجية الطبيعية وشبه الطبيعية التي تمارس أو يتوقع منها أن تمارس تأثيراً على الظواهر المختلفة، وتعتبر البيئة العامل الأساسي من بين عوامل النسق الأيكولوجي الأربعة المتمثلة في السكان (Population)، والتكنولوجيا (Technology)، والتنظيم الاجتماعي (Social Organization)، إضافة إلى البيئة ذاتها.

يحتوي مفهوم البيئة على نوعين هما: البيئة الطبيعية وتشمل الظواهر الطبيعية مثل التربة والمناخ والأمطار والمصادر الطبيعية، والبيئة المبنية وتشمل المنشآت والعمائر والساحات والميادين. أما النوع الآخر فهو البيئة الاجتماعية: التي تشمل المجتمعات والتنظيمات الأخرى التي تؤثر على الظواهر الاجتماعية، ومنها ظاهرة الجريمة، وتقوم بدور ملموس في إفرازها أو تشكيلها (الخليفة، ١٤١١هـ، ٥٩-٦٠).

إن البيئة العمرانية تقارن بين العوامل الطبيعية (عوامل مناخية جغرافية) وطبيعة المباني. كما أن بعض الأماكن مقسمة بواسطة بعض من هذه العوامل التي تساعد الناس على العيش وتأمين احتياجاتهم الأساسية، كما يمكن أن يكون لها تأثيرات نفسية وسلوكية على نشاطاتهم وعلى سبيل المثال فإن استخدام الناس لأي مكان يعتمد بالأساس على عوامل جاذبة أو طاردة، فالبيئة العمرانية هي نتاج لتفاعلات الناس وسلوكهم، وتتكون من مجموعة من العناصر مثل المباني، والأحياء السكنية، ونظام النقل، وجميع ما يحدثه الإنسان بالبيئة من أجل قيامهم بالنشاطات التي يرغبون بها. (العيسى، ١٤١٨هـ).

إن البيئة العمرانية تمثل (المكان) الذي يمارس الإنسان فيه جميع نشاطاته، إذ لا بد من التعرف على المقصود بالمكان (Place)، حيث يعرفه (John E. Erk) بأنه عبارة عن منطقة صغيرة محددة، غالباً ما يتحكم بها بواسطة مالك متفرد، وهي معزولة عن المناطق المجاورة، والقصد من منطقة صغيرة هو (المكان)، وهو أصغر من المجاورة السكنية أو الحي السكني مثل: المخازن التجارية، الشقق، المساكن. (العيسى، ١٤١٨هـ).

ولأن الارتباط بين الجريمة والمكان ارتباط وثيق فبعض الأماكن ترتفع فيها معدلات الجريمة والبعض الآخر تقل فيها الجريمة بصفة عامة، وسوف يتم التطرق إلى هذه العلاقة من خلال ثلاثة مطالب:

## المطلب الأول: الاتجاهات الأيكولوجية في دراسة الجريمة

اهتمت الدراسات الأيكولوجية بتوزيع الجريمة في الحيز المكاني، وإبراز العلاقات المتبادلة في البيئة الحضرية، ورغم رغبة الجغرافيين بتحديد الأنماط المكانية لمرتكبي الجرائم وقياس العلاقات التبادلية إلا أن اتجاههم في دراسة الأيكولوجية المكانية والتحليل انحصر ضمن أطر محدودة. ولعل أبرز الاتجاهات الأيكولوجية لدراسة الجريمة ما يلي:

### ١- التباين الإقليمي في أماكن الجريمة:

يعود الفضل في تقدم المدرسة الكارتوجرافية في دراسة الجريمة إلى الدراسات التي قام بها كل من الباحثين فيليبس (Phillips) وسترلاند (Sutherland) عام ١٩٧٢م؛ وقبلهما دراسة الباحث كريسي (Cressey) عام ١٩٧٠م وذلك بسبب توافر مصادر البيانات الرسمية للجريمة واختلافها عبر الزمن والممتد من عام ١٨٣٠ - ١٨٨٠م. وقد نشأت المدرسة الكارتوجرافية في فرنسا وامتدت إلى بقية الدول الأوروبية، واستخدم في هذا النوع من الدراسات الخرائط لإبراز التباين والاختلافات الإقليمية للجريمة بين الريف والحضر. وتسعى هذه المدرسة لربط هذا التباين والاختلافات بمؤشرات اجتماعية في المجتمع. وفي عام ١٨٨٣م استخدم العالم جيرري (Guerry) التقارير السنوية لتمثيل أنماط الجرائم في فرنسا مستخدماً تأثير العوامل المناخية أو الفصلية على الجريمة، وقد توصل إلى عدد من النتائج، منها ارتفاع الجرائم ضد الممتلكات في فصل الشتاء في المناطق الشمالية، وارتفاعها في الجنوب إلى أعلى معدل لها خلال فصل الصيف، مما يؤكد تأثير العوامل المناخية الموسمية.

استخدم العالم فليتشر (Feltcher) الإحصاءات البريطانية فوجد أن معدلات الجريمة المرتفعة تنتشر في المقاطعات الغنية، وأشار إلى أن سبب ذلك هو وجود الفرص للمجرمين في ارتكاب جرائمهم.

أما سكوت (Scot) عام ١٩٧٢م فقد لخص نتائج دراسات في عدد من مناطق العالم فوجد أن هناك رابطاً بين التحضر والجريمة. (الويعي، ١٤١٣هـ).

### ٢- المدرسة الأيكولوجية المكانية (مدرسة شيكاغو)

شهدت المدرسة الأيكولوجية المكانية لدراسة الجريمة تطوراً على يد العالمين شو (Shaw) ومكاي (Mkay) في العقدين الثاني والثالث من القرن العشرين عندما ظهرت دراستهما المشهورة عن جناح الأحداث في شيكاغو عام ١٩٤٢م والتي حددت فيها مساكن المنحرفين من الأحداث باستخدام الخرائط النقطية لإظهار الاختلاف المكاني وذلك في حدود إطار مكاني حددت مسافته برقع ميل، وقد استنتجا من دراستهما أن الجريمة تقل كلما اتجهنا من المركز إلى الحواف. وقد استندت النتائج على عدد من المتغيرات، منها: الفقر، ومستوى السكن المتدني، والانتقال، وعدد المواليد من السكان الغرباء. وبناء على هذه النتائج حددت أربعة أشكال رئيسة للانحراف هي: جناح الأحداث، جرائم البالغين، العود في الإجرام، المجرمون الفارون.

كما قدم شميد (Schmid) دراسة في عام ١٩٦٠م على مدينة سياتل شملت الدراسة ما يقارب ٣٥٠٠٠ ألف جريمة بنسبة (٤٧٪) من الجرائم و ٣٠٠٠٠ ألف موقوف بنسبة (٦٣٪) ونسبة (١٥,٥٪) من عدد السكان. وكانت نتائج هذه الدراسة متطابقة مع دراسة شو ومكاي في أن الجريمة تقل كلما اتجهنا نحو الأطراف (هربرت، ١٩٨٢م، ترجمة، زعزوع).

### ٣- علم الجريمة البيئي :

يهتم هذا العلم بمكان وقوع الجريمة بينما يركز علم الجريمة على السبب (Causation) في وقوعها، إضافة إلى تحديد الأسباب التي ساعدت على حدوثها، وكذلك أماكن تواجد المجرمين. إن علماء الجريمة البيئيين يركزون على الخصائص الشكلية والاجتماعية لمكان الجريمة وطرق وصول الجاني إليه، حيث إن الخصائص المكانية تعد أساساً لفهم ومعرفة سبب وقوع الجريمة في ذلك المكان دون غيره، وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن من أسباب الجريمة ضد الأملاك يعود لتوافر الفرص في المكان؛ ولهذا فإن معظم دراساتهم تبدأ بالسؤال عن أين ومتى وقعت الجريمة. (الوليحي، ١٤١٣هـ).



## المطلب الثاني: الأسس والمفاهيم المكانية لدراسة الجريمة

لقد تبنت معظم أبحاث جغرافية الجريمة المعاصرة اتجاه التحليل التطبيقي للجريمة في بيئتها بهدف التوصل إلى السياسات والاستراتيجيات المثلى للحد منها، إن لم يكن منعها. وقد أدت هذه الدراسات التي سلكت الاتجاه البيئي إلى نتائج بلورت في مجملها الأسس والمفاهيم التي نشأ عليها مفهوم جغرافية الجريمة. ومن أهم هذه المفاهيم والفرضيات ما يلي:

### أولاً: تحديد مناطق الجريمة المرتفعة:

اعتمد هذا الاتجاه كثيراً على المعلومات المتوافرة عن معدلات الجريمة في أي مدينة، حيث إنه من خلال هذه المعلومات يستطيع تحديد المناطق التي تحتوي على أكبر نسبة من معدلات الجريمة. ومما يدعم هذا الاتجاه الدراسات التي قدمت في فرنسا من قبل العالمين جوري (Guerry) وكتليه (Quetlet) وفي بريطانيا من قبل روسوم (Ransom) وميهيو (Mayhew) خلال القرن التاسع عشر، حيث ركزت هذه الدراسات على الاختلافات المكانية بين مناطق المدينة الواحدة وأثرها في معدلات الجريمة أو عدد المجرمين، كما أن الدراسات التي أجراها العالم شو (Shaw) عن الانحراف في مدينة شيكاغو أظهرت أثر التباين المكاني بين مناطق المدينة الواحدة في معدلات الانحراف. وقد توصل إلى أن هناك علاقة عكسية بين البعد عن مركز المدينة وأعداد المجرمين، بمعنى أنه كلما ابتعدنا عن مركز المدينة قلت الجرائم المرتكبة.

(الوليبي، ١٤١٣هـ)

### ثانياً: الرحلة إلى الجريمة:

ومحورها أن هناك علاقة بين سكن الجاني والمكان الذي يرتكب فيه جريمته. فالمناطق المعرضة للخطر الأكبر هي المناطق التي توجد بالقرب من مناطق سكن المجرمين، فقد أوضحت العديد من الدراسات أن المسافة التي يقطعها المجرم في جرائم السرقة من مقر سكنه إلى المكان المستهدف تكون قصيرة، ويتفاوت طول هذه المسافة تبعاً لنوع الجريمة المرتكبة. ومن الدراسات التي عملت على اختبار هذه الفرضيات دراسة بلدوين (Baldwin, 1977) عن المجرمين في البيئات الحضرية، ودراسة هربرت وهاید (Herbert and Hyde 1985)

دراسة ميدانية حول الجريمة والبيئة، وقد أجريت في مدينة سوانزي. ومن الدراسات المحلية دراسة الخريف التي توصل في بعض نتائجها إلى أن مكان إقامة الجاني لا يبتعد كثيراً من مكان ارتكاب جريمته حيث إن المسافة قد لا تتجاوز بضعة كيلو مترات، وتوصل أيضاً إلى أن مثل هذه الجرائم قد تمت عن طريق الصدفة ودون تخطيط مسبق. ( الخريف، ١٤١٩ هـ )

أما دراسة الربابعة فقد ذهبت إلى أن العلاقة بين سكن الجاني ومكان ارتكاب جريمته تتفاوت تبعاً لنوعها، فجرائم العنف بصفة عامة تكون المسافة فيها بين سكن الجاني ومكان الجريمة قصيرة، نظراً لأن الجاني غالباً ما تكون لديه معرفة سابقة بضحيته، على العكس من جرائم السرقة فإن المسافة فيها تكون في الغالب بعيدة نسبياً (الربابعة، ١٤٠٤ هـ).

### ثالثاً: مفهوم تركيز الجريمة في أطراف المدن

برز هذا المفهوم في دراسة أجراها كل من برانتينجهام و برانتينجهام (Brantingham-and-Brantingham 1975). على مدينة تلهاسي بولاية فلوريدا، حيث أشار إلى تفضيل المجرمين ارتكاب جرائمهم في حواف المدن التي تتميز عادة بأنها أقل حماية وأن فرص الوصول والخروج منها أسهل من غيرها، إلا أن نتائج الأبحاث والدراسات الأمريكية جاءت مغايرة لهذه الدراسات حيث أشارت النتائج إلى أن الجرائم تتناقص بالاتجاه من وسط المدينة نحو أطرافها مثل دراسة ( Shawand Mckay ). كما أظهرت نتائج بعض الدراسات السعودية أن الجريمة لا تتركز في كل الأحوال في وسط المدينة، بل إن طبيعة المكان ونوع الجريمة تلعبان دوراً في ذلك. ( الحواس، ١٤١٨ هـ ).

### رابعاً: التنوع داخل الأحياء:

تدعو هذه الفرضية إلى أن التباين والتنوع داخل المنطقة الواحدة يهيئها لأن تكون أكثر عرضة لارتكاب الجرائم؛ ذلك لأن الجناة سوف تتاح لهم فرص كثيرة متنوعة نتيجة لاستخدام الأرض المتزايد وتوزيعها المكاني المختلط. وأساس هذه الفرضية يعود إلى التفكك الاجتماعي واختلاط طبقات المجتمع وتنوع الناس وسوء استخدام

وتوزيع الأراضي، كل هذا يجعل فرص الجناة سانحة لارتكاب جرائمهم. ( الو ليعي، ١٤١٣ هـ ).

ومن الدراسات العربية التي تطرح هذه الفرضية دراسة المرصفاوي في جمهورية مصر العربية فقد توصل إلى أن هناك تبايناً واضحاً بين المحافظات في الجرائم، وأن الجرائم الدموية التي يعتدى فيها على الأشخاص تركزت في الريف، أما جرائم المال فهي سمة إجرام المدينة. (المرصفاوي، ١٩٧٧ م).

ومن الدراسات أيضاً دراسة الأصب عن الجريمة في السودان حيث أظهرت الدراسة وجود تباين إقليمي حاد في توزيع الجرائم، وهو ما يعبر عن مستويات مختلفة في الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لأقاليم البلاد. ( الأصب، ١٩٩١ م ).

#### خامساً: الضبط الاجتماعي المحلي

تشير فرضية الضبط الاجتماعي (Local Social Control) إلى أن المناطق ذات التماسك الاجتماعي المتدني وذات الاهتمام القليل بأهمية الجماعة تكون أكثر عرضة للجريمة من غيرها. ولهذه الفرضية علاقة بنظرية التفكك الاجتماعي، حيث تشير إلى أن الترابط الاجتماعي بين أفراد المجتمع يؤدي دوراً رئيسياً في استقراره ويحد من احتمال تزايد الانحراف والجريمة ( الخليفة، ١٤١٣ هـ ).

ومن الدراسات التي ترى أن التباين بين الأحياء في مستوى الضبط الاجتماعي يعود إلى معدلات حدوث الجرائم دراسة ريبيتو (Repetto 1975) فقد أشارت إلى أن الأحياء التي يرتفع فيها التماسك الاجتماعي بين السكان تنخفض فيها معدلات الجريمة على العكس من المناطق التي يضعف فيها التماسك بال ضبط الاجتماعي معدلات الجريمة ترتفع فيها. (الخریف، ١٤١٩ هـ ).

### المطلب الثالث: البيئة العمرانية ودورها في الحد من الجريمة

إن دراسات جغرافية الجريمة المعاصرة تتجه اتجاهها مكانياً مختلفاً إلى حدٍ ما عن دراسات جغرافية الجريمة في الماضي والتي لم تخرج عن رصد الجرائم وتوزيعها مكانياً. كما اتجهت بعض الدراسات إلى معالجة مسرح الجريمة أو المكان، وتباين حدة الإجراء فيه، وذلك عن طريق رصد المكالمات التي تحتاج مساعدة في حالات الخوف من الجريمة بحيث يتم تحديد المناطق التي ترد منها مكالمات كثيرة واعتبارها مناطق يتزايد فيها النشاط الإجرامي. ( محيا، ١٤٢٤هـ ).

إن النقاش لا يزال محتدماً بين الجغرافيين المختصين والمهتمين بجغرافية الجريمة حول ضرورة حصانة المكان المادية (معمارية وعمرانية)، أو أهمية التكيف الهندسي المعنوي للملائم ( المناخ الاجتماعي) للمكان بحيث يصبح حاجزاً بينه وبين أن يصبح بيئة للجريمة، أو حماية ما يحيط بالمكان من فضاءات مجاورة ( الأصم، ١٤١٩هـ ).

لقد ظهرت عدد من الأنماط التنظيرية المعاصرة في مجال الوقاية من الجريمة بعد الثمانينيات في كل من أوروبا الغربية والولايات المتحدة، وتتمحور هذه الأنماط في نمطين رئيسيين في مجال الوقاية من الجريمة التطبيقية، هما: الوقاية الاجتماعية والوقاية الموقفية النمط الأول: يركز على تدابير الوقاية الاجتماعية

( Prevention Sociale ) .

النمط الثاني : يركز على تدابير وبرامج الوقاية الموقفية.

(Prevention-Situationelle)

وهو النمط الذي يهتما في مجال هذه الدراسة؛ لكونه من الأنماط العصرية على مستوى التنظير والتدبير، وهو الأكثر انتشاراً في الوقت الحاضر. وفكرة الوقاية الموقفية تقوم على أسس أن الجريمة والأحداث موزعة بطريقة غير متساوية في المكان و الزمان .

بمعنى أن هناك مناطق وأحياء سكنية تزداد فيها معدلات الجريمة أكثر من غيرها، ويزداد نمط إجرامي معين في مجتمع معين عنه في مجتمع آخر.

وقد اقترح المؤيدون لنمط الوقاية الموقفية عدداً من التدابير والبرامج التي يفضلون اعتمادها، وهي :

- ١- العمل على التقليل من الفرص (Opportunities) المناسبة للجريمة
- ٢- اعتماد ما يسمى بالمجال المحمي (أي اعتماد نماذج من المعالجات المعمارية تسهل حماية الموقع والبنيات والسكن (Dedensable Spaces)
- ٣- العمل على تصعيب الهدف (Target Hardening) ( طالب، ١٤٢٢هـ

(

دعا كثير من الباحثين الغربيين إلى تغيير البيئة العمرانية من أجل التقليل من الجريمة وطرحوا السؤال التالي (هل تستطيع البيئة العمرانية من خلال تصميمها أو إعادة تصميمها منع الجريمة أو التقليل منها )

لقد قدم كل من رالف (Ralph) وتايلر (Taylor) عام ١٩٩٦م دراسة بعنوان البيئة العمرانية والجريمة توصلوا من خلالها إلى أن المجرمين يفضلون ارتكاب الجرائم ذات الجهد الأقل والعائد والمنفعة العالية و المخاطر القليلة جداً.

إن ما توصل إليه الباحثون من نتائج، دليل على أن معالم البيئة العمرانية تؤثر على فرص حدوث الجريمة من خلال تسهيل الفرص للمجرم ليحدد الأماكن التي تكون قابلة لحدوث الجريمة فيها، وكذلك دراسة الظروف المحيطة بالموقع المحتمل حدوثها فيه.

إن وضع البرامج والخطط للتعامل مع البيئة العمرانية، سواء بتصميمها أو إعادة تصميمها، سوف يؤدي في النهاية إلى التقليل من فرص ارتكاب الجريمة.

لقد أشار العالم أوسكار نيومن (Oscar Newman) إلى أن المباني ذات العدد القليل من الشقق والتي لها مدخل واحد ومحلات تجارية قليلة إضافة إلى إمكانية رؤية المناطق الخارجية تؤدي إلى نتائج إيجابية تتمثل في انخفاض مستوى الجريمة وتخوف الناس من وقوعها.

لقد استعرض العالم جون أيك ( JohnEck ) بعض الدراسات التي قدمها بعض الباحثين عن بعض المشاريع السكنية التي شهدت ارتفاعاً في مستوى الجريمة وذلك من خلال التقرير الذي قدمه للكونجرس الأمريكي، حيث اشتمل التقرير على الطرق والوسائل المستخدمة للحد من الجريمة في عدد من المواقع في المدينة، في مقدمتها المناطق السكنية وهي ما يهتما في هذه الدراسة، وقد أشار إلى عدد من الوسائل التي تساعد في الحد من الجريمة ضد المساكن، وهي كما يلي ( العيسى، ١٤١٨ هـ ):

### أولاً: الحد من حركة دخول المشاة:

(Restricting Pedestrian Access and Movement)

أثار أوسكار نيومن ( OscarNewman ) في عام ١٩٧٢م الاهتمام بالعلاقة بين البيئة المبنية والجريمة في المناطق السكنية رغم اعتراض عدد من الباحثين، منهم مابي ( Maybe 1977 )، وميري ( Marry 1981 )، وتلور ( Taylor ) وقد أشاروا إلى أن سبب اعتراضهم يعود إلى محدودية الأماكن التي تمت دراستها وإلى عدم اهتمامه بالاختلافات الأخرى مما أدى إلى خروجه بنتائج مبالغ فيها على حد زعمهم. وقد أظهر هذه العلاقة من خلال ما يعرف بنظرية المحيط الآمن، الحيز المكاني أو الدفاعي الحصين ( Denfensible Space ) وهي بمثابة نموذج للسكن البيئي الذي يمنع الجريمة، وذلك عن طريق خلق بناء اجتماعي يحمي نفسه، وكل العناصر المختلفة التي تجمع لتكوين الفضاء الوقائي لها هدف واحد ألا وهو بيئة فيها روح الجماعة والشعور بالمسؤولية لتحقيق حياة آمنة. ( اشتياق، ١٩٩١م ).

وتعتبر هذه النظرية من النظريات المعاصرة في مجال الوقاية من الجريمة. وترجع إلى العالم أوسكار نيومان ( OscarNewman ) في عام ١٩٧٢م حينما طرح مفهوم الحيز المكاني المنيع (الفضاء الآمن) الذي يمكننا من خلاله تتبع الفرص المهيئة لارتكاب الجريمة في البيئة السكنية، متبعاً في ذلك خطى العالم ( Wood ) عام ١٩٦١م في نظريته الاجتماعية عن تصميم المسكن، وكذلك الباحثة جاكوبس ( Jacobs ) في دراستها بإظهار تأثير البيئة الحضرية على السلوك الاجتماعي، والباحثة جاكوبس في الأصل صحفية مهتمة بالهندسة المعمارية أكثر منها

مختصة في علم الإجرام، ففي عام ١٩٦١م أصدرت أول كتاب لها هاجمت فيه تصاميم الهندسة المعمارية في ذلك الحين، بسبب كونها لا تأخذ في الحسبان الجانب الوقائي عند التصميم للبنىات السكنية، وقد طالبت بكل وضوح بأن تشمل التصاميم والهندسة المعمارية المعتمدة في المجتمعات الحضرية معايير وقائية واضحة؛ وكذلك العمل على توفير مخططات عمرانية ونماذج معمارية تحتوي على معايير وقائية من الجريمة؛ لتوفير الأمن للمستخدمين والسكان. وقد اقترح نيومان لتحقيق بيئة آمنة أربعة عناصر عند التصميم الإنساني الطبيعي أو المعماري يمكن للسكان العمل بموجبها، هذه العناصر هي:

١- العمل على اختيار المواقع السكنية الجديدة في مناطق آمنة حيث يؤدي ذلك إلى انخفاض معدلات الجريمة.

٢- تحديد الملكية المحلية للحيز المكاني من قبل السكان.

٣- تصميم نوافذ المباني السكنية بحيث يتمكن السكان من ملاحظة من يتواجد بالخارج.

٤- تعديل السمات التصميمية التي تتصف بها مشاريع الإسكان.

( طالب ، ١٤٢٢هـ، ٥٢ ). (هربرت، ترجمة زعزوع، ١٤٢٣هـ)

## ثانياً: إقفال الشوارع ( Sreet Closure )

أشار نيومان (Newman) إلى ارتباط الجريمة بالشوارع النافذة حيث قارن هذه الشوارع في حي سانت لوس (SintLouis Neighborhood) مع مناطق قريبة ذات شوارع غير نافذة فوجد أن الشوارع غير النافذة سجلت معدل جرائم منخفضاً. كما أشارت نتائج دراسة إقفال الشوارع في مدينة ديتون أوهايو في حي فايف أوكز (FiveOaks) الذي يحتوي على ٢٠٠٠ وحدة سكنية ذات شوارع شبكية حيث كان الحي يعاني من العديد من المشاكل الإجرامية المختلفة، أشارت إلى هجرة كثير من سكان الحي وانخفاض أسعار المساكن. ومن خلال إستراتيجية إقفال الشوارع حيث تم تقسيم الحي إلى مناطق صغيرة، إضافة إلى عدم القدرة على العبور من خلال الحي وتحويل الشوارع الشبكية إلى شوارع ذات نهايات مغلقة، أشار نيومان إلى أن هذه التعديلات أدت إلى نتائج، منها:

- ١- التقليل أو الحد من الحركة العابرة للسيارات.
  - ٢- تغيير نمط الشوارع بدلاً من إبقائها طويلة ومباشرة وتحويلها إلى شوارع مغلقة، وإيجاد أماكن آمنة للعب الأطفال وتفاعل الجيران مع بعضهم البعض.
  - ٣- محدودية المداخل يؤدي إلى تحكم وسيطرة السكان وسهولة التعرف على الغرباء.
  - ٤- تحديد مداخل المجاورات السكنية بحيث يوجد مدخل رئيسي واحد بدلاً من عددٍ من المداخل.
- من خلال التعديلات التصميمية التي أجريت لهذا المشروع أظهرت النتائج انخفاضاً في حركة السيارات بنسبة (٦٧٪)، وحوادث السيارات بنسبة (٤٠ ٪)، وانخفضت الجرائم بشكل عام بنسبة (٢٦٪)، وكذلك انخفض مستوى السرقات بشكل عام.
- الباحث بل هليير ( Bill Hillier ) انتقد عملية الاحتواء وأشار إلى أنها ليست هي الحل للمشاكل الحضرية، بل إن الاحتواء ذاته هو المشكلة لأنه المسئول عن تقسيم البيئة السكنية. وما يهمنا هو الدراسة التي قام بها على جزء من مدينة برانسبوري (Bransbury) خلص منها إلى أن الوحدات السكنية المنعزلة أكثر قابلية للسرقة من الوحدات المجمعة، بمعنى أنه كلما كان هناك فراغ مجمع كان معدل السرقات منخفضاً (العيسى، ١٤١٨ هـ).

### ثالثاً: جعل الأماكن أكثر صعوبة للدخول إليها ( Target Harding )

قام كل من الباحثين تيلي (Tille) وويب (Webb) في مجموعتين سكنيتين في بريطانيا بتركيب أقفال وأبواب جديدة من الصعب فتحها أو كسرها. وقد أدى ذلك إلى انخفاض معدل السرقات في أحد المجمعين بنسبة (٥٩ ٪) وفي المجمع الآخر بنسبة (٩٥ ٪).

### رابعاً : حدود الملكيات (Property Marking):

القصد من هذا الأسلوب تحويل المسكن المراد سرقة إلى مسكن غير جذاب للمجرمين، وذلك باستخدام وسائل تعطي الآخرين إحساساً بأن المسكن أكثر أمناً من خلال جعل الساكنين أكثر ظهوراً، إضافة إلى تأمين الحراسات عند المداخل، وعمل البوابات التي يصعب تجاوزها. أشارت لي كوك (Laykook) ١٩٨٥ - ١٩٩١م في تقييمها إلى أن هناك



انخفاضاً في معدل السرقات في الأحياء التي طبقت هذا الأسلوب وذلك بنسبة (٤٠٪).

#### خامساً : استخدام الدائرة التلفزيونية ( Circuit Television — Closed )

أشار (Eck) إلى أن استخدام هذا الأسلوب في خمسة عشر مجمعاً في إنجلترا أدى إلى انخفاض معدل السرقات بنسبة (٧٩٪) لكامل المجمعات.

إن كل ما أشير إليه، من خلال الأسس والمفاهيم المكانية لدراسة الجريمة والبيئة العمرانية ودورها في الحد من الجريمة، مستوحى من الباحثين في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا.

وبما أن المجتمعات البشرية تختلف من بلد إلى آخر، وذلك تبعاً للعادات والتقاليد والظروف الاقتصادية والاجتماعية لكل مجتمع، فإن المجتمع السعودي يتميز بعادات وتقاليد تميزه عن غيره من المجتمعات الأخرى. إن البيئة العمرانية بالمملكة هي نتاج للتطبيقات الهندسية الغربية حيث نفذت المخططات الحديثة ذات التصميم الشبكي في مدينة الرياض والتي قامت بتنفيذها شركة (دكسيادس)، وكذلك ما نفذته شركة أرامكو من مخططات سكنية في كل من الخبر و الدمام. إضافة إلى وجود نمط آخر وهو التصميم المغلق الذي نفذ من قبل بعض الجهات الحكومية. ومع انتشار نمط التصميم العمراني الشبكي في معظم الأحياء السكنية في المملكة وبصفة في مدينة الرياض، فإنه يتطلب منا معرفة رأي الفئة المستفيدة والمتمثلة في المواطنين الذين يقومون بإنشاء مساكن لهم على تلك المخططات، وكذلك الفئة المشرفة على أمنها والمتمثلة في رأي رجال الأمن؛ ولهذا رأى الباحث الحاجة إلى دراسة وجهة نظر السكان ورجال الأمن حيال الاعتبارات التصميمية المؤثرة في الحد من جريمة سرقة المساكن، ومحاولة الوصول إلى معرفة أي النموذجين أفضل من الناحية الأمنية.

**المبحث الرابع: تطور البيئة العمرانية بمدينة الرياض**

**المطلب الأول : نشأة التخطيط الشبكي بالمملكة.**

المطلب الثاني : نشأة التخطيط الشبكي بمدينة الرياض.

المطلب الثالث : نشأة التخطيط المغلق.

## المبحث الرابع: تطور البيئة العمرانية بمدينة الرياض

### تمهيد:

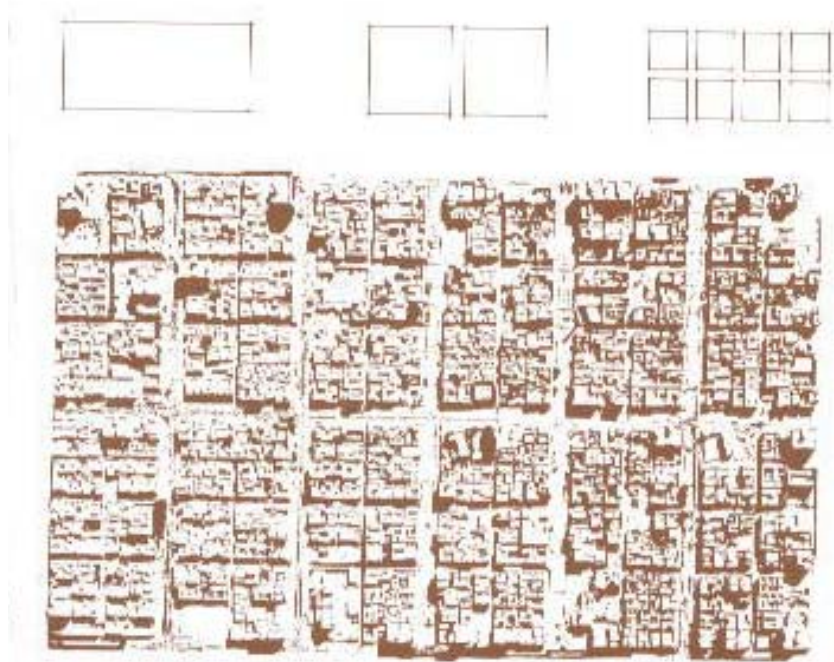
لقد شهدت مدينة الرياض تجربة عمرانية هائلة، خاصة في قطاع الإسكان الذي يغطي غالبية النطاق العمراني للمدينة، فقد كانت مدينة الرياض مدينة صغيرة لا تتجاوز مساحتها بضعة كيلو مترات مربعة، وذات نسيج عمراني تقليدي، لا يزيد عدد سكانها عن عدة آلاف من السكان. إلا أنه ومع تدفق عائدات البترول والاستغلال الأمثل لها، وازدياد عدد السكان بالمدينة، وتوافد أعداد كبيرة من العمالة؛ فقد نمت مدينة الرياض لتصبح عاصمة حضارية حديثة. بلغ مساحة نطاقها العمراني بمرحلتيه الأولى والثانية (١٧٨٢ كم). تشغل نسبة الاستعمالات السكنية فيها أكثر من (٨٠٪). ومع هذا النمو العمراني السريع بلغ عدد أحياء مدينة الرياض ما يزيد على (١٥٠) حياً (الهيئة العليا، ١٤٢٣ هـ). غالبية تلك الأحياء أستخدم نمط عمراني ومعماري مختلف عن النمط التقليدي، وهو ما يعرف بالتخطيط الشبكي، الذي يمتاز بالشوارع المستقيمة المتقاطعة، ذات التصميم الموجة لحركة السيارات. كما أنه يوجد بمدينة الرياض عدد محدود من الأحياء ذات التصميم المغلق ذو الشوارع المنتهية غير النافذة، الذي نفذ من قبل عدد من الجهات الحكومية؛ مثل إسكان الخارجية، حي السفارات، إسكان جامعة الملك سعود، حي الجزيرة،

### المطلب الأول: نشأة التخطيط الشبكي بالمملكة

بدأ التخطيط الشبكي في المملكة العربية السعودية في كل من مدينتي الدمام والخبر، حين طلب أمير الشرقية آنذاك عام ١٣٦٦ هـ من شركة أرامكو التي كانت تقوم بأعمال التنقيب عن النفط في تلك المنطقة إعداد مخطط لتقسيم الأراضي في مدينة الدمام أولاً، حيث كانت مساحة

المنطقة المعمورة حوالي ١٧٠ فداناً (٧٠ هكتاراً) وكانت المدينة تتبع النمط التقليدي للمدن الإسلامية، وقد غطى مخطط تقسيم الأراضي ما مساحته ٤٠٠ فدان تحيط بقلب المدينة واتباع في إعدادة التخطيط الشبكي وحددت أبعاد كل وحدة تقاطعية بمساحة (١٨٠×٩٠م) في اتجاه من الشمال إلى الجنوب (الهذلول، ١٤١٤ هـ).

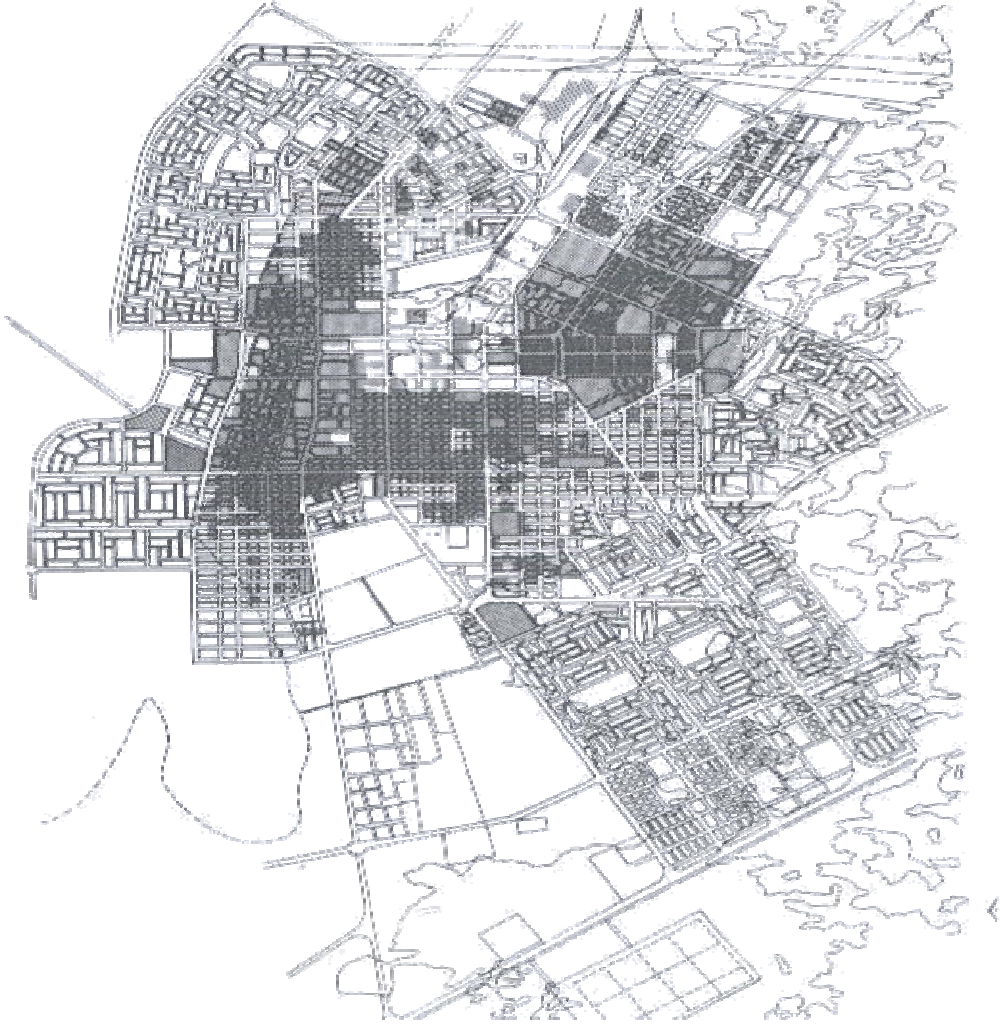
كما أعدت الشركة مخططاً أولياً يغطي مساحة (١٠٠٠) فدان، قامت بلدية الدمام بتقسيمها ثم بيعها على المواطنين. وتلا ذلك قيام بلدية الدمام بتقسيم أراضٍ إضافية وذلك بعد تخطيطها على النمط الشبكي كما هو موضح بالشكل رقم (٤).



شكل رقم (٤) الدمام – تطور تقسيم البلوكات في المخطط الشبكي الذي أعدته أرامكو

أما مدينة الخبر فقد غطى المخطط تقسيم الأراضي الذي أعدته أرامكو في أواخر الستينيات من القرن الهجري الماضي (٦٤ هكتاراً) في المنطقة الواقعة شمال رأس المرفأ وساحة التخزين حيث كان متوسط أبعاد البلك (٦٠×٤٠م) تفصل بينها شوارع عرضها (١٢،١٨م) ووضعت الشبكة في اتجاه من الشمال إلى الجنوب، وقد تم تنفيذ المخطط دون النظر إلى ما تم تحقيقه مسبقاً من خلال البناء التقليدي. لذلك هدمت أبنية لفتح شوارع جديدة بهدف الحفاظ على النظام الشبكي الذي اتبعه المخطط. وتعتبر مدينة الخبر المدينة الأولى

في تطبيق النظام الشبكي في المملكة العربية السعودية، كما هو موضح بالشكل رقم (٥).

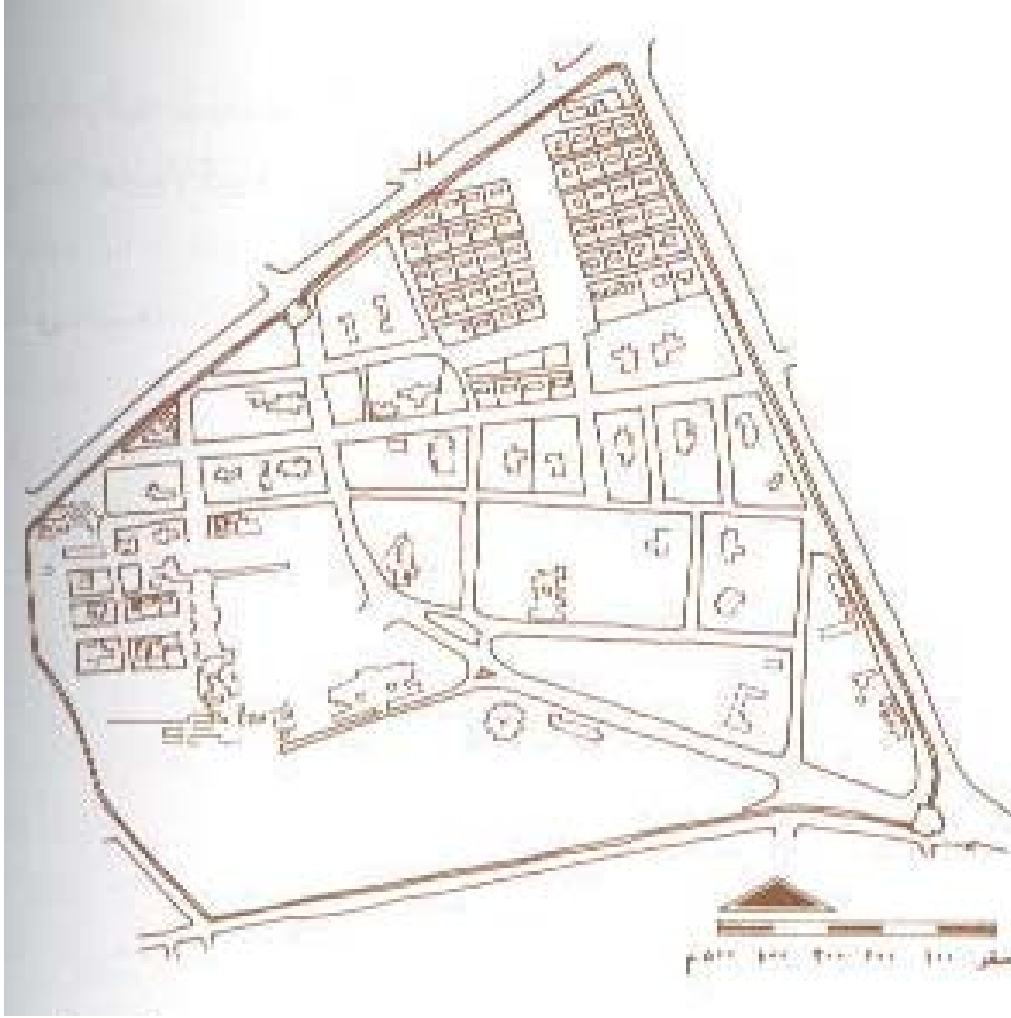


**المطلب الثاني: إنشاء التخطيط الشبكي في مدينة الرياض**  
المصدر: الهندول، ١٤١٤هـ

بعد أن بويع الملك سعود (رحمه الله) عام ١٣٧٣هـ ملكاً للمملكة العربية السعودية اتخذ قرارين رئيسيين كان لهما نتائج مهمة حيال نمو مدينة الرياض وامتدادها العمراني:

أولهما: قرار نقل القطاعات الحكومية من مكة المكرمة إلى الرياض مما فرض على الدولة الشروع في إنشاء مشروع إنشائي ضخم لبناء مقرات الوزارات على الطريق المؤدي إلى المطار القديم.

والآخر: قرار الملك بتوسيع وإعادة بناء الناصرية ( وهي بستان تعود ملكيته للملك سعود ويقع على بعد ٣ كم غرب المدينة القديمة )؛ وذلك لجعله مقراً ملكياً لإقامته. وقد بدئ في تنفيذ الهدم للقصر القديم وامتدت مساحته إلى حوالي ٢٥٠ هكتار. وقد خططت الناصرية وفقاً للنظام الشبكي كمجمع ملكي يشتمل على قصور فخمة وشوارع فسيحة ومجموعة من المساكن المتوسطة والصغيرة واشتملت على مدرسة ومستشفى ومكتبة. ويعتبر مجمع الناصرية اللبنة الأولى في عملية البناء الحديثة. كما قام المجمع بنظام الشبكة المتعامدة مخالفاً بذلك النمط التقليدي السائد في ذلك الوقت ( الهذلول، ١٤١٤ هـ ).

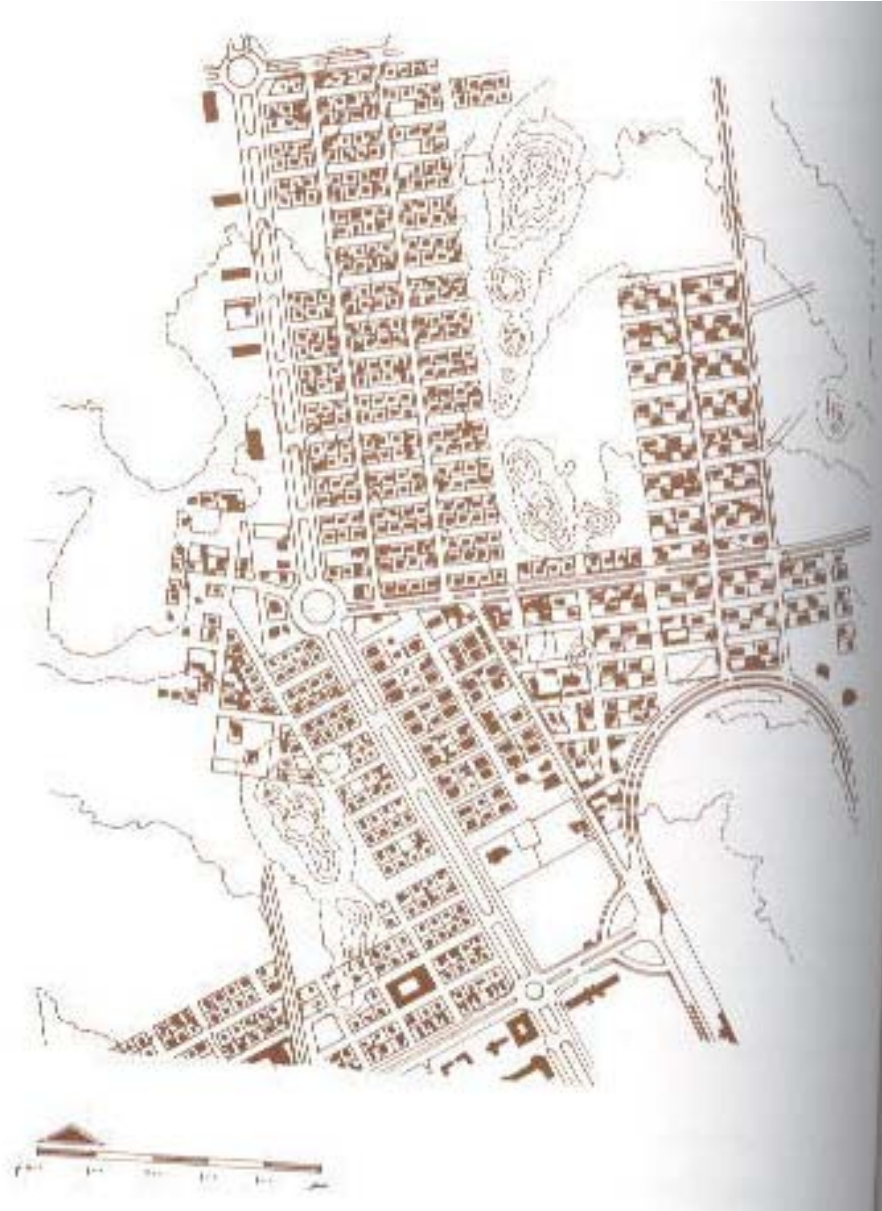


شكل (٦) الرياض: يمثل تخطيط مجمع الناصرية في تلك المرحلة نمط جديد في التخطيط والبناء  
المصدر: الهذلول، ١٤١٤ هـ

الملز - الرياض الجديدة

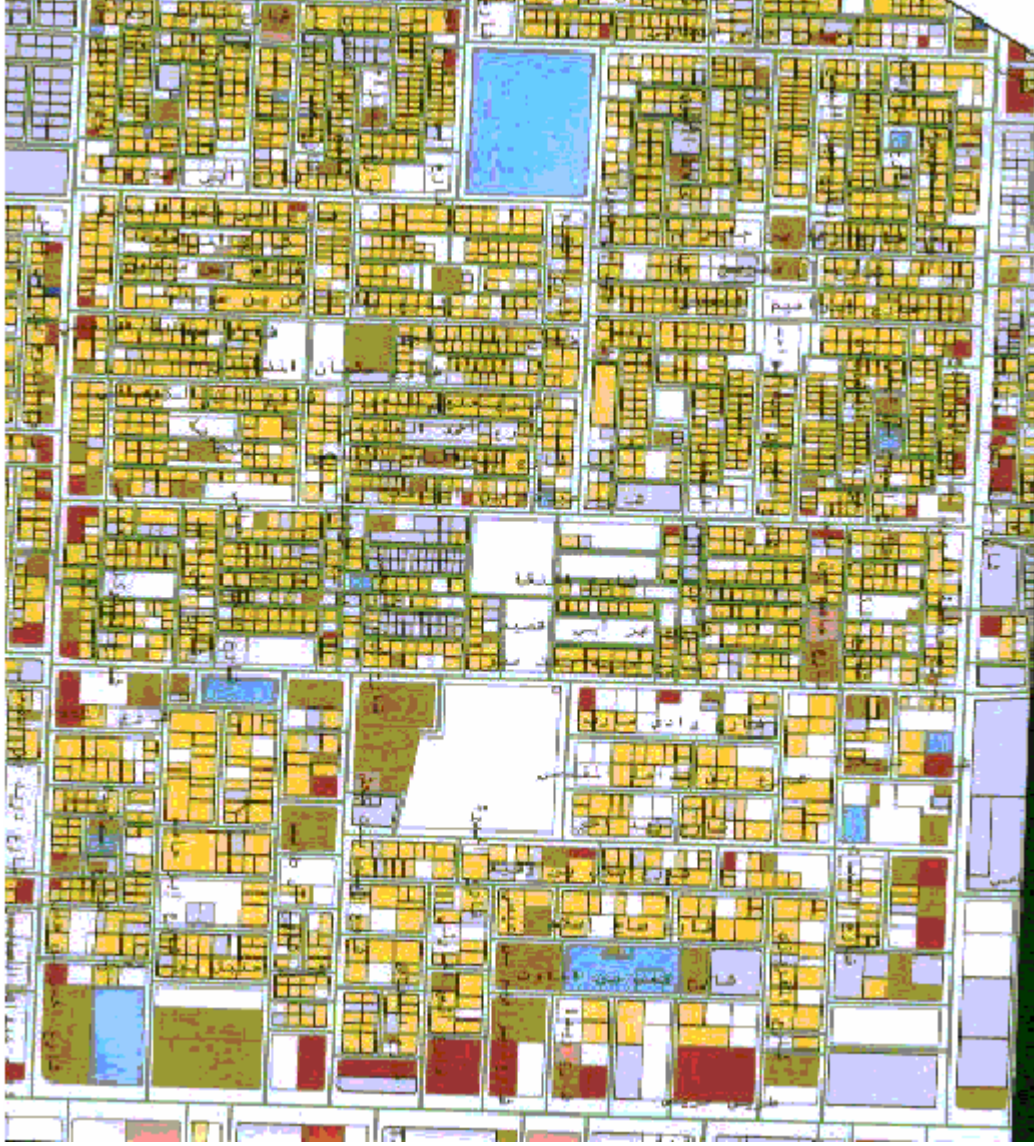
حينما قررت الدولة عام ١٣٧٣هـ نقل أجهزتها من مكة إلى الرياض وشرعت في بناء مقرات للوزارات برزت الحاجة إلى توفير مساكن للموظفين المنقولين، فاختيرت منطقة الملز على بعد أربعة كيلو مترات ونصف شمال شرقي المدينة القديمة كموقع لبرنامج الإسكان الذي أشرفت على تمويله وزارة المالية، وبعد انتقال الأجهزة الحكومية بعد أربع سنوات في عام ١٣٧٧هـ كان المشروع لا يزال قيد التنفيذ، وإن كانت بعض أجزائه قد استكملت. اشتمل المشروع على ٧٥٤ وحدة سكنية منفصلة (فيلا) ومائة وثمانين شقة في ثلاث عمارات. وقد خططت منطقة الملز وفقاً للنظام الشبكي ذي الشوارع الهرمية التدرج في سعتها والوحدات التقاطعية المستطيلة الشكل كما هو موضح بالشكل رقم ( ٧ )، وكان عرض الشوارع السريعة ثلاثين متراً والشوارع الرئيسية عشرين متراً. أما الشوارع الثانوية فعرضها يتراوح ما بين عشرة إلى خمسة عشر متراً وكان متوسط أبعاد قطع الأرض ٢٥×٢٥م.





شكل (٧) حي الملز: يمثل بداية التخطيط الشبكي في تخطيط وتصميم الشوارع  
حي الروضة (مجتمع الدراسة الأول) المصنوع الهنول، ١٤١٤هـ

يقع في الجهة الشرقية الشمالية من مدينة الرياض، ويحده من  
الجهة الجنوبية طريق خريص ومن الجهة الشمالية شارع عبد الرحمن  
الغافقي ومن الجهة الشرقية طريق خالد بن الوليد ومن الجهة الغربية  
الدائري الشرقي، ويبلغ عدد سكان الحي ٣٤٧٧٩ سعودي و٧١٨٩  
أجنبي، فيما بلغ عدد الوحدات السكنية ٧٦٣٣ وحدة سكنية مختلفة  
ويوضح الشكل رقم (٨) المخطط التفصيلي لحي الروضة. (الهيئة  
العليا، ١٤٢٤هـ).



شكل (٨) حي الروضة

استعمال الأرض الهيئته العليا لتطوير مدينة الرياض - إدارة البحوث والدراسات

تبلغ المساحة الإجمالية للحي ٦٢٣,٩ هكتار، يغطي الاستخدام السكني فيها معظم الاستخدامات الأخرى وذلك بنسبة ( ٥٥,٣٣ %) من المساحة الإجمالية للحي، أما الاستخدام التجاري للحي فقد بلغت نسبته (٤,٤٧ %)، تركزت أغلب الأنشطة التجارية على الشوارع الرئيسية المحيطة بالحي مثل طريق خريص، وشارع خالد بن الوليد، كذلك فإن الشوارع الداخلية تتعاقد مع الشوارع الرئيسية المحيطة به، كما أن القطع السكنية بالحي تأخذ الشكل الطولي في معظم أجزائه. ( الهيئة العليا، ١٤٢٤هـ )



## المطلب الثالث: نشأة التخطيط المغلق

### تمهيد:

يعد النمط العمراني للأحواش الذي يتكون من حيز فراغي مفتوح تحف به المساكن، أحد أهم الأنماط العمرانية التقليدية في المدن الإسلامية والمدينة المنورة بشكل خاص. ( الحصين، ١٤١٢هـ ) ومن أهم خصائصه؛ وضوح نظام الحركة الذي يبدأ بالشوارع المغلقة أو الأحواش وينتهي في وسط المدينة مروراً بعدد من الشوارع والطرق المتدرجة في سعتها. كما أنه يغلب عليه نظام الحارات التي عادة ما تتكون من شارع رئيسي يتفرع منه عدد من الطرقات التي تنتهي غالباً بدروب مسدودة تصطف على جنباتها البيوت، مثل حارة النقاشات في دمشق والتي تبلغ مساحتها ١٠٠٠٠ م وتضم حوالي ١٥٠ دوراً وليس لها إلا مدخلان ضيقان ( ولتسينر، ١٩٨٤م ).

يجمع التكوين العمراني التقليدي للمدن الإسلامية بين نمطين :

النمط الأول: نظام الأحواش الذي يتكون من شارع رئيسي يتجه إلى وسط الحارة يتفرع منه فتحات هي عبارة عن مداخل تقضي إلى فراغ مفتوح تحيط به المساكن من جميع الجهات.

النمط الثاني: نظام الحارة الذي يشيع استخدامه في معظم المدن الإسلامية، ويتكون من شارع رئيسي مماثل للنمط الأول يطلق عليه اسم الحارة ويتفرع منه طرقات ثانوية تصطف على جنباتها المساكن.

وتتميز الأحواش بميزة إيجابية تتمثل في رفع كفاءة استخدام الأرض وتتمثل تلك الكفاءة فيما يلي:

١- قصر أطوال الشوارع والمسافات بين أجزاء المدينة.

٢- الاقتصاد في تكاليف الخدمات ووسائل النظافة.

٣- توفير في مساحة الأراضي المخصصة للسكنى.

### الخصائص الاجتماعية والأمنية للأحواش

إن الحيز الفراغي للأحواش يساعد على إيجاد روابط اجتماعية قوية بين السكان؛ لاشتراكهم في استخدام الفراغ واجتماعهم وتقابلهم فيه

أثناء الخروج والدخول إليه. وقد ساعدت الأحواش بأن هيأت للسكان إمكانية استخدام المساحة التي أمام المنزل في الجلوس مساءً ودعوة الجيران والأصدقاء مما يزيد الروابط بينهم، كما يفرض عليهم الاهتمام بنظافة الحيز الفراغي ومراقبته أثناء دخول الغرباء.

كما أنها تشكل نظاماً أمنياً مميزاً حيث تحف البيوت بالساحة الداخلية مشكلة فراغاً محمياً يتحكم في مداخله كلما دعت الحاجة لذلك. إن الطمأنينة لدى سكان الأحواش تأتي نتيجة للقدرة في التحكم في مداخل الحوش وكذلك تجنب دخول الأغراب إليها إلا في حالة الزيارة لأحد السكان الذين يقطنون داخله. وهي تساعد على الألفة والتعارف والتقارب مما يطمئنهم على أسرهم أثناء غيابهم عن الحوش. ومن هنا يظهر جلياً أن التخطيط المغلق بدأ منذ عدة قرون، وإن لم يكن بالصورة العلمية الحديثة الآن. ( الحصين، ١٤١٢ هـ ).

إن طبيعة التكوين العمراني للمدينة الإسلامية وطريقة تجمع منازلها وطرقها ومسالكها تعكس حالة المجتمع العربي الإسلامي. إن هذه المسالك الطبيعية تفرض على المارة شعوراً بالألفة والتعاون فيما بينهم في لقاءاتهم وتبادلهم التحية أثناء المواجهة، وبذلك يعرف الناس بعضهم البعض ويمكنهم تمييز الغريب ومن ثم مراقبة وإحباط أي محاولة إذا كان يقصد الإساءة أو السرقة وإرشاده إلى هدفه في حالة ضياعه. ( البديع، ١٤١٤ هـ ).

### نشأة الأحياء المغلقة في مدينة الرياض:

تعتبر الأحياء المغلقة حديثة النشأة في المملكة العربية السعودية، وفي مدينة الرياض بصفة خاصة، فقد بدأت بعض الجهات الحكومية في الدولة بإنشاء مشاريع إسكان لمنسوبيها، واعتمدت نهج الأحياء السكنية المغلقة. وكان من أولها حي إسكان الخارجية ثم بدأت وزارة الأشغال العامة والإسكان بتطبيقه، حيث باشرت بإنشاء عدد من المجمعات السكنية التي تعتمد على النظام المغلق للأحياء مثل: إسكان طريق الخرج، وحي الجزيرة، وحي السفارات، إسكان جامعة الملك سعود.

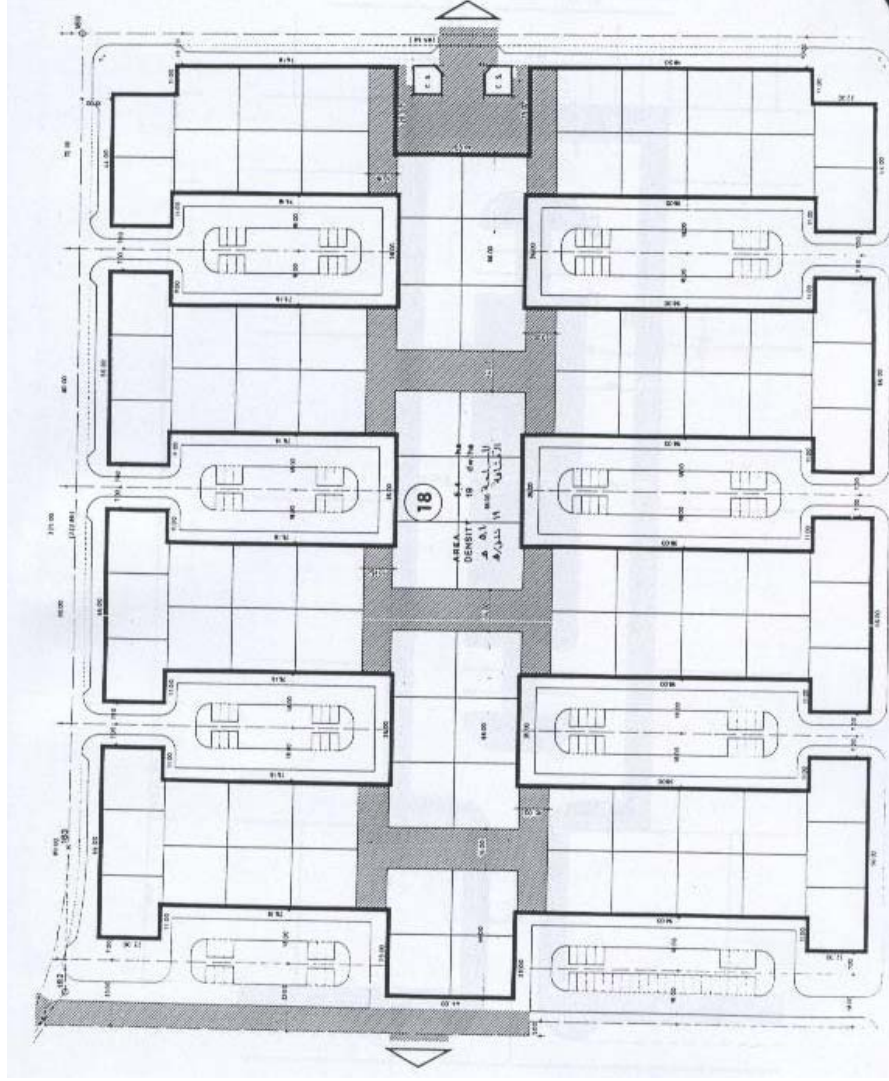
### حي الجزيرة ( مجتمع الدراسة الثاني )

حي الجزيرة؛ هو أحد مشاريع الإسكان الحكومي التابع لوزارة الأشغال العامة والإسكان، ويقع في الجهة الشرقية من مدينة الرياض على الضلع الشرقي للطريق الدائري، ويحده من الشمال شارع سعد بن

عبد الرحمن، ومن الجنوب شارع الأمير سلمان، وتبلغ المساحة الإجمالية لأرض المشروع حوالي (٥,٣٠٠,٠٠٠) متر مربع ويشتمل المشروع على (١٢٥٨) وحدة سكنية ( فيلا )، و ( ٢١١٨ ) قطعة أرض مطورة، وهي أراض كاملة التجهيز ومهيأة لإقامة وحدات سكنية ( فلل )، وقد اعتمد في تخطيط الحي على نظام الشوارع المغلقة، أو غير النافذة. وتم استعمال نظام البرحات السكنية حول أفنية ( ساحات )، الغرض منها تأكيد النطاقية الفراغية لمجموعة من السكان، ويؤمن المخطط لكل مجموعة سكنية ملعباً للأطفال وذلك بجوار منازلهم.

والشكل رقم (٩) يوضح المخطط التفصيلي لبعض المجاورات السكنية بحي الجزيرة





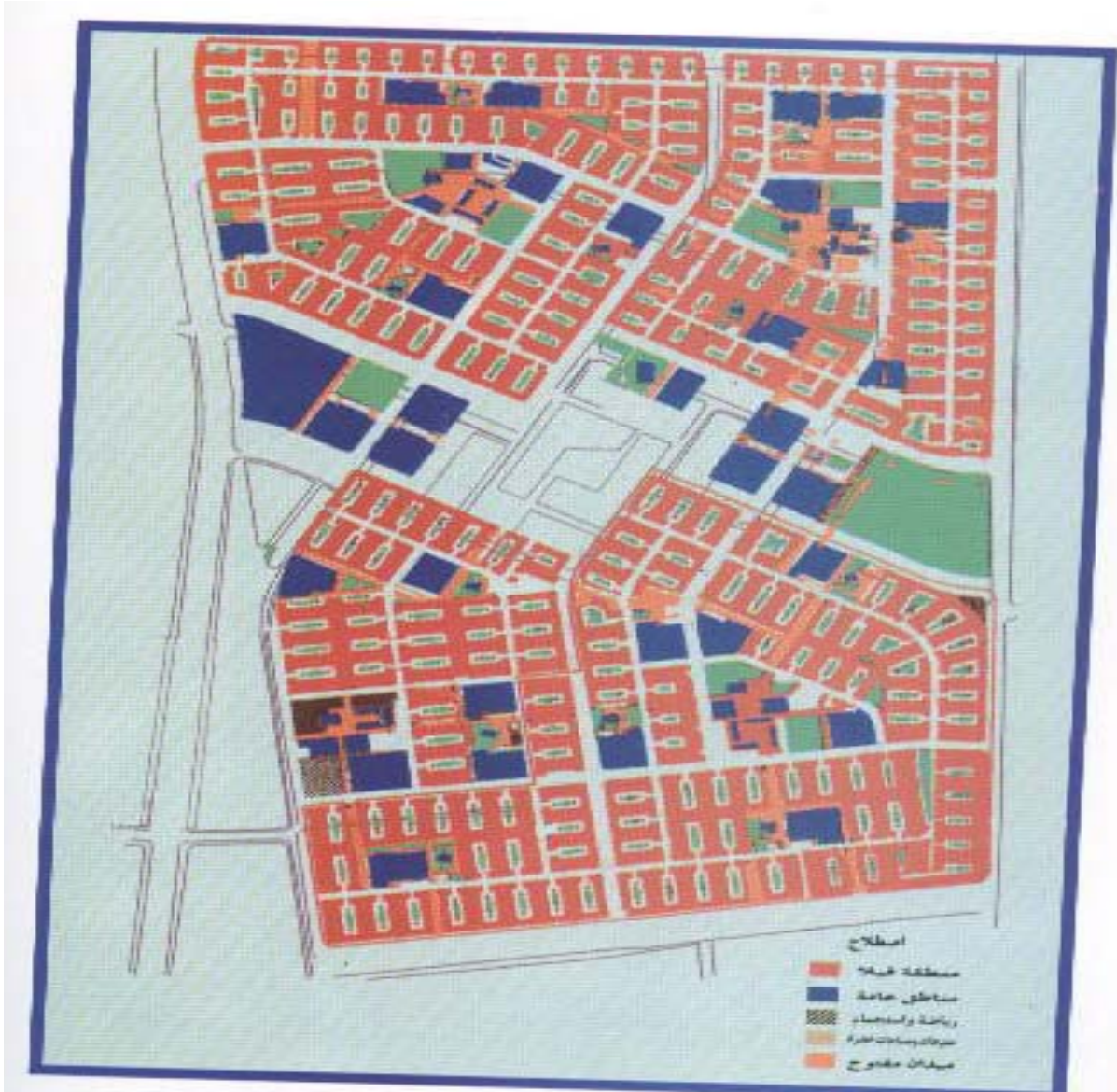
شكل رقم (٩) مخطط نموذج مجموعة سكنية بحى الجزيرة  
المصدر: وزارة الأشغال العامة والإسكان. وكالة الوزارة لشؤون الإسكان

### استعمالات الأراضي فى الحي

لاشك أن التصميم يحتوى على عدة مرافق وخدمات عامة، معظمها كان فى مركز الحي، حيث خصص بالمشروع أراض للمباني العامة كالمساجد والمدارس ومراكز الخدمات الصحية والبريد والإطفاء والشرطة ومراكز تجارية، وقد تم تسليم هذه الأراضي إلى الجهات الحكومية المختصة بإنشاء تلك المباني، التي لم ينفذ منها إلا جزء ضئيل

ومحدود يتمثل فيما يخص المرافق التعليمية، والشكل رقم ( ١٠ ) يوضح الموقع العام لحي الجزيرة.

شمال  
↑





شكل (١٠) الموقع العام لحي الجزيرة  
المصدر: وزارة الأشغال العامة والإسكان. وكالة الوزارة لشؤون الإسكان

## القسم الأول: الدراسات السابقة

### تمهيد:

تشكل الدراسات السابقة إطاراً معرفياً مهماً لأي دراسة نظرية أو تطبيقية؛ لأنها تمد الباحث بخلفية نظرية يستند إليها في بحثه، بالإضافة إلى أنها أساس ينبغي توافره للعمل البحثي. ولكون هذه الدراسة تدرس دور التصميم العمراني في المناطق السكنية دراسة تطبيقية من خلال المقارنة بين نموذجين من الأحياء السكنية الموجودة بمدينة الرياض، وهي الأحياء ذات التخطيط الشبكي والمغلق، فإن الباحث لم يتمكن من العثور على دراسات سابقة بحثت هذا الموضوع سوى دراسة للعيسى، وقد عالجت أثر البيئة العمرانية على النواحي الأمنية في الحي السكني على مستوى مدينة الرياض دون تحديد للنمط والتصميم العمراني المتبع في هذه الأحياء. وإضافة إلى هذه الدراسة فإن معظم الدراسات تناولت جريمة السرقة من منظور اجتماعي أو اقتصادي أو أمني أو جغرافي (جغرافية الجريمة). وسوف يتم استعراض بعض الدراسات السابقة عن جريمة السرقة من وجهة نظر جغرافية؛ لكونها الأقرب للدراسات البيئية (المكانية)، ومنها مايلي:

١- دراسة ليلي زعزوع (١٤٠٧هـ). من أوائل الدراسات السعودية في جغرافية الجريمة، وهي بعنوان ( الأنماط المكانية لجرائم السرقات في مدينة جدة). وقد هدفت الدراسة إلى إبراز التباين المكاني في توزيع جريمة السرقة بأنواعها المختلفة، وذلك من خلال دراسة خصائص التدفق الانسيابي لرحلة الجريمة، ووسيلة الانتقال، والزمن المستغرق في الرحلة إلى الجريمة وكذلك النطاقات الأمنية المستهدفة، والأنماط المكانية والزمانية لها. واتخذت النطاق الأمني حسب تقسيم مديرية شرطة منطقة جدة كوحدة للدراسة. واعتمدت في الوصول إلى نتائجها على الكتاب الإحصائي السنوي لوزارة الداخلية ومن خلال استبانة وزعت على نزلاء ونزيلات سجن محافظة جدة العام البالغ عددهم (٢٤٤). ومن نتائج الدراسة أن أنواع السرقة تتشابه في كثير من

خصائصها، مثل أخذها جميعاً الشكل المتجمع في نقاط بؤرية، ومواقع محددة داخل النطاق الحضري لمدينة جدة، واتصفت بمظهر تناقص المسافة من مركز المدينة نحو أطرافها، كما أن الصفة المميزة لجرائم السرقات في مدينة جدة هي أنها ترتكب في مكان سكن الجاني. ليس هناك علاقة بين هذه الدراسة والدراسة الحالية سوى ارتباطها بالعامل الإيكولوجي (المكان).

٢- قدم المبارك دراسته في علم الجريمة (١٤٠٨هـ) بعنوان (سرقة المساكن في مدينة الرياض والأساليب الفنية لمكافحتها). وقد تناول جريمة سرقة المساكن في الشريعة الإسلامية والقانون الوضعي المصري. وتطرق في الفصل الثاني: إلى النمو العمراني للمدينة وكذلك حجم واتجاهات جريمة سرقة المساكن بمدينة الرياض (عام ١٤٠٧هـ) حيث أشار إلى أن جريمة السرقة تمثل (٢٦,٧٪) من إجمالي السرقات التي تمت بمدينة الرياض. وأوضح في الفصل الثالث: التدابير الأمنية في مجال مكافحة جرائم سرقة المساكن. وقد توصل الباحث إلى أن أكثر الأماكن التي تحدث فيها جرائم السرقات هي الأحياء التي تتركز وسط المدينة. وأشار إلى أن هذه الأحياء تكثر فيها المساكن الشعبية المتلاصقة والشوارع الضيقة والإنارة شبه المعدومة، إضافة إلى الكثافة السكانية العالية، وكثرة العمالة الأجنبية المتواجدة بها. وقد حدد بعض الشهور التي تزداد فيها جريمة سرقة المساكن، وذلك بناءً على الإحصائيات الصادرة بالكتاب الإحصائي السنوي لوزارة الداخلية، وكذلك الأساليب التي يتبعها المجرمون في تنفيذ جرائمهم، كما توصل الباحث إلى وجود بعض السلبيات لدى الأجهزة الأمنية تتمثل في عدم التنسيق بين المحقق الجنائي وخبراء الأدلة الجنائية. ولا توجد علاقة بين هذه الدراسة والدراسة الحالية سوى أنها تعالج جريمة السرقة، ولكن بمنظور أمني، ومن أهم توصيات الدراسة ضرورة إعادة تخطيط بعض الأحياء القديمة بمدينة الرياض، وهذا يدل على أن التخطيط السليم يقوم بدور حيوي في الحد من جريمة السرقة.

٣- دراسة قام بها مرشان (١٤١٢هـ). وهي بعنوان (الأنماط المكانية لجريمة السرقة في مدينة الرياض) (دراسة في جغرافية الجريمة). وقد اختار مدينة الرياض نظراً لأهميتها وكبر مساحتها وازدياد معدل جريمة السرقة فيها بشكل لافت للانتباه. وقد اعتمد الباحث في دراسته

على البيانات الصادرة عن الكتاب الإحصائي بوزارة الداخلية إضافة إلى مقابلة لكافة السجناء في جريمة السرقة البالغ عددهم (٣٤١) سجيناً، سواء في سجون مدينة الرياض و دار الملاحظة ومؤسسة رعاية الفتيات، وذلك خلال فترة الدراسة التي استمرت أكثر من عام حيث درس الباحث فيها بعض الجوانب الجغرافية المتمثلة في الأنماط المكانية لجريمة السرقة وكذلك الرحلة إلى الجريمة ووقت ارتكابها، إضافة إلى تطرقه لبعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للجناة، شملت (الجنس- العمر- الجنسية- المستوى التعليمي- الدخل الشهري). وقد تمخضت هذه الدراسة عن عدة نتائج، أهمها:

- تمثل جريمة السرقة المرتبة الأولى بين الجرائم الجنائية على مستوى المملكة ومنطقة الرياض، وقد أرجع الباحث سبب ذلك إلى النهضة التنموية التي شملت المملكة بصفة عامة والرياض بصفة خاصة، وازدياد الهجرة من المدن والقرى إلى مدينة الرياض إضافة إلى قدوم أعداد كبيرة من العمالة الوافدة.
- بلغت نسبة مرتكبي جريمة السرقة من الذكور (٩٤,٧٪) مقابل (٥,٣٪) من الإناث.
- شكل السعوديون ما نسبته (٥١٪). غير السعوديين (٤٩٪). من مرتكبي جريمة السرقة.
- أوضحت الدراسة أن الأعمار الشابة هي الأكثر ارتكاباً لجريمة السرقة، ومثلت الأعمار الممتدة من (١٨-٢٩) ما نسبته (٦٠,١٪) من إجمالي جرائم السرقة بمدينة الرياض.
- بالنسبة للتعليم والدخل، فقد أوضحت الدراسة أن مرتكبي جرائم السرقة من ذوي التعليم والدخل المنخفض.
- أشارت الدراسة إلى أن الجناة يسكنون في الأحياء القديمة أكثر منها في الأحياء الحديثة حيث بلغت نسبتهم في مدينة الرياض (٩٦,٥٪)
- أظهر أن النمط المكاني لجريمة السرقة في مدينة الرياض هو النمط المتقارب حيث كانت قيمة معامل الجوار (٦٣٪)

- بالنسبة للنمط المكاني بين أجزاء مدينة الرياض فدلّت نتائج الدراسة على مستوى أقسام الشرطة على وجود اختلافات بين أجزاء المدينة.

- أما سرقة المساكن والسرقة من السيارات فمعظمها متقارب حيث بلغت قيمة معامل الجوار (٦٨ ٪)، (٦٢ ٪) على التوالي.

- وقت حدوث الجريمة: أشارت النتائج إلى أن معظم السرقات حدثت في فترتين؛ الأولى في النهار من (٦-١٢ ظهراً) والثانية من (٦-١٢ مساءً). وبالنسبة للأيام جاء يوم الخميس في المرتبة الأولى بين أيام الأسبوع من حيث عدد جرائم السرقات حيث بلغت النسبة (٢٩ ٪).

- الرحلة إلى الجريمة: بلغ المتوسط العام للمسافة المقطوعة قبل اقتراف جريمة السرقة في مدينة الرياض (٤,٧ كم) أما المسافة المقطوعة قبل سرقة المساكن (٢,٨ كم) وسرقة المتاجر (٢,٨ كم).

ختم الباحث دراسته ببعض التوصيات تركز في مجملها على النواحي الأمنية والاجتماعية والاقتصادية، مع الإشارة إلى استمرار الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في تطوير الأحياء القديمة والتخلص من المساكن غير الملائمة وفتح شوارع واسعة. لا يوجد ارتباط بين هذه الدراسة والدراسة الحالية عدا معالجتها لجريمة السرقة من منظور أمني جغرافي مكاني.

٤- دراسة الوليعي (١٤١٣ هـ). وهي بعنوان (السرقة في مدينة الرياض) دراسة تحليلية ميدانية في (جغرافية الجريمة). هدفت هذه الدراسة إلى إظهار التباين المكاني لجريمة السرقة بين أحياء مدينة الرياض ومعرفة أسباب هذا التباين. وقد اعتمد الباحث على البيانات الموجودة بالكتاب الإحصائي الصادر عن وزارة الداخلية، إضافة إلى استبيان تم توزيعه على جميع سجناء السرقات بمدينة الرياض، مستعينا بالخرائط الكمية لتوزيع جرائم السرقات على مدينة الرياض، كما استخدم بعض الأساليب الإحصائية لتحليل بيانات السرقة. وناقشت الدراسة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لمرتكبي الجرائم.

وقد توصلت إلى عدد من النتائج، منها:

- ارتفاع عدد جرائم السرقة في المملكة خلال سنوات الدراسة الممتدة من ١٤٠٦-١٤١١ هـ بنسبة (١٦٩٪).
- وجود تباين مكاني في أعداد السرقات بين أحياء مدينة الرياض.
- المتوسط العام للمسافة المقطوعة قبل اقتراف جريمة السرقة بشكل عام بمدينة الرياض (٤,٧ كم) أما سرقة المساكن فكان متوسط المسافة المقطوعة (٢,٨ كم).
- نسبة الذكور من مرتكبي جرائم السرقات (٩٧,٢٪) مقابل (٢,٨٪) للإناث فقط.
- نسبة السعوديين من مرتكبي جرائم السرقات (٧١,٩٪) مقابل (٢٨٪) لغير السعوديين.
- معظم السرقات التي ارتكبت تركزت في خمسة أحياء هي النسيم بنسبة (٥١٪)، منفوحة (١١٪)، الملز (١٠٪)، البطحاء (٨٪)، الديرة (٧٪).

وما يهم هذه الدراسة هو ما أورده الوالي في توصياته فيما يتعلق بسرقة المنازل حيث أشار إلى أن الدراسات الغربية تتعامل مع عوامل عديدة لها صلة بسرقة المساكن، منها سكن الجاني، وشكل الحارة أو الحي، ونمطه العمراني، وموقع المسكن بين ما حوله من المساكن، ورأى ضرورة إعداد دراسة مركزة عن سرقات المساكن في مدينة الرياض من خلال المقارنة بين المساكن المسروقة وغير المسروقة ومحاولة الخروج بتصوير عن ارتفاع معدلات سرقة المساكن فيها.

وهذه التوصية هي منطلق الدراسة الحالية للباحث والمتمثلة في الدور الذي يقوم به التصميم العمراني، سواء على مستوى الحي السكني أو المسكن، في الحد من جريمة سرقة المساكن من خلال دراسة نموذجين من الأحياء الشبكية والمغلقة بهدف إيضاح وجهة نظر السكان ورجال الأمن فيهما.

٥- دراسة العيسى، (١٤١٨هـ). وهي بعنوان (أثر البيئة العمرانية على النواحي الأمنية في الحي السكني). سرقة المنازل بمدينة الرياض، وقد هدف الباحث من هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير التخطيط العمراني على التوزيع المكاني لجريمة السرقة بين أحياء مدينة الرياض. وقد قسم دراسته إلى ثلاثة أبواب، تطرق الباب الأول إلى النظريات والدراسات التي تناولت الجريمة وعلاقتها بالبيئة العمرانية، وكذلك الدراسات التي تناولت موضوع البحث في المملكة العربية السعودية. وقسم الباب الثاني إلى قسمين تطرق القسم الأول إلى الجرائم التي وقعت بمدينة الرياض معتمداً على الإحصائيات الواردة في الكتاب الإحصائي لوزارة الداخلية عن الفترة من ١٤١٣-١٤١٨هـ، وكذلك دراسة الوليعي التي أجريت عام ١٤١٣هـ، أما القسم الثاني فقد استعرض من خلاله جريمة السرقة على مستوى المدينة لمعرفة حجمها وتوزيعها على الأحياء السكنية من عام ١٤٠٦-١٤١٨هـ بهدف إيضاح المكانة التي تحتلها، ويتكون الباب الثالث من فصلين؛ تناول الفصل الأول تحليل المعلومات التي تم الحصول عليها من الاستبيانات التي وزعت على المساجين والسكان. واستعرض في الفصل الثاني النتائج التي توصل إليها، ومن أهمها مايلي:

- أثبتت الدراسة وجود علاقة بين سرقات المساكن والمناطق المتدهورة عمرانياً بمدينة الرياض، حيث سجلت ما نسبته (٢٦,٤٧٪) من سرقات المساكن الممتدة من عام ١٤٠٦هـ إلى ١٤١٨هـ في تلك المناطق.
- أثبتت الدراسة وجود علاقة بين سرقات المساكن والأحياء ذات الدخل المنخفض بنسبة (٤٤,٤٦٪) ثم تليها الأحياء ذات الدخل المتوسط بنسبة (٢٥,٦٤٪) ثم الأحياء ذات الدخل العالي بنسبة (٢٣,٧٪).
- أثبتت الدراسة أنه لا توجد علاقة بين ارتفاع معدل سرقات المساكن ومستوى توافر الخدمات العامة، حيث إن (٦٠,٢٣٪) من السرقات حدثت في أحياء تتوفر بها الخدمات.

- أثبتت الدراسة وجود علاقة بين سرقات المساكن والكثافة السكانية، حيث سجلت الأحياء ذات الكثافة من ٤١ إلى ٥٠ وحدة في الهكتار أعلى معدل لسرقات المساكن.
- أشارت الدراسة إلى أن هناك نوعاً من تركز جريمة سرقة المسكن في وسط المدينة، ولكن لا يقل كلما اتجهنا نحو الأطراف بل يزيد.
- أوضحت الدراسة أن تعدد مداخل ومخارج الحي تساعد السارق على الهرب.
- أظهرت الدراسة أن ما نسبته (٤٤,٧٪) من السجناء يفضلون المساكن القريبة من الخدمات.
- من خلال الملاحظة الميدانية للباحث لعدد من الأحياء توصل إلى أن عدداً من العوامل مثل التشجير - عداد الكهرباء - الأبواب - السور تعتبر عوامل مساعدة في جريمة السرقة.

وتعتبر هذه الدراسة من أهم الدراسات بالنسبة للبحث الحالي لكونها تتعلق بالعوامل التصميمية للحي والمسكن التي تساعد على جريمة السرقة، إلا أن الباحث يحاول من خلال الدراسة الحالية الوصول إلى نتائج عن طريق استطلاع آراء السكان ورجال الأمن عبر استبيان يتم توزيعه عليهم لتحديد أي الأحياء أفضل أمنياً؛ الأحياء ذات التخطيط الشبكي أم المغلق.

٦- من الدراسات العربية دراسة مدحت جابر (١٩٨٢م). وهي بعنوان ( الرحلة إلى الجريمة من وجهة النظر الجغرافية). وقد توصل الباحث فيها إلى عدة نتائج، منها أن الأحداث يرتكبون جرائمهم في نفس الحي الذي يسكنون فيه، وأن رحلتهم إلى الجريمة تتسم بالقصر إذا كانت الظروف الاقتصادية بالحي جيدة، أما إذا كانت الأوضاع الاقتصادية سيئة فإن الرحلة إلى الجريمة تطول، وذلك بهدف الوصول إلى الأحياء الغنية. وتطول وتقصر الرحلة إلى الجريمة حسب بعد وقصر المسافة إلى الأحياء الغنية. وخلص أيضاً إلى أن الرحلة للجريمة بالنسبة لكبار السن تطول نسبياً، ويتوقف ذلك على الظروف المكانية وعلى نوع

الجريمة، حيث تكون الرحلة قصيرة إذا كانت من جرائم الاعتداء على الأشخاص، أما جرائم الممتلكات ( الأموال ) فيتوقف ذلك على الفرصة المهيأة إذ ينتقل اللص إلى الأحياء الراقية ذات المستوى الاقتصادي الجيد، ما لم تكن تلك الأحياء مجاورة لمكان إقامتهم.

٧- دراسة الأصم عبد الحافظ ( ١٩٩١م). وهي بعنوان ( الجريمة في السودان من وجهة نظر جغرافية). وقد تناولت الدراسة التعريف بالسودان وبمشكلاته التي أسهمت مع غيرها من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والسياسية والإدارية في حدوث الجريمة فيه، وقد توصل الباحث إلى عدد من النتائج، منها:

- أظهرت الدراسة أثر المكان على وقوع الجريمة من خلال الربط بين منطقة الدراسة وبين أعداد وكم الجرائم.
- تخضع الجريمة في السودان لنفس العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والبيئية التي تخضع لها مناطق أخرى من الدول النامية.
- أثبتت الدراسة انخفاض الجريمة بعد تطبيق الشريعة الإسلامية عام ١٩٨٣م.
- تمكن الباحث من إبراز المكان وأهميته وتوزيع السكان واستخدام الأرض في حجم الجريمة ونوعها وأعدادها في أقاليم السودان.
- أظهرت الدراسة وجود علاقة طردية بين ازدياد معدل الجريمة وازدياد معدل التحضر المتسارع في السودان.
- توصل الباحث إلى أن السودان يتكون من منطقتين ( إجراميتين) إحداهما بالشمال والأخرى بالجنوب، وأرجع ذلك إلى الظروف الخاصة بكل منطقة.

٨- دراسة المهيرات ( ١٤٢١هـ) عن جغرافية الجريمة. وهي دراسة تطبيقية للجوانب المكانية لظاهرة الجريمة في المملكة الأردنية الهاشمية، وقد تناول الباحث الجوانب المختلفة لظاهرة الجريمة للتعرف على الأنماط النوعية والمكانية من خلال دراسة



التدفق الانسيابي لرحلة تلك الجرائم واتجاهاتها، وتحديد النطاقات المستهدفة في المدينة ومعرفة أماكن ارتكاب الجريمة في الحيز الجغرافي. وقد توصل إلى عدد من النتائج، من أهمها:

- شكلت جرائم السرقة والسلب نسبة (٢٣٪) من مجموع الجرائم وتأتي في المرتبة الأولى.

- تبين من خلال خصائص التدفق الانسيابي لرحلة الجريمة، أن هناك تناقصاً في مسافة رحلة الجريمة من موقع سكن مرتكب الجريمة إلى موقع ارتكاب جريمته.

- أظهر التحليل أن هناك علاقة بين مستوى موقع السكن الذي يقطنه مرتكبو الجرائم وبين نسبة الجرائم وأنماطها، حيث إن (٦٠,٤٦ ٪) من مجموع مرتكبي الجرائم من أفراد العينة يقيمون في مناطق شعبية، ونسبة (١١٪) منهم في المخيمات.

- أظهرت الدراسة أن (٣٢ ٪) من حجم مرتكبي الجرائم يميلون إلى ارتكاب جرائمهم داخل المساكن في الأحياء التي يقيمون فيها.

اهتمت هذه الدراسة بدراسة الجريمة بصفة عامة، سواءً بالنمط الزماني أو المكاني أو الرحلة إلى الجريمة.

ومن خلال استعراض الدراسات التي تم الإشارة إليها سابقاً يتضح أن جلها ينظر إلى الجريمة من منظور جغرافيتها أي (توزيعها المكاني) على المناطق تبعاً للظروف الاقتصادية والاجتماعية لتلك المناطق، ولم تكن هناك سوى دراسة العيسى التي درس من خلالها أثر البيئة العمرانية على النواحي الأمنية في الحي السكني، والدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في كونها تركز على نموذجين من الأحياء السكنية، أحدهما يمثل الأحياء ذات التصميم الشبكي والآخر يمثل الأحياء ذات التصميم المغلق، ومحاولة معرفة الدور الذي يقوم به كل تصميم في الحد من جريمة سرقة المساكن وإبراز الاعتبارات المؤثرة في الحد من تلك الجريمة من وجهة نظر السكان ورجل الأمن.

## الفصل الثالث

### الإجراءات المنهجية للدراسة

- أولاً : منهج الدراسة
- ثانياً: حدود الدراسة
- ثالثاً: مجتمع الدراسة
- رابعاً: عينة الدراسة
- خامساً: أداة الدراسة
- سادساً: تطبيق الدراسة المسحية
- سابعاً: أساليب المعالجة الإحصائية

## الإجراءات المنهجية للدراسة

يتناول هذا الفصل منهج الدراسة، وحدودها. ويوضح مجتمع وعينة الدراسة وخصائص أفرادها. كما يتطرق لبناء أداة الدراسة والإجراءات التي تم اتباعها للتحقق من صدقها وثباتها. ويبين كيفية تطبيق الدراسة ميدانياً، وأساليب المعالجة الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة بيانات الدراسة.

### أولاً : منهج الدراسة

انطلاقاً من طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إليها، وهي التعرف على الدور الذي يقوم به التصميم العمراني سواء على مستوى الحي السكني أو المسكن في الحد من الجريمة بصفة عامة وجريمة سرقة المساكن بصفة خاصة، وذلك نظراً لتأثير هذه الجريمة المتنامي على المجتمع، وبناءً على التساؤلات التي سعت الدراسة للإجابة عنها، تم استخدام المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد على أرض الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كيفياً وكمياً. والدراسات الوصفية لا تقف عند مجرد جمع البيانات والحقائق، بل تتجه إلى تصنيف هذه الحقائق وتلك البيانات وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها وتحديدتها بالصورة التي هي عليها كمياً وكيفياً بهدف الوصول إلى نتائج يمكن تعميمها.

لقد اعتمد الباحث في دراسته على منهج المسح الاجتماعي، والذي يعد أحد أنماط الدراسات المسحية التي تنتمي إلى الدراسات الوصفية؛ ولذا فمنهج الدراسة يصف الأحياء السكنية والمساكن مجال الدراسة من خلال استطلاع آراء السكان ورجال الأمن لمعرفة الدور الذي يقوم به التصميم العمراني في الحد من الجريمة، وكذلك تحديد الأحياء الأفضل أمنياً، هل هي الأحياء الشبكية أم الأحياء المغلقة.

### ثانياً : حدود الدراسة

حددت هذه الدراسة بعدد من المحددات البشرية والمكانية والزمانية والموضوعية الآتية:

#### ١ - الحدود البشرية:

اقتصرت الدراسة على عينة من سكان أحد الأحياء الشبكية وأخرى المغلقة، وكذلك على عينة من منسوبي رجال الأمن في المراكز التي تغطي تلك الأحياء أمنياً.

## ٢- الحدود المكانية:

تركزت الدراسة على نموذجين من الأحياء السكنية، ويمثل الأحياء ذات التصميم الشبكي المربعات (١)، (٢)، (٣)، (٤) من حي الروضة، كما يمثل حي الجزيرة الأحياء ذات التصميم المغلق. وقد تم اختيار هذين الحيين نظراً، لتقارب وضع السكان فيهما سواءً من الناحية التعليمية أو الاقتصادية أو الاجتماعية؛ وذلك حسب ما ورد من إحصائيات صادرة عن إدارة البحوث، بالهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض وذلك في تقريرها للعام (١٤٢٢ هـ).

## ٣ - الحدود الزمانية:

تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الثاني للعام الدراسي (١٤٢٤ هـ - ١٤٢٥ هـ).

## ٤- الحدود الموضوعية:

انحصرت الدراسة في إيضاح الدور الذي يقوم به التصميم العمراني للحد من جريمة سرقة المساكن من خلال دراسة الخصائص التصميمية للحيين السكنيين مجال الدراسة والمساكن الموجودة بهما.

## ثالثاً: مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من:

١- الساكنين بالمربعات (١)، (٢)، (٣)، (٤) من حي الروضة ممثلين للأحياء ذات التصميم الشبكي، وتضم هذه المربعات ما يقارب (١٢٥٠) وحدة سكنية (أمانة مدينة الرياض، بلدية الروضة، ١٤٢٥ هـ).

٢- الساكنين بحي الجزيرة، والمنشأ من قبل وزارة الأشغال العامة والإسكان، وهو يتكون من (١٢٥٨) وحدة سكنية ويمثل

الأحياء ذات التصميم المغلق، حيث يمثل كل رب أسرة وحدة سكنية واحدة لكل من الحيين.

٣ - رجال الأمن البالغ عددهم (٤٠) ضابطاً و (٢٠٠) فرد في كل من:

أ - مركز شرطة الروضة بصفته يغطي أمنياً المربعات (١)، (٢)، (٣)، (٤)، من حي الروضة.

ب- مركز شرطة الفيصلية لكونه يغطي حي الجزيرة أمنياً.

ج- الدوريات الأمنية لقيامها بأعمال المتابعة الميدانية لكافة أحياء مدينة الرياض، ومن ضمنها الحيين مجال الدراسة.

#### رابعاً: عينة الدراسة

تتكون عينة الدراسة من العينات التالية:

الأولى: تمثل السكان، وقد تم اختيار عينة عشوائية احتمالية للسكان بواقع (١٠٪) تقريباً من مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (١٢٥٠) رب أسرة بحي الروضة، و (١٢٥٨) رب أسرة بحي الجزيرة،

الثاني: يمثل رجال الأمن، حيث تم اختيار عينة قصدية من رجال الأمن؛ الذين يشرفون على معالجة قضايا سرقات المساكن، وذلك في المراكز التي تغطي تلك الأحياء أمنياً. وهما مركز شرطة الفيصلية ومركز شرطة الروضة، وعلى المشرفين من ضباط وأفراد الدوريات القائمين على متابعة الحيين ميدانياً مجال الدراسة، بواقع (٥٠٪) من الضباط البالغ عددهم (٤٠) ضابطاً تقريباً ونسبة (٢٠٪) من الأفراد البالغ عددهم (٢٠٠) ضابط صف.

بعد تطبيق أداة الدراسة على أفراد العينة التي تم اختيارها بطريقتين إحداهما عشوائية احتمالية، والأخرى قصدية، تمكن الباحث من استعادة (٨٧) استبانة من أفراد العينة بالحي الشبكي (الروضة) من أصل (١٢٠) تم توزيعها، و (٨٢) استبانة من أفراد العينة بالحي

المغلق (الجزيرة) من أصل ( ١٢٠ ) تم توزيعها، كما تم استعادة ( ١٧ )  
( استبانة من الضباط من أصل ( ٢٠ ) و ( ٣١ ) استبانة من ضباط  
الصف من أصل ( ٤٠ ) تم توزيعها.

#### خامساً: أداة الدراسة

بعد الاطلاع على أدبيات الدراسة والدراسات السابقة، ذات الصلة  
بموضوع الدراسة، تم اعتماد الاستبانة كأداة للدراسة للحصول على  
البيانات المسحية من السكان ورجال الأمن، وذلك للتعرف على آراء  
السكان حيال الدور الذي تقوم به الخصائص التصميمية للحي السكني  
والمساكن الموجودة على أرض الواقع للحد من جريمة سرقة المساكن،  
وكذلك استطلاع آراء رجال الأمن عن ذات الجريمة، وآرائهم عن  
الأحياء الأفضل أمنياً، سواءً كانت الأحياء ذات التصميم الشبكي أو  
الأحياء ذات التصميم المغلق، ونظراً لوجود مجتمعين للدراسة، فقد تم  
إعداد استبانتين.

**الاستبانة الأولى :** خاصة بالسكان بالحيين مجال الدراسة، وقسمت إلى  
جزأين

**الجزء الأول:** يشمل المعلومات الديمغرافية والمتضمنة ما يلي :  
العمر-المستوى التعليمي – الحالة الاجتماعية – نوع  
السكن – ملكية السكن – مساحة الأرض – مساحة  
المبنى – مدة الإقامة في المسكن.

**الجزء الثاني :** يشمل ثلاثة محاور:

**المحور الأول :** يتضمن الخصائص التصميمية للحي السكني  
الخاص بالمبحوث.

**المحور الثاني :** يتضمن الخصائص التصميمية للمسكن  
الخاص بالمبحوث.

**المحور الثالث :** ويمثل العلاقة بين الخصائص التصميمية لكل  
من الحي السكني والمسكن من جهة وجريمة

سرقة المساكن من جهة أخرى، وذلك من خلال المساكن المسروقة بكلا الحيين.

**الاستبانة الثانية :** خاصة برجال الأمن الذين يُشرفون على تغطية الأحياء مجال الدراسة أمنياً. وتنقسم إلى جزأين.

**الجزء الأول:** يمثل المعلومات الشخصية، وتشمل – الرتبة – طبيعة العمل – مدة الخبرة.

**الجزء الثاني:** يمثل العلاقة بين خصائص ( الحي السكني والمسكن) و(جريمة سرقة المساكن) وكذلك رأي رجال الأمن حول أفضلية الحيين مجال الدراسة أمنياً.

ولكون الدراسة تركز على حقائق تصميمية للحي السكني والمسكن على أرض الواقع فقد اعتمد الباحث في إعداد الاستبانة على الأسئلة المغلقة.

#### **صدق أداة الدراسة:**

**الصدق الظاهري:** قام الباحث بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي العلم والخبرة في مجالات البحث العلمي ومن المختصين في المجال العمراني ومن المسؤولين الأمنيين المؤهلين للحكم عليها، والملحق رقم ( ١ ) يوضح أسماءهم ووظائفهم.

وطلب الباحث من المحكمين إبداء الرأي في مدى وضوح عبارات أداة الدراسة ومدى انتمائها للمحور الذي تنتمي إليه ومدى كفاية العبارات لتغطية كل محور من محاور متغيرات الدراسة الأساسية، وكذلك حذف أو تعديل أي عبارة من العبارات، ويوضح الملحق رقم ( ٢ ) الاستبانة في صورتها النهائية

#### **تجريب أداة الدراسة في صورتها النهائية:**

تم توزيع أداة الدراسة على عينة صغيرة منتقاة من العينة الأساسية لتجريب أداة الدراسة، وكانت الغاية من ذلك ملاحظة ما هي الصعوبات والمشكلات التي يمكن أن تواجه عملية جمع البيانات. وكيف ستكون الإجابة عليها؛ من قبل أفراد العينة، ومدى إدراكهم لطبيعة ونوعية الأسئلة، وكانت نتائجها جيدة.

## سادساً: تطبيق الدراسة المسحية

بعد التأكد من الصدق الظاهري، قام الباحث بتطبيق ميداني على السكان بالمربعات (١)، (٢)، (٣)، (٤)، بحي الروضة ممثلاً للأحياء الشبكية، وعلى السكان بحي الجزيرة ممثلاً للأحياء المغلقة، وعلى المراكز الأمنية التي تغطي تلك الأحياء أمنياً من خلال الخطوات التالية:

١- الحصول على خطاب تعريف من جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية يفيد ارتباط الباحث بدراسة الماجستير في برنامج العلوم الشرطية تخصص قيادة أمنية.

٢- الحصول على موافقة الجهات المختصة لتطبيق الدراسة المسحية على أفراد مسحية الدراسة، حيث تم توزيعها عليهم عن طريق أبنائهم من طلاب مدارس الحيين مجال الدراسة وكذلك مراكز الشرطة التي تغطي تلك الأحياء أمنياً.

٣- قام الباحث بتوزيع أداة الدراسة على العينة المسحوبة من المجتمع الأصلي، وبلغ عدد الاستبيانات الموزعة على السكان ( ٢٤٠ ) استبانة، وزعت ( ١٢٠ ) على الطلاب الساكنين في مجتمع الدراسة بحي الروضة، و ( ١٢٠ ) وزعت على الطلاب الساكنين في مجتمع الدراسة بحي الجزيرة، كما وزعت ( ٦٠ ) استبانة على رجال الأمن بواقع ( ٢٠ ) على الضباط و ( ٤٠ ) على ضباط الصف وذلك بالمراكز التي تغطي الحيين مجال الدراسة أمنياً إضافة لضباط وأفراد الدوريات الأمنية المتابعة للحيين أمنياً.

٤- تمكن الباحث من استعادة ( ٨٧ ) استبانة من السكان بحي الروضة و ( ٨٢ ) من السكان بحي الجزيرة. كما عاد ( ١٧ ) استبانة من عينة الضباط و ( ٣١ ) من عينة الأفراد.

٥- قام الباحث بإدخال البيانات الخاصة بالاستبيانات التي استعادها من أفراد عينة الدراسة والصالحة للتحليل الإحصائي في الحاسب الآلي لتحليل بياناتها.

## سابعاً: أساليب المعالجة الإحصائية



تم جمع بيانات الدراسة عن طريق إجابات عينة الدراسة على عبارات الاستبانة، وتم إدخال هذه البيانات بالحاسب الآلي ومعالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي (Spss)، Staistical Package For Social Science أي الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، كما تم القيام بالأساليب الإحصائية التي تتناسب مع أسئلة الدراسة؛ لكونها تعتمد على وصف الواقع ثم عمل مقارنة، وقد تم الاعتماد في المعالجة الإحصائية على :

١- استخراج التكرارات والنسب المئوية للتعرف على استجابات أفراد عينة الدراسة على جمع عبارات متغيرات الدراسة.

التكرار ( Frequencies ) ( ك ) = العدد ( للمفردات )

مجموع التكرارات = حاصل جمع التكرارات

النسبة المئوية =  $\frac{\text{التكرار}}{\text{مجموع التكرارات}} \times 100$

مجموع النسب المئوية = ١٠٠ (أحمد، ١٩٩٧م).

## الفصل الرابع

### عرض نتائج الدراسة وتحليلها

أولاً : الفرق في نسبة جريمة سرقة المساكن بين كل من حيي الروضة والجزيرة عينة الدراسة.

ثانياً : الفرق بين الخصائص الديمغرافية والتصميمية للحيين السكنيين مجال الدراسة من وجهة نظر السكان.

ثالثاً: الفرق بين الخصائص التصميمية للمساكن بالحيين مجال الدراسة.

رابعاً : العلاقة بين الخصائص التصميمية للمساكن المسروقة والخصائص التصميمية للحي السكني والمسكن.

خامساً : تحديد اتجاهات المبحوثين من رجال الأمن حيال جريمة سرقة المساكن ومعرفة الأفضلية الأمنية بالنسبة للحيين الشبكي (الروضة) و المغلق (الجزيرة).

## عرض نتائج الدراسة وتحليلها

### تمهيد :

سوف يقوم الباحث في هذا الفصل بإلقاء الضوء بشكل مفصل على النتائج التي توصلت إليها الدراسة التي أجريت على عينة من السكان في كل من حيي الروضة والجزيرة، وكذلك على عينة من رجال الأمن الذين يقومون بتغطية الحيين أمنياً؛ وذلك بهدف معرفة أيهما أفضل أمنياً؛ وذلك بتحليل إجابات المبحوثين التي وردت في الاستبيانات تحليلاً اجتماعياً، بعد معالجتها إحصائياً، ولكون جريمة سرقة المساكن في هذه الدراسة تمثل عامل الربط في تحديد الدور الذي يقوم به التصميم العمراني، سواء على مستوى الحي السكني أو المسكن في الحد من الجريمة بصفة عامة و جريمة سرقة المساكن بصفة خاصة.

لذا فقد قام الباحث بتقسيم الفصل إلى خمسة محاور رئيسة :

**المحور الأول :** الفرق بين نسبة جريمة سرقة المساكن في كل من حيي الروضة والجزيرة مجال الدراسة.

**المحور الثاني :** الفرق بين الخصائص الديمغرافية والتصميمية للحيين السكنيين مجال الدراسة من وجهة نظر السكان.

**المحور الثالث :** الفرق بين الخصائص التصميمية للمساكن بالحيين

**المحور الرابع :** معرفة العلاقة بين الخصائص التصميمية للمساكن المسروقة والخصائص التصميمية للحي السكني والمسكن.

**المحور الخامس:** تحديد اتجاهات المبحوثين من رجال الأمن حيال جريمة سرقة المساكن ومعرفة الأفضلية الأمنية بالنسبة للحيين مجال الدراسة.

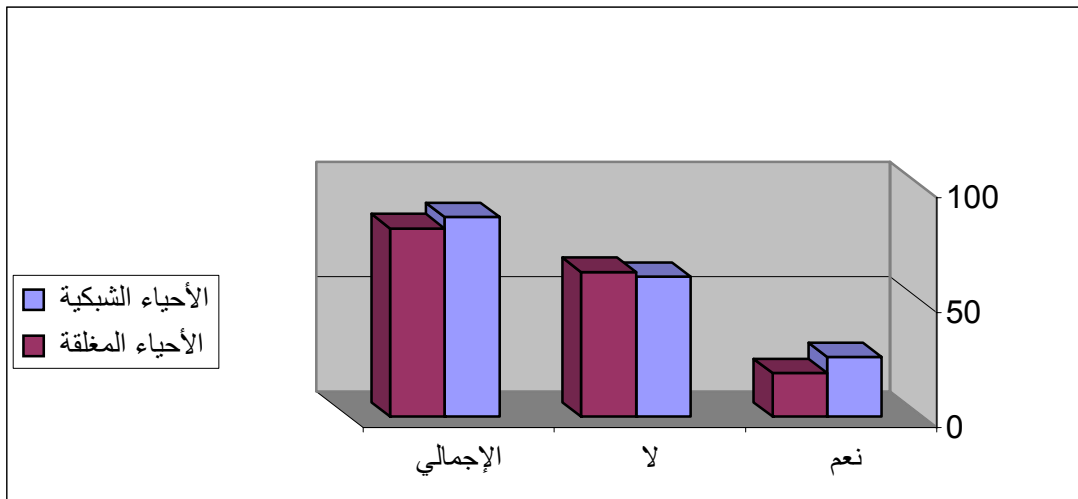
**المحور الأول :** الفرق في نسبة جريمة سرقة المساكن بين كل من حيي الروضة والجزيرة.

من خلال الجدول رقم (٥) أظهرت إجابات المبحوثين بعد معالجتها إحصائياً أن النسبة في جريمة سرقة المساكن في كل من المربعات الأول والثاني والثالث والرابع من حي الروضة ممثلين للأحياء الشبكية، وحي الجزيرة ممثلاً للأحياء المغلقة، كانت مرتفعة و متقاربة إلى حد بعيد. فقد بلغت النسبة بحي الروضة ( ٢٩,٩ %) وذلك بواقع ٢٦ سرقة من إجمالي المبحوثين وعددهم ( ٨٧ )، أي ما يقارب ثلث المبحوثين الذين سرقت مساكنهم. بينما كانت النسبة بحي الجزيرة ( ٢٣,٢ %) وذلك بواقع ١٩ سرقة من إجمالي المبحوثين وعددهم ( ٨٢ )، أي ما يقارب ثلث المبحوثين الذين سرقت منازلهم،

#### جدول رقم ( ٥ )

الفرق في نسبة جريمة سرقة المساكن بين الحيين مجال الدراسة

الرقم	سرقة المساكن	حي الروضة الشبكي		حي الجزيرة المغلق	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١-	نعم	٢٦	٢٩,٩ %	١٩	٢٣,٢ %
٢-	لا	٦١	٧٠,١ %	٦٣	٧٦,٨ %
٣-	الإجمالي	٨٧	١٠٠ %	٨٢	١٠٠ %



شكل رقم ( ١١ ) الفرق في جريمة سرقة المساكن بالحيين مجال الدراسة  
المصدر : إعداد الباحث

## المحور الثاني : الفرق بين الخصائص الديمغرافية والتصميمية لحيي الروضة والجزيرة من وجهة نظر السكان.

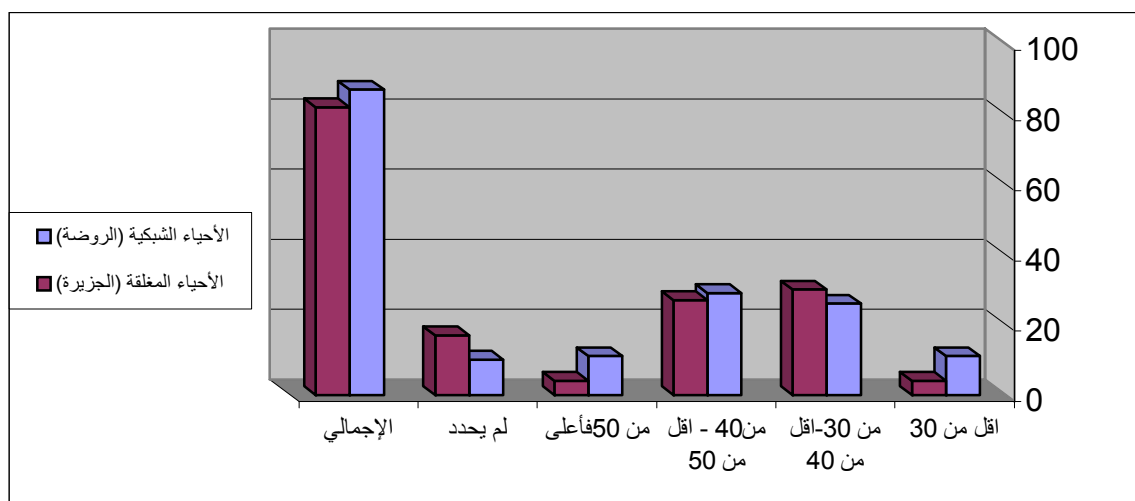
أولاً: الخصائص الديمغرافية  
١- العمر

يوضح الجدول رقم (٦) أعمار عينة الدراسة في كلا الحيين وقد كانت في حي الروضة على النحو التالي: (٣,١٤ ٪) لمن أعمارهم أقل من (٣٠) سنة، (٨,٣٣ ٪) لمن أعمارهم من ٣٠ إلى أقل من ٤٠، (٧,٣٧ ٪) لمن أعمارهم من ٤٠ إلى أقل من ٥٠، (٣,١٤ ٪) لمن أعمارهم ٥٠ فأعلى، ونسبة (٥,١١ ٪) لم يحددوا. أما حي الجزيرة فكانت (٢,٦ ٪) لمن أعمارهم أقل من ٣٠، و(٢,٤٦ ٪) لمن أعمارهم من ٣٠ إلى أقل من ٤٠، و (٥,٤١ ٪) لمن أعمارهم من ٤٠ إلى أقل من ٥٠، و (٢,٦ ٪) لم يحددوا، ويلاحظ أن النسبة الأعلى في حي الروضة كانت لمن أعمارهم من ٤٠ إلى أقل من ٥٠، أما حي الجزيرة فكانت لمن أعمارهم من ٣٠ إلى ٤٠.

جدول رقم ( ٦ )  
أعمار عينة الدراسة بالحيين مجال الدراسة

الرقم	العمر	حي الروضة الشبكي		حي الجزيرة المغلق	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
١-	أقل من ٣٠	٣,١٤ ٪	١١	٢,٦ ٪	٤
٢-	٣٠ - أقل من ٤٠	٨,٣٣ ٪	٢٦	٢,٤٦ ٪	٣٠
٣-	٤٠ - أقل من	٧,٣٧ ٪	٢٩	٥,٤١ ٪	٢٧

				٥٠	
-٤	٥٠ فأعلى	١١	١٤,٣٪	٤	٦,٢٪
-٥	لم يحدد	١٠	١١,٥٪	١٧	٢٠,٧٪
-٦	الإجمالي	٨٧	١٠٠٪	٨٢	١٠٠٪



شكل (١٢) أعمار عينة الدراسة بالحيين مجال الدراسة

المصدر: إعداد الباحث

## ٢- المستوى التعليمي:

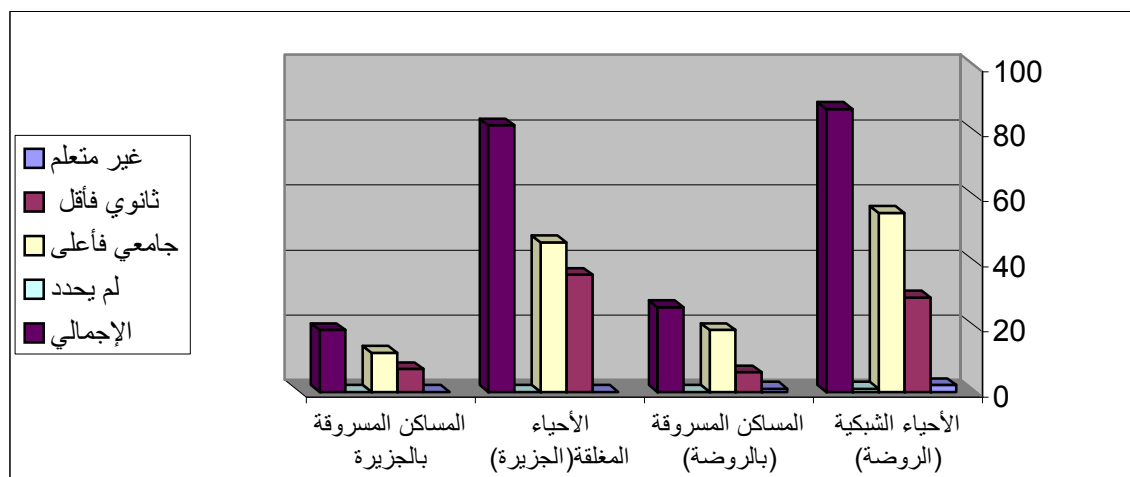
يوضح الجدول رقم (٧) المستوى التعليمي لسكان الوحدات السكنية بحيي الروضة والجزيرة بصفة عامة والمساكن المسروقة خاصة، فقد كان المستوى التعليمي لسكان حي الروضة ممن شملهم الاستبيان على النحو التالي: (٢,٣٪) غير متعلم ونسبة (٣٣,٣) يحمل مؤهلا ثانويا فأقل والنسبة الأعلى لمن يحمل مؤهلا جامعيًا فأعلى حيث بلغت النسبة (٦٣,٢٪) وحالة واحدة لم يحدد بنسبة (١,١٪). أما بالنسبة للمساكن المسروقة بحي الروضة فالنسبة حُسبت من إجمالي السرقات وعددها (٢٦) سرقة، وقد كانت على النحو التالي: (٣,٨٪) لغير المتعلم ونسبة (٢٣,١٪) ممن سرقت منازلهم لمن يحمل مؤهلا ثانوي فأقل، والنسبة الأعلى لمن يحمل شهادة جامعية فأعلى بنسبة (٧٣,١٪). أما بالنسبة لحي الجزيرة فقد كانت النسبة على النحو التالي (٤٣,٩٪) لمن مؤهله ثانوي فأقل والنسبة المتبقية ومقدارها (٥٦,١٪) لمن يحمل الشهادة الجامعية فأعلى، أما نسبة المساكن المسروقة بحي

الجزيرة فكانت (٣٦,٨ ٪) للسكان الذين مؤهلهم ثانوي فأقل ونسبة (٦٣,٢ ٪) لمن مؤهلهم جامعي فأعلى.

جدول رقم ( ٧ )

المستوى التعليمي لسكان الحيين مجال الدراسة

الرقم	المستوى التعليمي	حي الروضة الشبكي		المساكن المسروقة بالروضة		حي الجزيرة المغلق		المساكن المسروقة بالجزيرة	
		ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك
١-	غير متعلم	٢	٢,٣ ٪	١	٣,٨ ٪	٠	٠	٠	٠
٢-	ثانوي فأقل	٢٩	٣٣,٣ ٪	٦	٢٣,١ ٪	٣٦	٤٣,٩ ٪	٧	٣٦,٨ ٪
٣-	جامعي فأعلى	٥٥	٦٣,٢ ٪	١٩	٧٣,١ ٪	٤٦	٥٦,١ ٪	١٢	٦٣,٢ ٪
٤-	لم يحدد	١	١,١ ٪	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٤-	الإجمالي	٨٧	١٠٠ ٪	٢٦	١٠٠ ٪	٨٢	١٠٠ ٪	١٩	١٠٠ ٪



شكل رقم (١٣) المستوى التعليمي لسكان الحيين مجال الدراسة

المصدر: إعداد الباحث

### ٣- الحالة الاجتماعية:

يتضح من الجدول رقم ( ٨ ) الحالة الاجتماعية لسكان الحيين مجال الدراسة وكذلك السكان الذين سُرقَ مساكنهم ففي حي الروضة كانت نسبة المتزوجين ( ٩٢ ٪ )، ثم جاء العزاب بنسبة ( ٦,٨ ٪ )،

وساكن واحد لم يحدد بنسبة ( ١,٢ ٪ ). أما الذين تعرضت مساكنهم للسرقة منهم فجاءت نسبة المتزوجين ( ٨٤,٦ ٪ ) من إجمالي عدد السرقات وعددها ( ٢٦ ) سرقة، ثم العزاب بنسبة ( ١٥,٤ ٪ ).

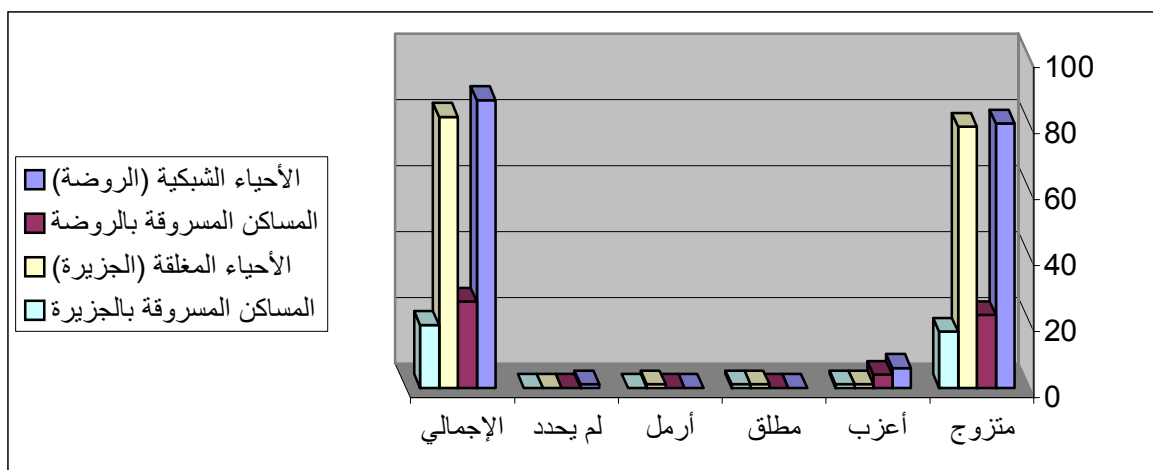
أما حي الجزيرة فقد مثل المتزوجون النسبة الأعلى بنسبة مقدارها ( ٩٦,٣ ٪ )، ثم جاءت حالة واحدة لكل من العزاب والمطلق والأرمل وبنسبة إجمالية مقدارها ( ٣,٦ ٪ ). أما الذين تعرضت مساكنهم للسرقة فقد كانوا ما نسبته ( ٨٩,٥ ٪ ) من المتزوجين من إجمالي عدد السرقات وعددها ( ١٩ ) سرقة، ونسبة ( ١٥,٩ ٪ ) لكل من العزاب والمطلق والأرمل.

#### جدول رقم ( ٨ )

الحالة الاجتماعية لسكان الحيين مجال الدراسة والمساكن المسروقة بهما

الرقم	الحالة الاجتماعية	حي الروضة الشبكي		المساكن المسروقة بالروضة		حي الجزيرة المغلق		المساكن المسروقة بالجزيرة	
		ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك
١-	متزوج	٨٠	٩٢ ٪	٢٢	٨٤,٦ ٪	٧٩	٩٦,٣ ٪	١٧	٨٩,٥ ٪
٢-	أعزب	٦	٦,٨ ٪	٤	١٥,٤ ٪	١	١,٢ ٪	١	٥,٣ ٪
٣-	مطلق	٠	٠	٠	٠	١	١,٢ ٪	١	٥,٣ ٪
٤-	أرمل	٠	٠	٠	٠	١	١,٢ ٪	٠	٠
٥-	لم يحدد	١	١,٢ ٪						
٦-	الإجمالي	٨٧	١٠٠ ٪	٢٦	١٠٠ ٪	٨٢	١٠٠ ٪	١٩	١٠٠ ٪





شكل رقم (١٤) الحالة الاجتماعية لسكان الحيين مجال الدراسة

المصدر: إعداد الباحث

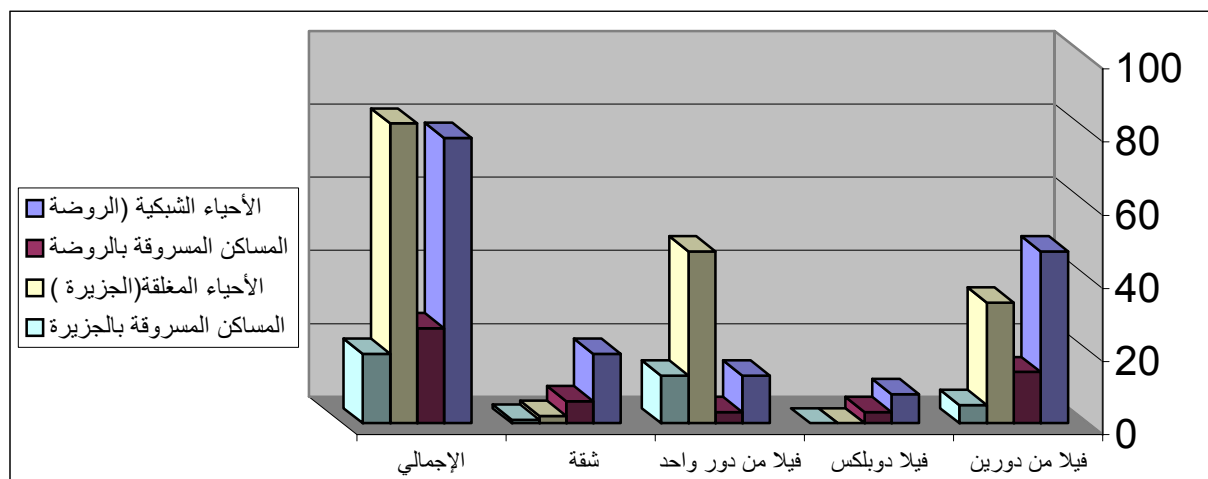
#### ٤- نوع المسكن:

يظهر من الجدول رقم ( ٩ ) أن النسبة الأعلى للمساكن الموجودة بحي الروضة مجال الدراسة هي الفلل من دورين وذلك بنسبة (٥٤٪)، وفي المرتبة الثانية الشقق بنسبة ( ٢١,٨ ٪ )، ثم الفلل من دور واحد بنسبة ( ١٤,٩ ٪ )، وأخيرا تأتي الفلل الدوبلكس بنسبة ( ٩,٢ ٪ ). أما المساكن التي تعرضت للسرقة بنفس الحي فقد كانت نسبتها ( ٢٩,٩ ٪ ) من إجمالي السرقات التي تعرض لها الحي وعددها ( ٢٦ ) سرقة، جاء في المرتبة الأولى الفلل من دورين بنسبة ( ٥٣,٨ ٪ )، تلتها الشقق بنسبة ( ٢٣,١ ٪ )، و أخيرا الفلل الدوبلكس و الفلل من دور واحد بنسبة واحدة وهي ( ١١,٥ ٪ )، لكل منهما. أما سكان حي الجزيرة فقد جاءت نوعية السكن على النحو التالي: الفلل من دور واحد بنسبة ( ٥٧,٣ ٪ )، تلتها الفلل من دورين بنسبة ( ٤٠,٢ ٪ )، و أخيرا الشقق بنسبة ( ٢,٤ ٪ ). أما المساكن التي تعرضت للسرقة بنفس الحي فقد كانت على النحو التالي: جاء في المرتبة الأولى الفلل من دور واحد بنسبة ( ٦٨,٤ ٪ )، ثم الفلل من دورين بنسبة ( ٢٦,٣ ٪ )، و أخيرا الشقق بنسبة ( ٣,٥ ٪ ). ويتضح أن النسب الأعلى للمساكن المسروقة هي للفلل من دورين و الفلل ذات الدور الواحد.

#### جدول رقم ( ٩ )

نوع المسكن لسكان الحيين مجال الدراسة والمساكن المسروقة بهما

الرقم	نوع المسكن	حي الروضة الشبكي		المساكن المسروقة بالروضة		حي الجزيرة المغلق		المساكن المسروقة بالجزيرة	
		ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن
١-	فيلا من دورين	٤٧	%٥٤	١٤	%٥٣,٨	٣٣	%٤٠,٢	٥	%٢٦,٣
٢-	فيلا دوبلكس	٨	%٩,٢	٣	%١١,٥	٠	٠	٠	٠
٣-	فيلا من دور واحد	١٣	%١٤,٩	٣	%١١,٥	٤٧	%٥٧,٣	١٣	%٦٨,٤
٤-	شقة	١٩	%٢١,٨	٦	%٢٣,١	٢	%٢,٤	١	%٥,٣
٥-	الإجمالي	٨٧	%١٠٠	٢٦	%١٠٠	٨٢	%١٠٠	١٩	%١٠٠



شكل (١٥) نوع المسكن لسكان الحيين مجال الدراسة والمساكن المسروقة بهما

المصدر: إعداد الباحث

## ٥- مساحة الأرض

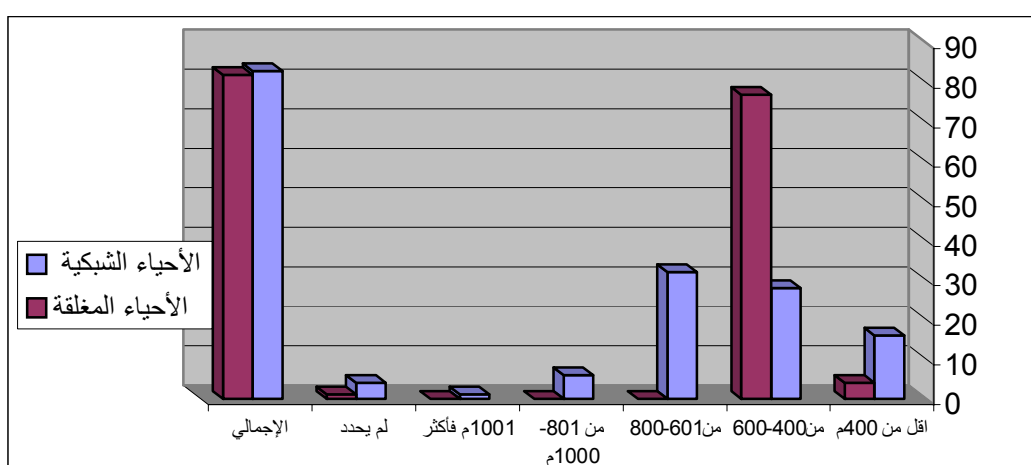
يظهر من الجدول رقم ( ١٠ ) أن النسبة الأعلى لمساحة الأراضي الموجودة بحي الروضة مجال الدراسة هي التي تتراوح ما بين ( ٦٠١ - ٨٠٠ م ) وذلك بنسبة ( ٣٦,٨ % )، وفي المرتبة الثانية الأراضي ( ٤٠٠ - ٦٠٠ م ) بنسبة ( ٣٢,٢ % ) . ثم التي أقل من ٤٠٠ م بنسبة ( ١٨,٣ % )، ثم الأراضي التي من ( ٨٠١ م ) إلى ما يزيد على ( ١٠٠٠ م ) بنسبة ( ٨,١ % ) وأخيرا نسبة ( ٤,٦٥ % )، لم يحددوا. أما سكان حي الجزيرة فقد جاءت مساحات الأراضي على النحو التالي الأراضي من ( ٤٠٠ - ٦٠٠ م ) بنسبة

(٩٤,٧ ٪) و (٥,٣ ٪) لم تحدد. ويتضح أن الأراضي بحي الجزيرة محصورة بمساحات معينة تتراوح من (٤٠٠ – ٦٠٠م) على العكس من حي الروضة؛ والسبب في ذلك هو تنفيذ المشروع من قبل وزارة الأشغال العامة والإسكان.

### جدول رقم ( ١٠ )

#### مساحة الأرض للمساكن بالحيين مجال لدراسة

الرقم	مساحة الأرض	حي الروضة الشبكي		حي الجزيرة المغلق	
		ن	*ك	ن	ك
١-	أقل من ٤٠٠م	١٦	١٨,٣ ٪	٤	٤,٩ ٪
٢-	٤٠٠-٦٠٠م	٢٨	٣٢,٢ ٪	٧٧	٩٣,٩ ٪
٣-	٦٠١-٨٠٠م	٣٢	٣٦,٨ ٪	٠	٠
٤-	٨٠١-١٠٠٠م	٦	٦,٩ ٪	٠	٠
٥-	أكثر من ١٠٠١م	١	١,٢ ٪	٠	٠
٦-	لم يحدد	٤	٤,٦ ٪	١	١,٢ ٪
٧-	الإجمالي	٨٧	١٠٠ ٪	٨٢	١٠٠ ٪



شكل (١٦) علاقة مساحة الأرض للمساكن بالحيين مجال لدراسة

المصدر: إعداد الباحث

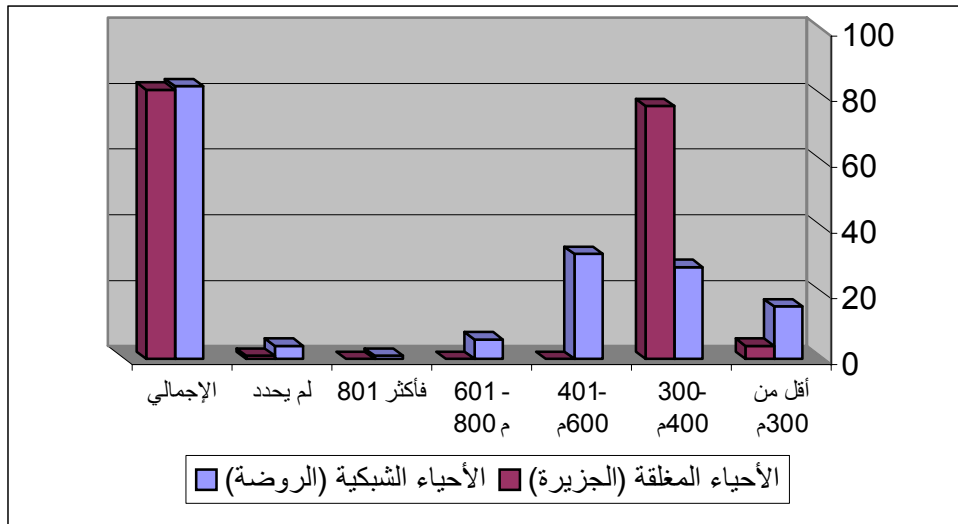
## ٦- مساحة المبني

يظهر من الجدول رقم (١١) أن النسبة الأعلى لمساحة المباني الموجودة بحي الروضة مجال الدراسة تتراوح مساحتها ما بين (٤٠١-٦٠٠ م) وذلك بنسبة (٣٦,٧٪)، وتأتي في المرتبة الثانية المبني المبانى من (٣٠٠-٤٠٠ م) وذلك بنسبة (٣٢,١ ٪)، ثم التي أقل من ٣٠٠ م بنسبة (١٨,٣ ٪)، فالمباني التي مساحتها من (٦٠١ م) إلى ما يزيد على (٨٠١ م) بنسبة (٨ ٪)، وأخيراً نسبة (٤,٦ ٪) لم تحدد. أما حي الجزيرة فقد جاءت مساحات المباني على النحو التالي: المباني من (٣٠٠ - ٤٠٠ م) بنسبة (٩٥,١٪)، و (١,٢٪) لم تحدد. ويتضح أن مساحات المباني بحي الجزيرة محصورة بمساحات معينة تتراوح بين (٣٠٠ - ٤٠٠ م)؛ نظراً لأن مساحات الأراضي محدودة على العكس من حي الروضة.

### جدول رقم ( ١١ )

مساحة المباني للوحدات السكنية بالحيين مجال الدراسة

الرقم	مساحة المبني	حي الروضة الشبكي		حي الجزيرة المغلق	
		ك	ن	ك	ن
١-	أقل من ٣٠٠ م	١٦	١٨,٣٪	٤	٤,٩٪
٢-	٣٠٠-٤٠٠ م	٢٨	٣٢,١٪	٧٧	٩٥,١٪
٣-	٤٠١-٦٠٠ م	٣٢	٣٦,٧٪	٠	٠
٤-	٦٠١-٨٠٠ م	٦	٦,٨٪	٠	٠
٥-	٨٠١ فأكثر	١	١,٢٪	٠	٠
٦-	لم يحدد	٤	٤,٦٪		١,٢٪
٧-	الإجمالي	٨٧	١٠٠٪	٨٢	١٠٠٪



شكل (١٧) مساحة المباني للوحدات السكنية بالحيين مجال الدراسة

المصدر: إعداد الباحث

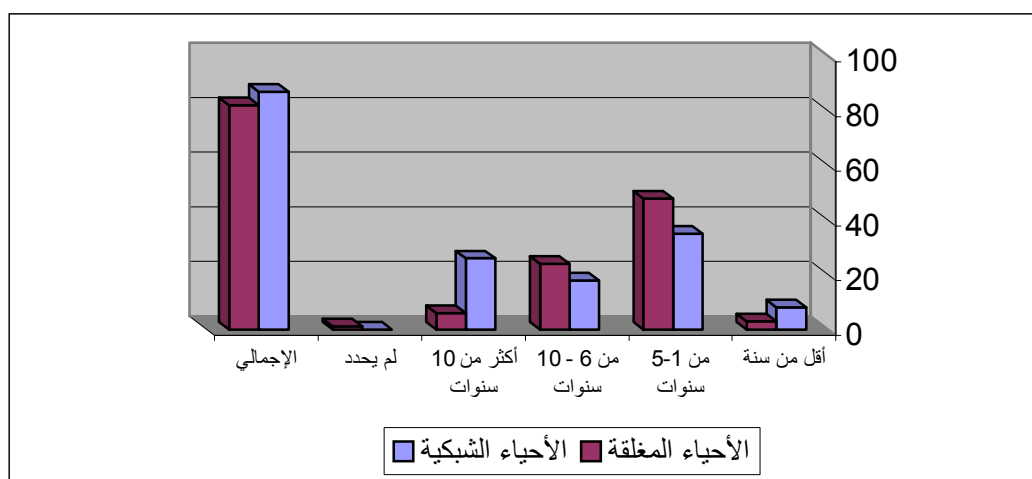
## ٧-مدة الإقامة في المسكن

يظهر من الجدول رقم (١٢) أن النسبة الأعلى لمدة الإقامة للسكان بحي الروضة مجال الدراسة تتراوح ما بين ( ١ - ٥ ) سنوات وذلك بنسبة ( ٤٠,٢ ٪)، ثم تأتي المدة التي هي أكثر من ( ١٠ ) سنوات بنسبة ( ٢٩,٩ ٪)، ثم التي من ( ٦ - ١٠ ) سنوات بنسبة ( ٢٠,٧ ٪)، وأخيراً أقل من سنة بنسبة ( ٩,٢ ٪). أما حي الجزيرة فقد جاءت مدة الإقامة فيه للسكان على النحو التالي: المدة من ( ١ - ٥ ) سنوات بنسبة ( ٥٨,٥ ٪)، و ( ٢٩,٢ ٪). لمن كانت إقامتهم من ( ٦ - ١٠ ) سنوات، ونسبة ( ٧,٣ ٪ ) لمن أقام أكثر من ( ١٠ ) سنوات، و ( ٣,٦ ٪). لمن هم أقل من سنة ونسبة ( ١,٢ ٪). لم تحدد. ويتضح أن النسبة الأكبر في مدة الإقامة في كلا الحيين لمن تتراوح إقامتهم ما بين ( ١ - ١٠ ) سنوات.

## جدول رقم ( ١٢ )

مدة الإقامة بالمساكن في الحيين مجال الدراسة

الرقم	مدة الإقامة	حي الروضة الشبكي		حي الجزيرة المغلق	
		ن	ك	ن	ك
١-	أقل من سنة	٨	%٩,٢	٣	%٣,٦
٢-	١ - ٥ سنوات	٣٥	%٤٠,٢	٤٨	%٥٨,٥
٣-	٦ - ١٠ سنوات	١٨	%٢٠,٧	٢٤	%٢٩,٢
٤-	أكثر من ١٠ سنوات	٢٦	%٢٩,٩	٦	%٧,٣
٦-	لم يحدد	٠	٠	١	%١,٢
٧-	الإجمالي	٨٧	%١٠٠	٨٢	%١٠٠



شكل (١٨) مدة الإقامة بالمساكن في الحيين مجال الدراسة  
المصدر: إعداد الباحث

## ثانياً: الفرق بين الخصائص التصميمية للأحياء مجال الدراسة

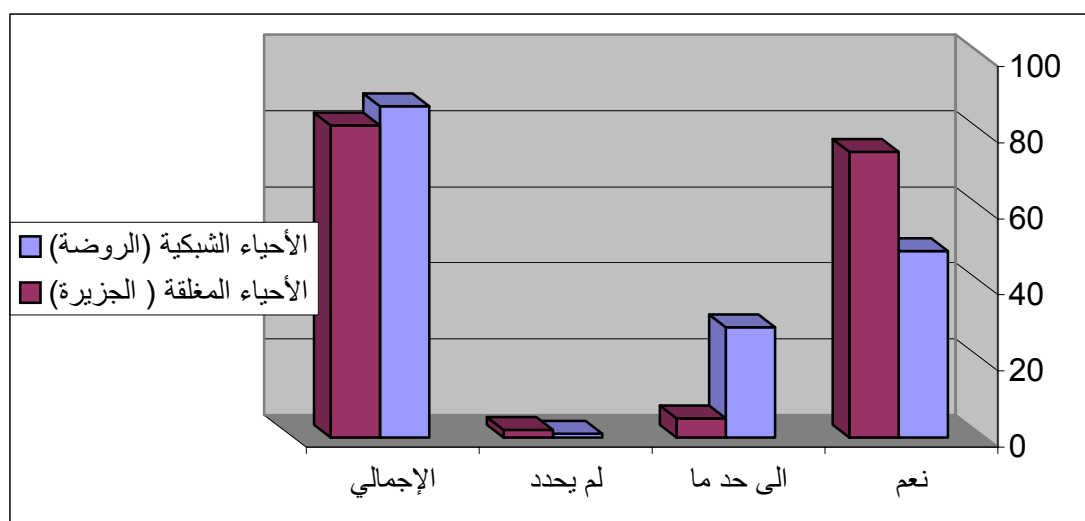
### ١- حدود الحي

يوضح الجدول رقم ( ١٣ ) الفرق الكبير في معرفة السكان لحدود الحي من خلال توفر حدود واضحة ومميزة له ممن شملهم الاستبيان، حيث إن ما نسبته ( ٩١,٤ %) من سكان حي الجزيرة يرون بأن حدود الحي واضحة ومعروفة لهم، تليهم ما نسبته ( ٦,٢ %) يرون بأن حدود

الحي واضحة إلى حد ما، وأخيراً ما نسبته ( ٢,٤ % ) لم يحددوا. أما نسبة سكان حي الروضة فقد أشارت إلى توافر حدود واضحة ومميزة للحي موزعة بالتدرج ابتداء بنعم ثم إلى حد ما وأخيراً لا يوجد حدود واضحة للحي، وذلك على النحو التالي: ( ٥٧ % )، ثم ( ٣٣,٣ % )، وأخيراً ( ٩,٣ % ). وهنا تظهر الأفضلية للأحياء المغلقة في إبراز هويته واضحة ومميزة للحي.

جدول رقم ( ١٣ )  
مدى معرفة السكان بحدود الحي

الرقم	وضوح حدود الحي	حي الروضة الشبكي		حي الجزيرة المغلق	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١-	نعم	٤٩	٥٦ %	٧٥	٩١,٤ %
٢-	إلى حد ما	٢٩	٣٣,٣ %	٥	٦,١ %
٣-	لا	٨	٩,١ %	٠	٠
٤-	لم يحدد	١	١,١ %	٢	٢,٤ %
٥-	الإجمالي	٨٧	١٠٠ %	٨٢	١٠٠ %



شكل (١٩) مدى معرفة السكان بحدود الحي

## ٢- إمكانية الوصول للحي :

أوضح الجدول رقم ( ١٤ ) أن ( ٩٥,١ % ) من سكان حي الجزيرة لديهم معرفة ممتازة بالطرق الرئيسية الموصلة للحي، أما البقية ويمثلون ( ٤,٩ % ) فقد كانت لديهم معرفة بالطرق إلى حد ما. أما سكان حي الروضة فكانت إجاباتهم متدرجة بدءًا بمعرفتهم التامة التي بلغت ( ٨٥,١ % ) ثم إلى حد ما بنسبة ( ١٢,٦ % ) وأخيراً من ليس لديهم معرفة بالطرق الرئيسية الموصلة للحي وذلك بنسبة ( ٢,٣ % ). وبهذا يتضح بأن الأفضلية للأحياء المغلقة أيضاً. ويعزو سكان حي الجزيرة معرفتهم العالية بتلك الطرق كونها تؤدي إلى المداخل المحددة للحي.

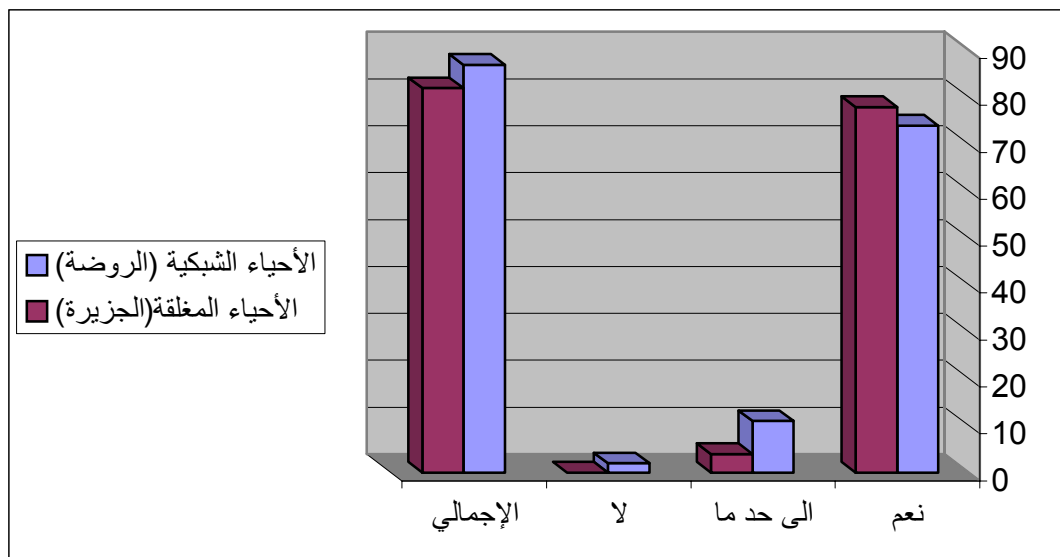
### جدول رقم ( ١٤ )

معرفة السكان بالطرق الرئيسية الموصلة للحيين مجال الدراسة.

الرقم	معرفة الطرق الموصلة للحي	حي الروضة الشبكي		حي الجزيرة المغلق	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١-	نعم	٧٤	٨٥,١ %	٧٨	٩٥,١ %
٢-	إلى حد ما	١١	١٢,٦ %	٤	٤,٩ %
٣-	لا	٢	٢,٣ %	٠	٠



٤-	الإجمالي	٨٧	٨٢	١٠٠٪
----	----------	----	----	------



شكل (٢٠) معرفة السكان بالطرق الرئيسية الموصلة للحيين  
المصدر: إعداد الباحث

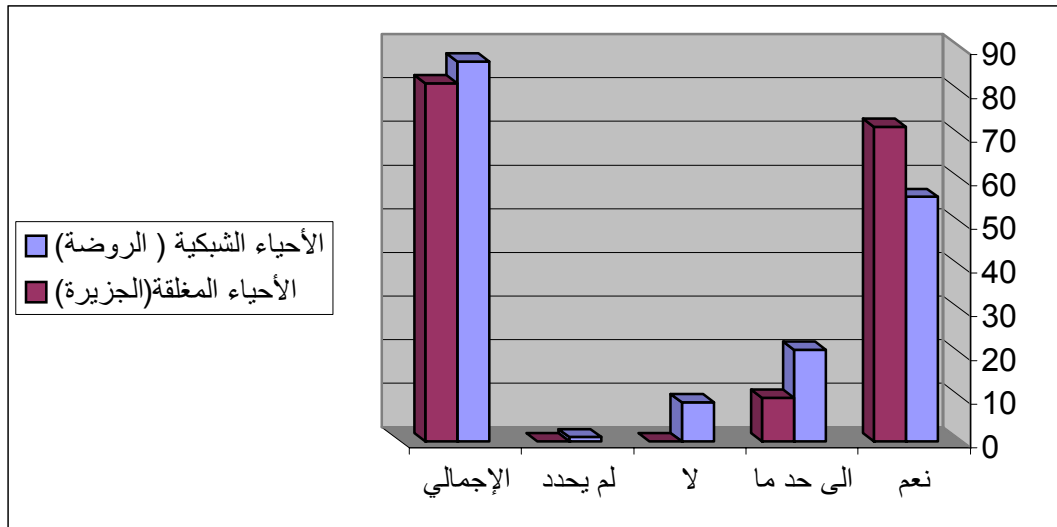
### ٣-مداخل الحي :

يوضح الجدول رقم (١٥) أن ( ٨٧,٨ %) من سكان حي الجزيرة المشمولين بالاستبيان أفادوا بمعرفتهم التامة بمداخل الحي، ثم جاء ما نسبته ( ١٢,٢ %) من عينة الدراسة ترى بأن المداخل معروفة لديهم إلى حد ما. أما عينة الدراسة من سكان حي الروضة فكانت نسبة معرفتهم بمداخل الحي متدرجة ابتداءً من المعرفة التامة بنسبة (٦٥,١ %)، ثم إلى حد ما بنسبة (٢٤,٤ %)، وأخيراً عدم معرفتهم بها بنسبة (١٠,٥ %)، ولم تحدد نسبة ( ١,١ %). ويرجع السكان في حي الجزيرة ارتفاع نسبة معرفتهم بمداخل الحي إلى محدودية تلك المداخل الخاصة به.

#### جدول رقم (١٥)

مدى معرفة السكان بمداخل الحيين

الرقم	معرفة مداخل الحي	حي الروضة الشبكي		حي الجزيرة المغلق	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١-	نعم	٥٦	٦٤,٣ %	٧٢	٨٧,٨ %
٢-	إلى حد ما	٢١	٢٤,١ %	١٠	١٢,٢ %
٣-	لا	٩	١٠,٣ %	٠	٠
٤-	لم يحدد	١	١,١ %		
٤-	الإجمالي	٨٧	١٠٠ %	٨٢	١٠٠ %



شكل (٢١) مدى معرفة السكان بمدخل الحي

المصدر : إعداد الباحث

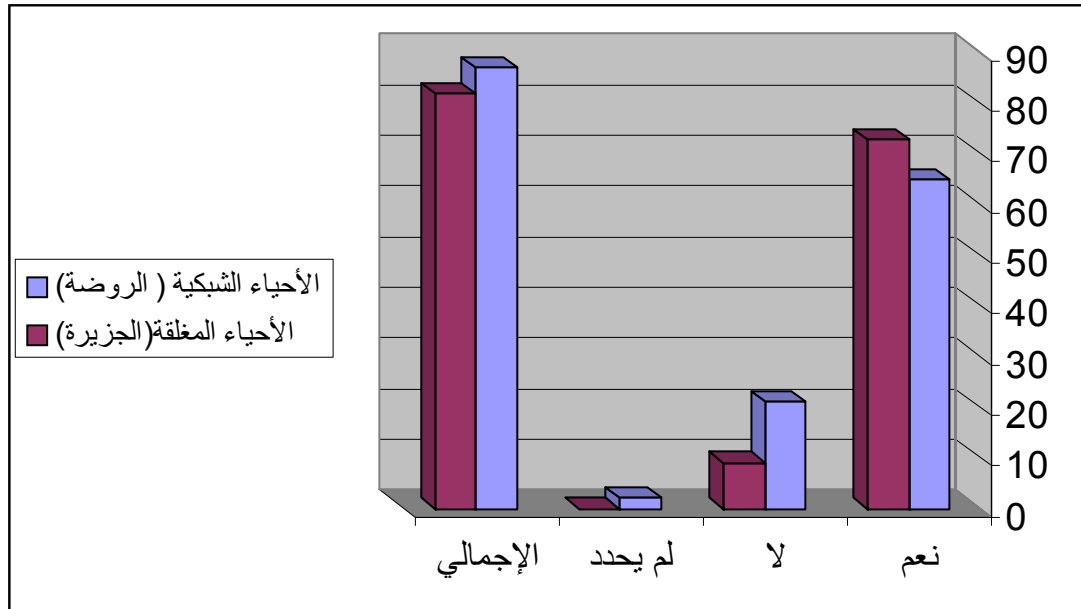
#### ٤- التقاطعات الرئيسية داخل الأحياء:

يوضح الجدول رقم (١٦) أن نسبة السكان الذين أشاروا إلى وجود تقاطعات رئيسية داخل حي الروضة ممن شملهم الاستبيان (٧٤,٧٪) وأشار نسبته (٢٤,١٪) إلى وجودها إلى حد ما، أما الذين لم يحددوا فكانت نسبتهم (٢,٣٪). أما سكان حي الجزيرة فقد كانت إجاباتهم مرتفعة نسبياً حيث ذكر ما نسبته (٨٩٪) وجود تقاطعات رئيسية داخل الحي، ونسبة (١١٪). وجودها إلى حد ما. وهنا يظهر وجود التقاطعات الرئيسية داخل الأحياء المغلقة بنسبة أكبر بسبب أن تلك الأحياء تكون التقاطعات فيها بين الأحياء وليست بين المساكن؛ وذلك لأن المجموعات السكنية بالأحياء المغلقة تلتف حول فراغ على شكل حرف (U). أما الأحياء الشبكية فإن التقاطعات الرئيسية فيها تكون حول الحي نفسه مع كثرة التقاطعات الداخلية بين المساكن، حيث يظهر تصميم الحي على شكل شبكة من الطرق المتقاطعة. وهذا يؤيد الدراسة التي أجراها أوسكار نيومان (Oscar Newman) بحي سانت لويس (SintLouisNeighborhood) حيث أشار إلى ارتباط الجريمة بالشوارع النافذة (العيسى، ١٤١٨هـ: ٢٤).

#### جدول رقم ( ١٦ )

وجود التقاطعات الرئيسية داخل الحي

الرقم	التقاطعات الرئيسية داخل الحي	حي الروضة الشبكي		حي الجزيرة المغلق	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
١-	نعم	٧٤,٧٪	٦٥	٨٩,٠٪	٧٣
٢-	لا	٢٤,١٪	٢١	١١,٠٪	٩
٣-	لم يحدد	٢,٣٪	٢		
٤-	الإجمالي	١٠٠٪	٨٧	١٠٠٪	٨٢



شكل (٢٢) مدى وجود التقاطعات الرئيسية داخل الحيين

المصدر: إعداد الباحث

##### ٥- القدرة على تحديد هوية القادمين للمجموعات أو البلديات السكنية.

يوضح الجدول رقم ( ١٧ ) أن الساكنين بحي الجزيرة يستطيعون من خلال المجموعات السكنية التي يقطنون بها تحديد هوية القادمين إليها بنسبة مرتفعة تقدر بـ ( ٧١,٩ ٪ ) ، وأن نسبة ( ٧,٣ ٪ ) ترى نقيض ذلك، ويشير ما نسبته ( ٢٠,٧ ٪ ) من السكان إلى أنه بالإمكان تحديد هوية القادمين إلى حد ما. أما حي الروضة فقد أستطاع ما نسبته ( ٤٤,٨ ٪ ) من سكان الحي تحديد هوية القادمين

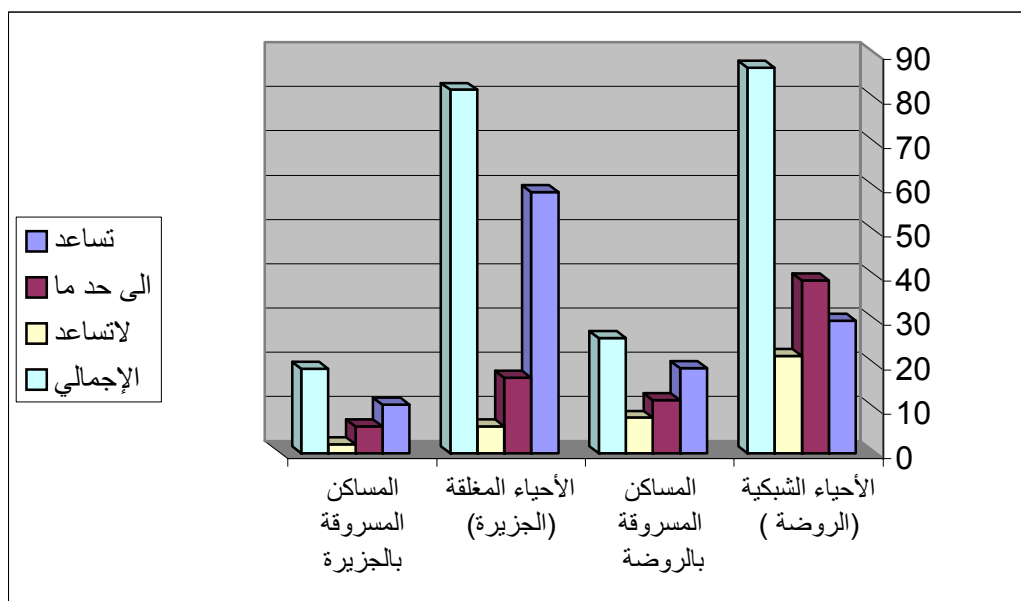
بدرجة إلى حد ما، ثم ترى الشريحة الثانية من السكان القدرة على تحديد هوية القادمين حيث مثلت ما نسبته (٢٩,٩ ٪). أما النسبة المتبقية فكانت تمثل

(٢٥,٣ ٪). حيث ترى بأن مداخل البلديات السكنية لا تساعد على تحديد هوية القادمين إليها. أما بالنسبة للسكان الذين سرقت مساكنهم ومدى قدرتهم على تحديد هوية القادمين إلى الحي ففي حي الروضة ظهر أن ٥ ممن سرقت منازلهم يستطيعون تحديد هوية القادمين للحي وذلك بنسبة (١٩,٢ ٪) من إجمالي السرقات التي حدثت بالحي وهي (٢٦) حالة سرقة، و (١٣) حالة إلى حد ما بنسبة (٥٠ ٪)، و (٨) حالات لا يستطيعون تحديد هوية القادمين للحي بنسبة (٣٠,٨ ٪). أما المساكن التي سرقت بحي الجزيرة فقد استطاع سكان (١١) مسكنا من المساكن المسروقة تحديد هوية القادمين إليها وذلك بنسبة (٥٧,٩ ٪)، و سكان (٦) مساكن إلى حد ما بنسبة (٣١,٦ ٪)، ولم يستطع (٢) من السكان تحديد هوية القادمين بنسبة (١٠,٥ ٪). ونستنتج من ذلك الفرق بين الحيين في القدرة على تحديد هوية القادمين، سواء بين السكان بصفة عامة أو السكان الذين سرقت منازلهم، حيث ثبت أن الأحياء المغلقة أفضل في القدرة على تحديد هوية القادمين إليها من خلال المدخل الوحيد لكل حي.

### جدول رقم ( ١٧ )

القدرة على تحديد هوية القادمين للحيين.

الرقم	تحديد هوية القادمين	حي الروضة الشبكي		المساكن المسروقة بالروضة		حي الجزيرة المغلق		المساكن المسروقة بالجزيرة	
		ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن
١-	تساعد	٢٦	٢٩,٩	٥	١٩,٢ ٪	٥٩	٧١,٩ ٪	١١	٥٧,٩ ٪
٢-	إلى حد ما	٣٩	٤٤,٨ ٪	١٣	٥٠ ٪	١٧	٢٠,٧ ٪	٦	٣١,٦ ٪
٣-	لا تساعد	٢٢	٢٥,٣ ٪	٨	٣٠,٨ ٪	٦	٧,٣ ٪	٢	١٠,٥ ٪
٤-	الإجمالي	٨٧	١٠٠ ٪	٢٦	١٠٠ ٪	٨٢	١٠٠ ٪	١٩	١٠٠ ٪



شكل (٢٣) القدرة على تحديد هوية القادمين للحيين

المصدر: إعداد الباحث

## ٦- سهولة اختراق السيارات العابرة لمداخل الحيين :

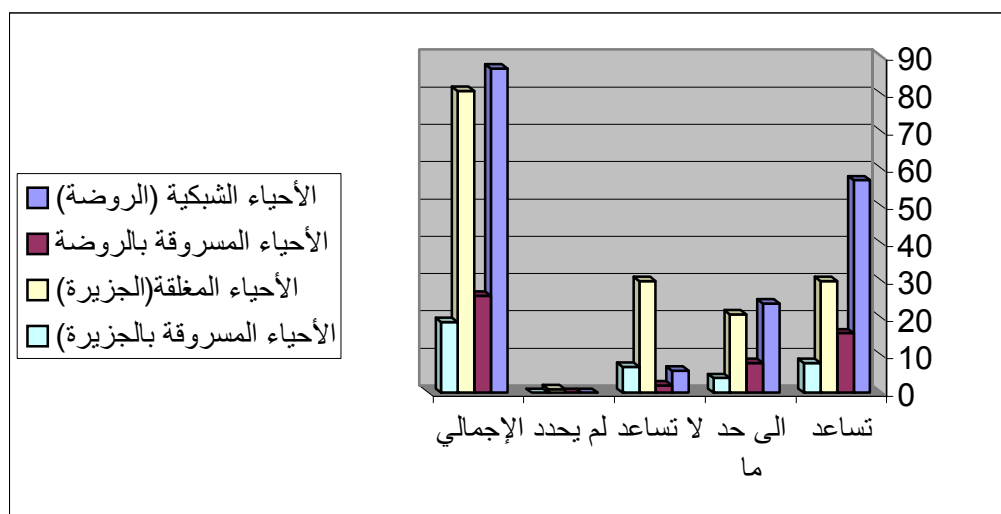
من الجدول رقم ( ١٨ ) يتضح أن مداخل الأحياء الشبكية ( حي الروضة ) تساعد وبنسبة كبيرة على اختراق السيارات العابرة للحي وذلك بنسبة ( ٦٥,٥ % ). ويأتي في المرتبة الثانية السكان الذين يرون بأن المداخل تساعد إلى حد ما على اختراق السيارات لها وكانت تمثل ما نسبته ( ٢٧,٦ % ). أما النسبة التي ترى بأنها لا تساعد فقد كانت تمثل ( ٦,٩ % ). وبالنسبة للأحياء المغلقة ( حي الجزيرة ) فقد جاءت النسبة متساوية في الخانتين المتناقضتين تساعد ولا تساعد وذلك بنسبة ( ٣٦,٦ % ) لكل منهما، بينما أشارت المجموعة المتبقية إلى أن مداخل الحي تساعد إلى حد ما وذلك بنسبة ( ٢٥,٦ % ). وكان هناك حالة واحدة لم تحدد بنسبة ( ١,٢ % ). وفيما يتعلق بالمساكن التي سرقت بحي الروضة فقد رأت ( ١٦ ) حالة ممن سرقت منازلهم سهولة اختراق السيارات العابرة للحي وذلك من إجمالي السرقات التي وقعت بالحي وعددها ( ٢٦ ) سرقة، ورأى ما نسبته ( ٣٠,٨ % ). يرون أنها إلى حد ما، أما ما نسبته ( ٧,٧ % ) فيرون عدم سهولة اختراق السيارات العابرة للحي. وبالنسبة لحي الجزيرة فقد كانت النسبة لمن سرقت مساكنهم على النحو التالي: ( ٤٢,١ % ) يرون سهولة اختراق السيارات لمداخل الحي، ونسبة ( ٢١,١ % ) إلى حد ما، و ( ٣٦,٨ % ) يرون عدم سهولة اختراق السيارات لمداخل الحي.

### جدول رقم ( ١٨ )

#### سهولة اختراق السيارات العابرة لمداخل الحيين

الرقم	سهولة اختراق السيارات لمداخل الحي	حي الروضة الشبكي	المساكن المسروقة بالروضة	حي الجزيرة المغلق	المساكن المسروقة بالجزيرة
-------	-----------------------------------	------------------	--------------------------	-------------------	---------------------------

	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	
١-	٥٧	٦٥,٥٪	١٦	٦١,٦٪	٣٠	٣٦,٦٪	٨	٤٢,١٪	تساعد
٢-	٢٤	٢٧,٦٪	٨	٣٠,٨٪	٢١	٢٥,٦٪	٤	٢١,١٪	إلى حد ما
٣-	٦	٦,٩٪	٢	٧,٧٪	٣٠	٣٦,٦٪	٧	٣٦,٨٪	لا تساعد
٤-	٠	٠٪	٠	٠٪	١	١,٢٪			لم يحدد
	٨٧	١٠٠٪	٢٦	١٠٠٪	٨١	١٠٠٪	١٩	١٠٠٪	الإجمالي



شكل (٢٤) سهولة اختراق السيارات العابرة لمداخل الحيين

المصدر: إعداد الباحث

## ٦- الشوارع الداخلية بالحي :

من خلال الجدول رقم (١٧) أظهرت إجابات السكان ممن شملهم الاستبيان بحي الروضة أن ما نسبته (٧٤,٧٪) يرون أن متوسط عرض الشوارع بالحي يتراوح ما بين (١٥ - ٢٥ م)، أما ما نسبته (١٤,٩٪) فيرون أنها ضيقة أقل من ١٢ م، وقد كانت النسبة الأقل لمن حدد الشوارع الداخلية بالحي أكثر من ٣٠ م حيث بلغت (٥,٧٥٪)، أما الذين كان لهم رأي آخر فقد كانت نسبتهم (٤,٦٪). أما سكان

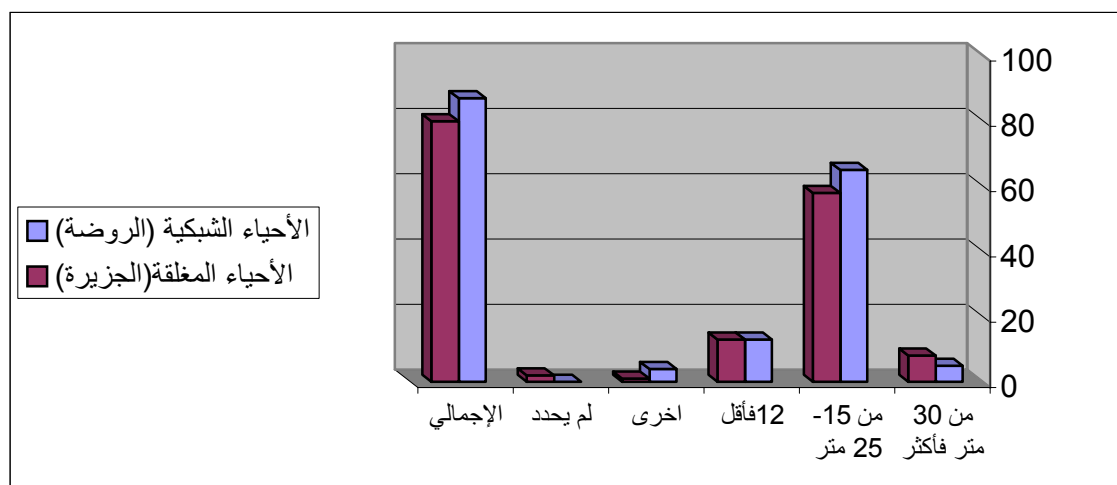


حي الجزيرة فقد بلغت نسبة من يرون أن الشوارع بالحي تتراوح ما بين (١٥ - ٢٥م) (٧٠,٧ ٪)، أما ما نسبته (١٥,٩ ٪) فيرون أنها أقل من (١٢م)، ونسبة (٩,٧ ٪). يرون أن الشوارع أكثر من (٣٠م)، ونسبة (١,٢ ٪) كان لهم رأي آخر ونسبة (٢,٤ ٪)، لم يحددوا.

### جدول رقم (١٩)

عرض الشوارع الداخلية بالحيين مجال الدراسة

الرقم	عرض الشوارع الداخلية بالحي	حي الروضة الشبكي		حي الجزيرة المغلق	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
١-	٣٠م فأكثر	٥,٧ ٪	٥	٩,٧ ٪	٨
٢-	١٥ - ٢٥م	٧٤,٧ ٪	٦٥	٧٠,٧ ٪	٥٨
٣-	١٢ فأقل	١٤,٩ ٪	١٣	١٥,٩ ٪	١٣
٤-	أخرى	٤,٧ ٪	٤	١,٢ ٪	١
٥-	لم يحدد	٠	٠	٢,٤ ٪	٢
٦-	الإجمالي	١٠٠ ٪	٨٧	١٠٠ ٪	٨٢



شكل (٢٥) عرض الشوارع الداخلية بالحيين مجال الدراسة

المصدر: إعداد الباحث

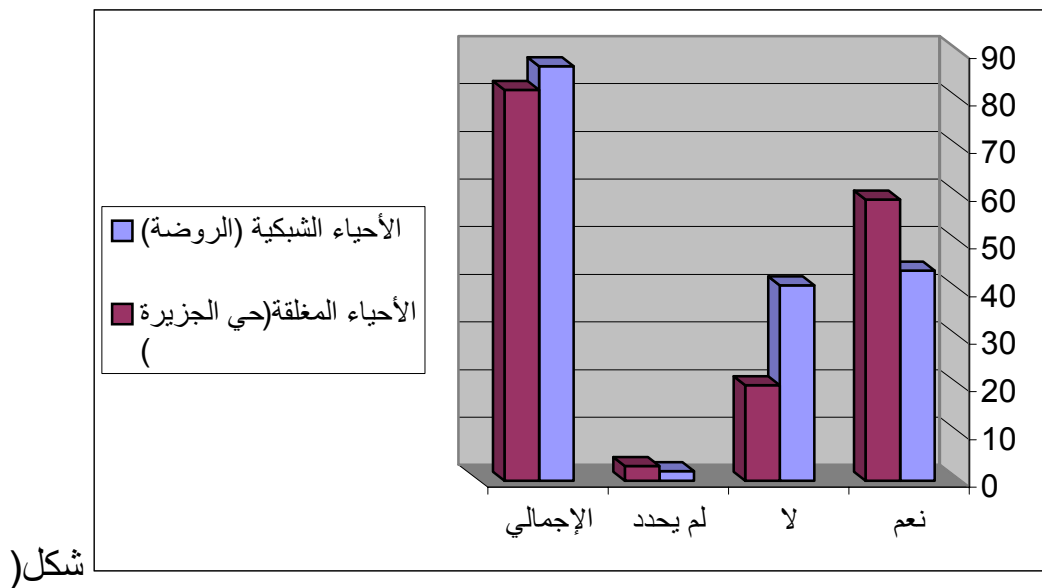
**المحور الثالث : الفرق بين الخصائص التصميمية للمساكن بالحيين مجال الدراسة.**

١- قرب الأشجار من سور المسكن

يوضح الجدول رقم ( ٢٠ ) مدى قرب الأشجار من سور المسكن، ففي حي الروضة بلغت نسبة من أشاروا إلى قرب الأشجار من سور المسكن ( ٥٠,٦ % )، وذكر ما نسبته ( ٤٧,١ % ) عدم قرب الأشجار من سور المسكن. أما حي الجزيرة فقد كانت نسبة من أشار إلى قرب الأشجار من سور المسكن ( ٧٤,٧ % )، وكانت نسبة ( ٢٥,٣ % ) لمن أشاروا بعدم قرب الأشجار من سور المسكن. والسبب في ازدياد نسبة قرب الأشجار في حي الجزيرة هو أن التشجير مهياً من بداية تصميم الحي من قبل وزارة الأشغال العامة والإسكان المنفذة للمشروع، أما حي الروضة فتتنظيم الأشجار يقوم به الساكن نفسه. وسوف يتم التطرق لدور الأشجار بصفقتها أحد العوامل المساعدة في عملية تسلق السور وذلك من خلال المحور الرابع من هذا الفصل.

جدول رقم (٢٠)  
قرب الأشجار من السور

الرقم	قرب الأشجار من سور المنزل	حي الروضة الشبكي		حي الجزيرة المغلق	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
١-	نعم	٥٠,٦ %	٤٤	٧١,٩ %	٥٩
٢-	لا	٤٧,١ %	٤١	٢٤,٤ %	٢٠
٣-	لم يحدد	٢,٣ %	٢	٣,٦ %	٣
٤-	الإجمالي	١٠٠ %	٨٧	١٠٠ %	٨٢



(٢٦) قرب الأشجار من السور بالحيين  
المصدر: إعداد الباحث

## ٢- قرب أعمدة الإضاءة من السور

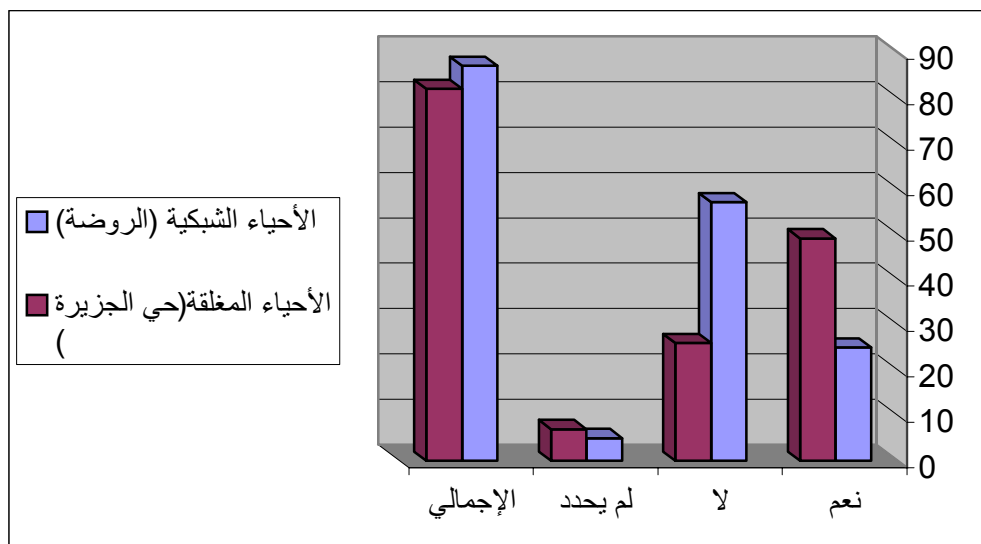
يوضح الجدول رقم ( ٢١ ) أن نسبة (٢٨,٧ %) ممن شملهم الاستبيان من سكان حي الروضة يرون قرب أعمدة الإضاءة من سور المسكن، ونسبة (٦٥,٥ %) يرون العكس من ذلك، ونسبة (٥,٧ %) لم تحدد. أما حي الجزيرة فقد أشارت إجابات المشمولين إلى أن (٦٥,٣ %) يرون بقرب أعمدة الإضاءة من سور المسكن، ونسبة (٣١,٧ %) ترى بعدم قرب الأعمدة من سور المسكن، والنسبة المتبقية (٨,٦ %) لم تحدد .

### جدول رقم (٢١)

قرب أعمدة الإضاءة من السور بالحيين

الرقم	قرب أعمدة الإضاءة من المسكن	حي الروضة الشبكي		حي الجزيرة المغلق	
		التكرار *	النسبة	التكرار	النسبة
١-	نعم	٢٥	٢٨,٧ %	٤٩	٥٩,٧ %

٢-	لا	٥٧	٦٥,٥ %	٢٦	٣١,٧ %
٣-	لم يحدد	٥	٥,٧ %	٧	٨,٦ %
٤-	الإجمالي	٨٧	١٠٠ %	٨٢	١٠٠ %



شكل (٢٧) قرب أعمدة الإضاءة بالحيين

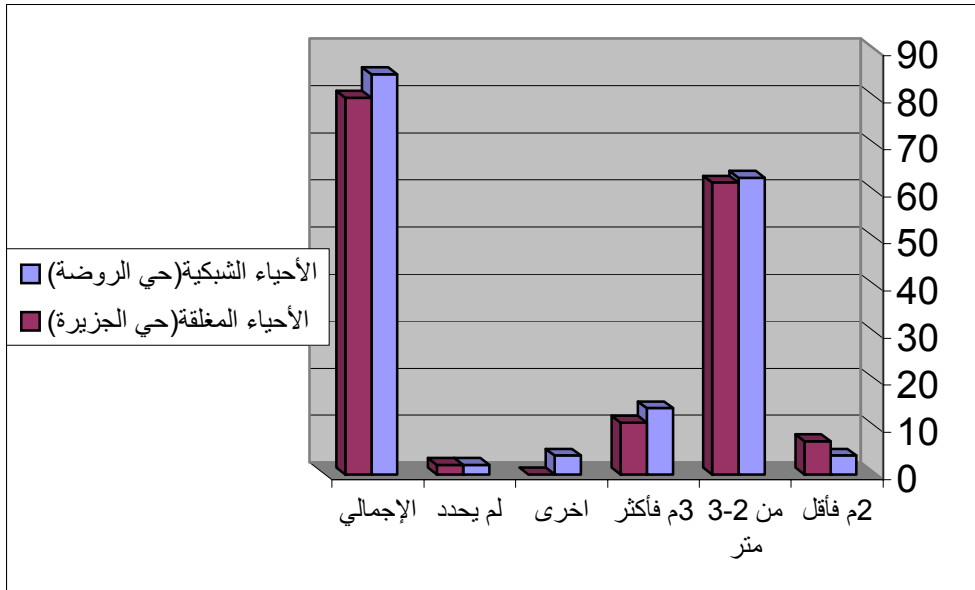
المصدر: إعداد الباحث

## ٢- ارتفاع سور المسكن :

يوضح الجدول رقم ( ٢٢ ) ارتفاع سور المسكن للحيين، ففي حي الروضة كانت نسبة (٧٢,٤ %) لمن كان ارتفاع أسوارهم ما بين (٢-٣ م)، ثم (١٦,١ %) لمن يزيد ارتفاع أسوارهم عن ٣ م، و (٤,٦ %) لمن أسوارهم أقل من ٢ م، وكذلك نسبة (٤,٦ %) كان لهم رأي آخر ونسبة (٢,٣ %) لم يحددوا. أما حي الجزيرة فقد كانت النسبة متقاربة من حي الروضة حيث بلغت نسبة من كانت أسوارهم ما بين (٢-٣ م) (٧٥,٦ %)، و (١٣,٤ %) لمن كانت تزيد عن ٣ م، وبلغت النسبة لمن أسوارهم أقل من (٢ م) (٨,٥ %)، و أخيراً نسبة (٢,٤ %) لم يحددوا. ونستنتج من الجدول السابق عدم وجود فارق كبير بين الحيين في ارتفاع السور. وسوف يتم الإشارة في المحور الرابع إلى دور السور وعما إذا كان الارتفاع ما بين (٢-٣ م) يمثل الارتفاع المناسب للنسبة الأكبر لمن شملهم الاستبيان أم لا؛ وذلك لحماية المسكن في كلا الحيين.

جدول رقم (٢٢)  
ارتفاع سور المسكن بالحيين مجال الدراسة

الرقم	ارتفاع السور	حي الروضة الشبكي		حي الجزيرة المغلق	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
١-	٢م فأقل	٤,٦%	٤	٨,٥%	٧
٢-	٢-٣م	٧٢,٤%	٦٣	٧٥,٦%	٦٢
٣-	٣م فأكثر	١٦,١%	١٤	١٣,٤%	١١
٤-	أخرى	٤,٦%	٤	٠	٠
٥-	لم يحدد	٢,٣%	٢	٢,٤	٢
٦-	الإجمالي	١٠٠%	٨٧	١٠٠%	٨٢



شكل (٢٨) ارتفاع سور المسكن بالحيين مجال الدراسة  
المصدر: إعداد الباحث

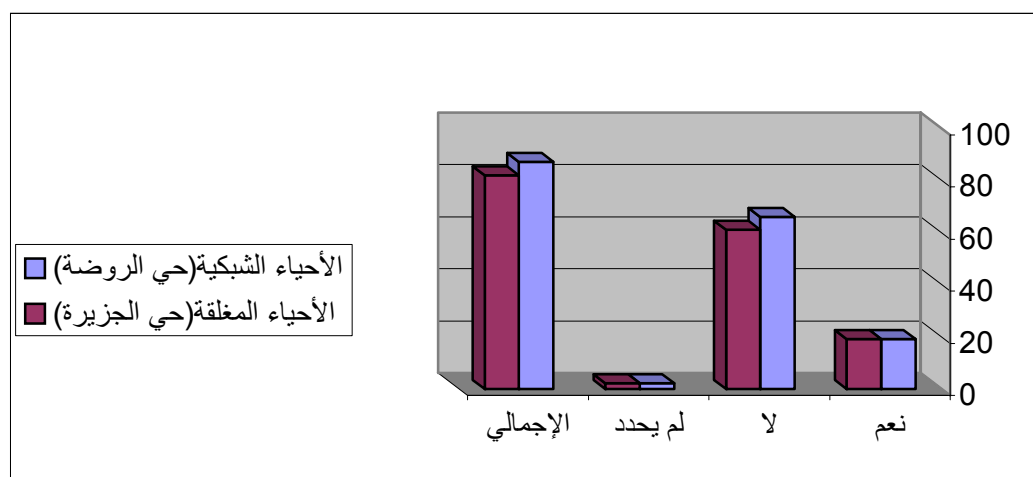
### ٣- وسائل الحماية في الأسوار

ظهر أن نسبة كبيرة من سكان الحيين لا يضعون وسائل حماية على أسوار منازلهم، حيث بلغت في حي الروضة (٧٥,٩ %) وحي الجزيرة (٧٤,٤ %)، أما النسبة المتبقية فقد كانت تشير إلى وجود وسائل حماية وكانت على النحو التالي: (٢١,٨ %) بحي الروضة و (٢٣,٢ %) بالجزيرة

#### جدول رقم (٢٣)

مدى وجود وسائل حماية على الأسوار من عدمه

الرقم	وسائل الحماية على الأسوار	حي الروضة الشبكي		حي الجزيرة المغلق	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
١-	نعم	٢١,٨ %	١٩	٢٣,٢ %	١٩
٢-	لا	٧٥,٩ %	٦٦	٧٤,٤ %	٦١
٣-	لم يحدد	٢,٣ %	٢	٢,٤ %	٢
٤-	الإجمالي	١٠٠ %	٨٧	١٠٠ %	٨٢



شكل (٢٩) مدى وجود وسائل حماية على الأسوار من عدمه

المصدر: إعداد الباحث

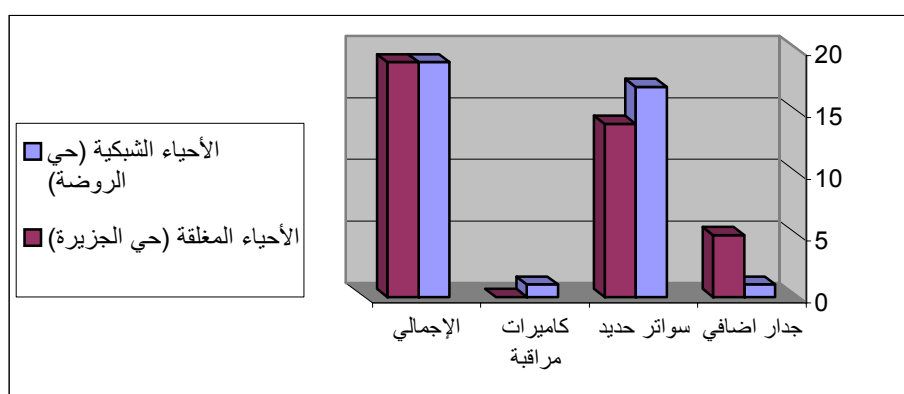
#### ٤- نوعية وسائل الحماية

يتضح من الجدول رقم (٢٤) أن السكان الذين شملهم الاستبيان في الحيين والذين أشاروا إلى أن لديهم بمساكنهم وسائل حماية كان عددهم

(١٩) في كل حي، وقد كانت النسبة الأعلى لنوعية وسائل الحماية هي السواتر الحديدية حيث مثلت ما نسبته (٨١٪) بحي الروضة و (٧٠٪) بحي الجزيرة، تلا ذلك الجدار الإضافي بنسبة (٤,٨٪) بحي الروضة ونسبة (٣٠٪) بحي الجزيرة، وأخيراً يستخدم ما نسبته (٤,٨٪) من سكان حي الروضة كاميرات المراقبة.

جدول رقم (٢٤) نوعية وسائل الحماية لمن لديهم وسائل حماية

الرقم	نوعية وسائل الحماية	حي الروضة الشبكي		حي الجزيرة المغلق	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
١-	جدار إضافي	٤,٨٪	١	٣٠٪	٥
٢-	سواتر حديد	٨١٪	١٧	٧٠٪	١٤
٣-	كاميرات مراقبة	٤,٨٪	١	٠	٠
٤-	الإجمالي	١٠٠٪	١٩	١٠٠٪	١٩



شكل (٣٠) نوعية وسائل الحماية لمن لديهم وسائل حماية

المصدر: إعداد الباحث

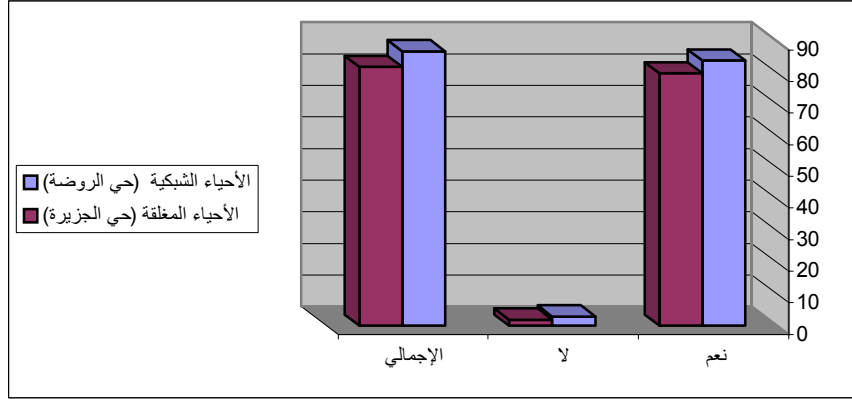
## ٦- حماية النوافذ الخارجية للمسكن بالدور الأرضي

يوضح الجدول رقم (٢٥) النسبة العالية للسكان الذين أجابوا بوجود حديد حماية للمسكن في الحيين مجال الدراسة ممن شملهم الاستبيان، حيث بلغت النسبة في حي الجزيرة (٩٧,٦٪) وفي حي الروضة (٩٦,٦٪)، أما النسبة المتبقية فقد كانت تشير إلى عدم وجود حديد حماية وكانت على النحو التالي: (٣,٤٪) بحي الروضة و (٢,٤٪) بحي الجزيرة، وهذا يتواءم أيضاً مع ما جاء في دراسة

العيسى من قيام السكان بوضع حديد حماية للنوافذ ( العيسى، ١٤١٨هـ: ٩٢ ).

جدول رقم (٢٥)  
حديد الحماية بالنوافذ

الرقم	وجود حديد حماية بالنوافذ	حي الروضة الشبكي		حي الجزيرة المغلق	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
١-	نعم	٩٦,٦٪	٨٤	٩٧,٦٪	٨٠
٢-	لا	٣,٤٪	٣	٢,٤٪	٢
٣-	الإجمالي	١٠٠٪	٨٧	١٠٠٪	٨٢



شكل (٣١) حديد الحماية بالنوافذ

المصدر: إعداد الباحث

## ٧- موقع درج المسكن

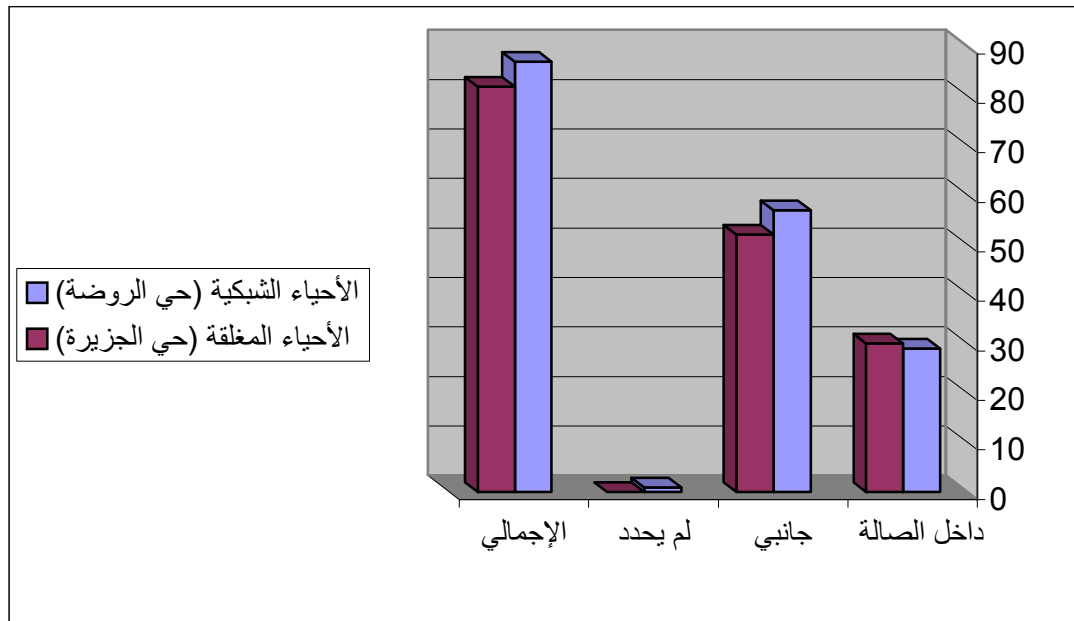
الجدول رقم ( ٢٦ ) يوضح مدى التقارب في تصميم درج المساكن في الحيين مجال الدراسة، حيث أشار ما نسبته ( ٣٣,٣ ٪ ) من سكان حي الروضة إلى أن الدرج يقع بالصالة الداخلية، أما نسبته ( ٦٥,٥ ٪ ) فإن الدرج يقع في جانب المسكن، أما حي الجزيرة فقد كانت النسبة على النحو التالي: ( ٣٦,٦ ٪ ) أشاروا إلى وجود الدرج في الصالة الداخلية، ( ٦٣,٤ ٪ ) أشاروا إلى وجود الدرج في الجهة الجانبية من المسكن، ونستنتج من ذلك التقارب الكبير بين الحيين من الناحية التصميمية لوضعية الدرج .

جدول رقم (٢٦)



### موقع درج المسكن لمن شملتهم الدراسة بالحيين

الرقم	موقع درج المسكن	حي الروضة الشبكي		حي الجزيرة المغلق	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١-	داخل الصالة	٢٩	%٣٣,٣	٣٠	%٣٦,٦
٢-	جانبي	٥٧	%٦٥,٥	٥٢	%٦٣,٤
٣-	لم يحدد	١	%١,٢	٠	٠
٤-	الإجمالي	٨٧	%١٠٠	٨٢	%١٠٠



شكل (٣٢) موقع درج المسكن لمن شملتهم الدراسة بالحيين

المصدر: إعداد الباحث

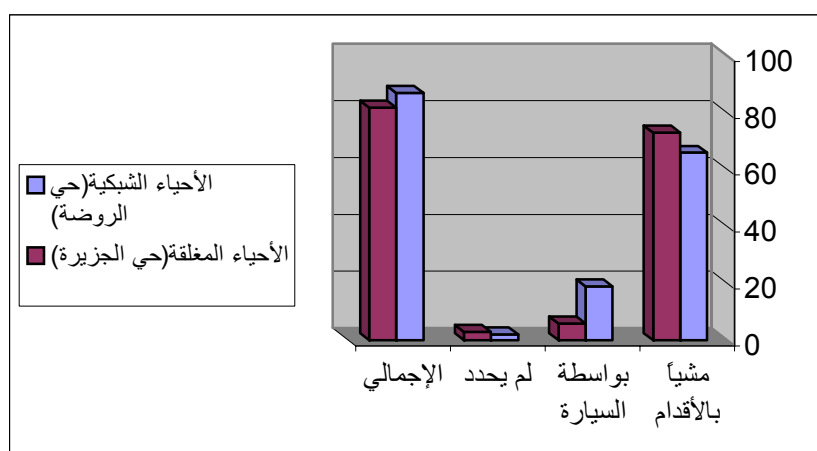
### ٨- الذهاب للمسجد

أظهر الجدول رقم (٢٧) أن ( ٧٥,٩ %) ممن شملهم الاستبيان بحي الروضة يذهبون إلى المسجد مشياً على الأقدام، و( ٢١,٨ %) بالسيارة، أما حي الجزيرة فنسبة ( ٨٩ %) يذهبون إلى المسجد مشياً على الأقدام، و ( ٧,٣ %) بواسطة السيارة، وهنا يظهر أفضلية قدرة السكان على السير داخل الأحياء المغلقة مما يؤدي إلى تعرف السكان بعضهم ببعض وتحديد الأشخاص الغرباء الذين يأتون إلى الحي.

### جدول رقم (٢٧)

الطريقة التي يستخدمها السكان في الوصول إلى المسجد.

الرقم	طريقة الوصول إلى المسجد	حي الروضة الشبكي		حي الجزيرة المغلق	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
١-	مشياً بالأقدام	٧٥,٩٪	٦٦	٨٩٪	٧٣
٢-	بواسطة السيارة	٢١,٨٪	١٩	٧,٣٪	٦
٣-	لم يحدد	٢,٣٪	٢	٣,٧٪	٣
٤-	الإجمالي	١٠٠٪	٨٧	١٠٠٪	٨٢



شكل (٣٣) طريقة وصول السكان إلى المسجد.

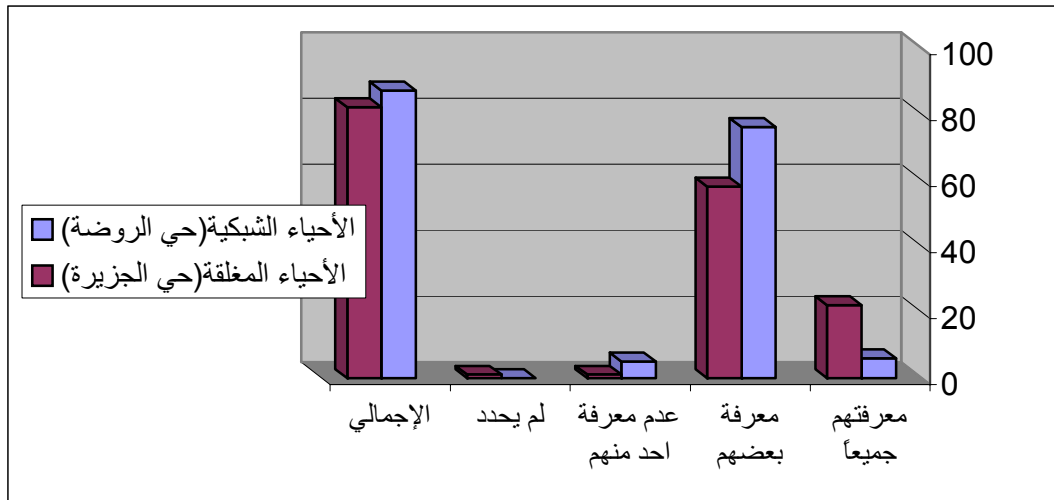
## ٩ - معرفة الجيران بعضهم ببعض

يوضح الجدول رقم (٢٨) مدى معرفة الجيران بعضهم ببعض، حيث كانت النسبة لمعرفة الجيران لبعضهم جميعاً تمثل (٢٦,٨ ٪) في حي الجزيرة تلا ذلك معرفة بعضهم بنسبة (٧٠,٧ ٪)، ثم نسبة (١,٢ ٪) لمن لا يعرفون بعضهم نهائياً، وكذلك (١,٢ ٪) لم يحددوا موقفهم. أما حي الروضة فقد كانت النسبة الأعلى معرفة بعض السكان وليس جميعهم وذلك بنسبة (٨٧,٤ ٪) ثم نسبة (٦,٩ ٪) لمعرفتهم جميعاً، وأخيراً (٥,٧ ٪) بعدم معرفة بعضهم لبعض.

### جدول رقم (٢٨)

#### معرفة الجيران لبعضهم البعض

الرقم	معرفة الجيران	حي الروضة الشبكي		حي الجزيرة المغلق	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١-	معرفتهم جميعاً	٦	٦,٩ ٪	٢٢	٢٦,٨ ٪
٢-	معرفة بعضهم	٧٦	٨٧,٤ ٪	٥٨	٧٠,٧ ٪
٣-	عدم معرفة أحد منهم	٥	٥,٧ ٪	١	١,٢ ٪
٤-	لم يحدد	٠	٠	١	١,٢ ٪
	الإجمالي	٨٧	١٠٠ ٪	٨٢	١٠٠ ٪



شكل (٣٤) معرفة الجيران لبعضهم البعض

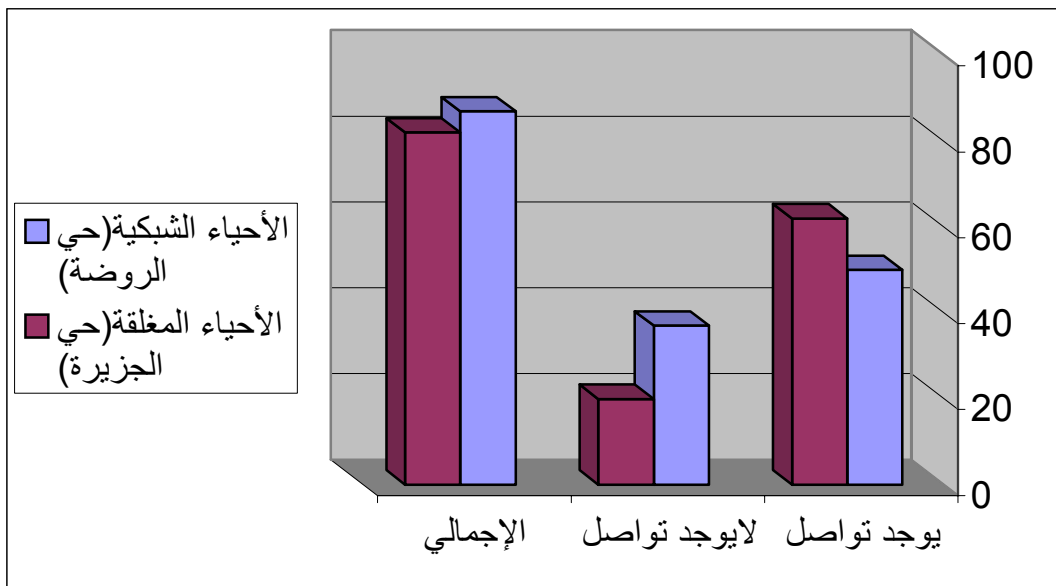
المصدر: إعداد الباحث

#### ١٠- تواصل الجيران بالحي

من الجدول رقم (٢٩) يتضح أن التواصل بحي الجزيرة بين جيران الحي. ممن شملهم الاستبيان بلغ ما نسبته ( ٧٥,٦ ٪ ) لمن يوجد بينهم تواصل، ونسبة ( ٢٤,٤ ٪ ) لا يتم بينهم التواصل. أما حي الروضة فكانت نسبة التواصل تصل إلى ( ٥٧,٥ ٪ )، أما من لا يتم بينهم تواصل فقد بلغت النسبة ( ٤٢,٤ ٪ )، وتظهر الأفضلية بحي الجزيرة أفضل من حي الروضة، وقد أشار السكان إلى أن سبب ذلك يعود إلى تواجد المساكن متقابلة تفتح أبوابها على فناء داخلي.

جدول رقم (٢٩)  
تواصل الجيران بالحيين

الرقم	تواصل الجيران	حي الروضة الشبكي		حي الجزيرة المغلق	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
١-	يوجد تواصل	٥٠	٥٧,٥%	٦٢	٧٥,٦%
٢-	لا يوجد تواصل	٣٧	٤٢,٥%	٢٠	٢٤,٤%
٣-	الإجمالي	٨٧	١٠٠%	٨٢	١٠٠%



شكل (٣٥) تواصل الجيران

المصدر: إعداد الباحث

#### المحور الرابع : علاقة المساكن المسروقة بالخصائص التصميمية للحي والمسكن

لقد تم التطرق في المحور الأول إلى نسبة السرقات في الأحياء مجال الدراسة ممن شملهم الاستبيان، وسيتم في هذا المحور إبراز الخصائص سواء للحي السكني أو المسكن وعلاقتها بالمساكن التي تم سرقتها.

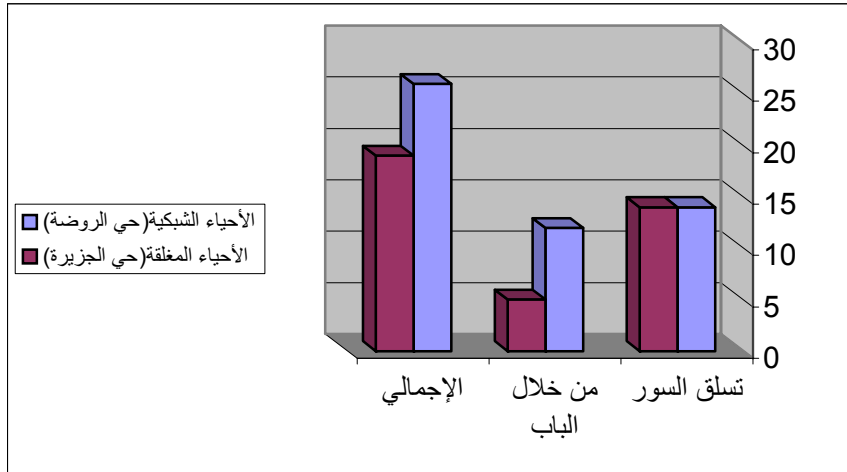
## ١- كيفية دخول السارق للمسكن

يتضح من الجدول رقم (٣٠) أن تسلق السور أحتل المرتبة الأولى في الكيفية التي يتم بها دخول المساكن بحي الروضة حيث حصل على ما نسبته (٥٣,٨ %) من إجمالي السرقات البالغ عددها ٢٦ سرقة بواقع ١٤ حالة تسلق سور، وعدد ١٢ حالة سرقة تم دخول المسكن فيها عن طريق الأبواب بنسبة (٤٦,٢ %). أما حي الجزيرة فكانت نسبة تسلق السور فيه (٧٣,٧ %) بواقع ١٤ حالة سرقة من أصل ١٩ سرقة وقعت، وعدد ٥ حالات سرقة تم دخول المسكن فيها عن طريق الأبواب بنسبة (٣٦,٣ %).

### جدول رقم (٣٠)

دخول السارق للمساكن المسروقة.

الرقم	دخول السارق للمسكن	حي الروضة الشبكي		حي الجزيرة المغلق	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١-	تسلق السور	١٤	٥٣,٨ %	١٤	٧٣,٧ %
٢-	من خلال الباب	١٢	٤٦,٢ %	٥	٣٦,٣ %
٣-	الإجمالي	٢٦	١٠٠ %	١٩	١٠٠ %



شكل (٣٦) دخول السارق للمساكن المسروقة.

المصدر: إعداد الباحث

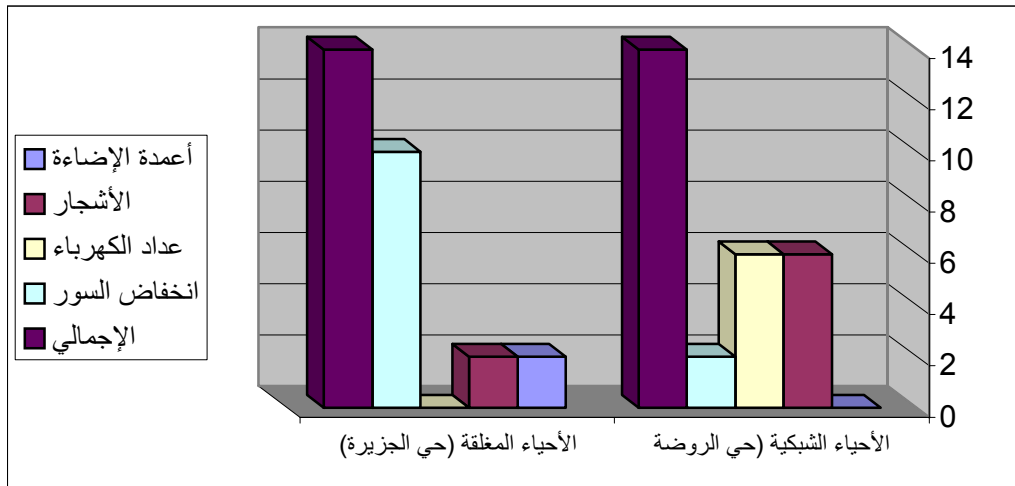
## ٢- العوامل المساعدة لتسلق الأسوار

يوضح الجدول رقم (٣١) العوامل التصميمية التي ساعدت السارق في تسلق السور، وقد كانت في حي الروضة بنسبة (٤٣٪) عن طريق الأشجار المجاورة للسور، وبنفس النسبة عن طريق عداد الكهرباء، وبنسبة (١٤٪) بسبب انخفاض السور، أما في حي الجزيرة فقد كان لانخفاض الأسوار فيه دور رئيسي في حدوث السرقات حيث مثل ما نسبته (٧١,٤٪)، بينما توزعت النسبة الباقية بواقع (١٤,٣٪)، لتسلق أعمدة الإضاءة والأشجار لدخول المساكن. ونستنتج من هذه النتائج التي تم التوصل إليها إلى أن الأشجار وعدادات الكهرباء بحي الروضة تعتبر من العيوب التصميمية التي تؤدي إلى زيادة وانتشار جريمة سرقة المساكن، وهذه النتائج فيما يخص عدادات الكهرباء تؤيد ما أشار إليه العيسى في دراسته (العيسى، ١٤١٨هـ: ٧٦). أما بالنسبة لحي الجزيرة فقد مثل انخفاض الأسوار أحد الأسباب الرئيسة في تمكن السارق من دخول المساكن، حيث بلغت النسبة (٧١,٤٪) من إجمالي السرقات التي تم الدخول فيها إلى المساكن عبر الأسوار.

#### جدول رقم (٣١)

العوامل التصميمية المساعدة في تسلق السور للمساكن التي تم دخولها عن طريق تسلق السور

الرقم	كيفية تسلق السور	حي الروضة الشبكي		حي الجزيرة المغلق	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١-	أعمدة الإضاءة	٠	٠	٢	١٤,٣٪
٢-	الأشجار	٦	٤٣٪	٢	١٤,٣٪
٣-	عداد الكهرباء	٦	٤٣٪	٠	٠
٤-	انخفاض السور	٢	١٤٪	١٠	٧١,٤٪
٥-	الإجمالي	١٤	١٠٠٪	١٤	١٠٠٪



شكل (٣٧) العوامل التصميمية المساعدة في تسلق السور للمساكن التي تم دخولها عن طريق التسلق

المصدر: إعداد الباحث

### ٣- كيفية دخول السارق للمنزل

من الجدول رقم ( ٣٢ ) يتضح بأن أحد الطرق الرئيسية التي ينتهجها السارق لدخول المنزل هو عبر الأبواب حيث كانت تمثل النسبة الأعلى من خلال السرقات التي تمت في الحيين مجال الدراسة، فقد بلغت في حي الروضة نسبة ( ٧٣,١ ٪ ) . ونسبة ( ٧,٧ ٪ ) . عن طريق المكيفات ومثلها عن طريق المواسير الخارجية. أما في حي الجزيرة فقد كانت النسبة الأعلى أيضاً عن طريق الأبواب فقد بلغت النسبة ( ٦٨,٤ ٪ ) . تليها الدخول عن طريق النوافذ واخيراً عبر فتحات المكيفات بنسبة ( ١٠,٥ ٪ ) . ونستنتج مما تم التوصل إليه من نتائج إلى أن تصميم ونوعية الأبواب هي أحد الأسباب الرئيسية في تمكن اللصوص من دخول المنازل في كل من حيي الروضة والجزيرة تلي الأبواب النوافذ ثم فتحات المكيفات.

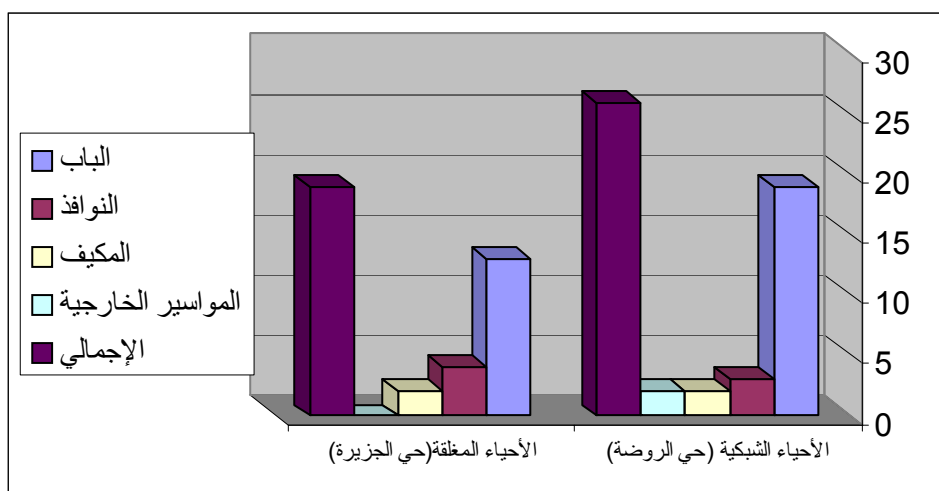
جدول رقم (٣٢)

كيفية دخول السارق للمنازل المسروقة

الرقم	عوامل مساعدة لدخول السارق للمنزل		حي الروضة الشبكي		حي الجزيرة المغلق	
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
١-	الباب		٧٣,١ ٪	١٩	٦٨,٤ ٪	١٣



٢-	النوافذ	٣	%١١,٥	٤	%٢١,١
٣-	المكيف	٢	%٧,٧	٢	%١٠,٥
٤-	المواسير الخارجية	٢	%٧,٧	٠	٠
٥-	الإجمالي	٢٦	%١٠٠	١٩	%١٠٠



شكل (٣٨) كيفية دخول السارق للمنازل المسروقة

المصدر: إعداد الباحث

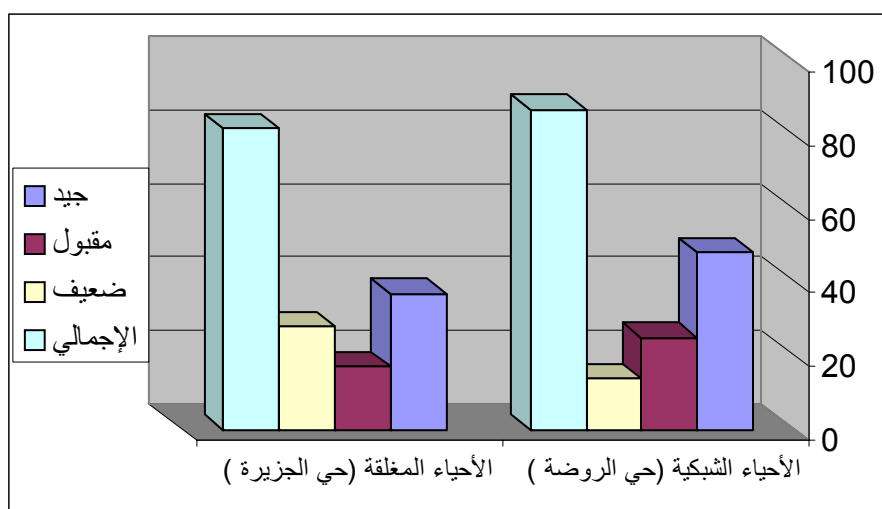
## ٥- مستوى الأمن في الحي من وجهة نظر السكان

من الجدول رقم (٣٣) يتضح أن نسبة رأي السكان في مستوى الأمن بين الحيين متقاربة، حيث بلغت بحي الروضة (٥٥,١ %) في مستوى جيد، و (٢٨,٧ %) مقبول، و (١٦,٩ %) يرون أن مستوى الأمن ضعيف، أما سكان حي الجزيرة ممن شملهم الاستبيان فيرون أن مستوى الأمن جيد بنسبة (٤٥,٢ %) و (٢٠,٧ %) يرون أنه مقبول، أما النسبة المتبقية فتري أن مستوى الأمن ضعيف وهي تمثل ما نسبته (٣٤,٢ %). ويعزو سكان حي الجزيرة السبب في تدني مستوى الأمن إلى قلة وجود الدوريات الأمنية بشكل مستمر في الحي.

### جدول رقم (٣٣)

رأى السكان في مستوى الأمن بالحيين مجال الدراسة

الرقم	مستوى الأمن في الحي	حي الروضة الشبكي		حي الجزيرة المغلق	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١-	جيد	٤٨	٥٥,١%	٣٧	٤٥,٢%
٢-	مقبول	٢٥	٢٨,٧%	١٧	٢٠,٧%
٣-	ضعيف	١٤	١٦,١%	٢٨	٣٤,٢%
٤-	الإجمالي	٨٧	١٠٠%	٨٢	١٠٠%



شكل (٣٩) رأى السكان في مستوى الأمن في الحيين مجال الدراسة

المصدر: إعداد الباحث

**المحور الخامس : تحديد اتجاهات المبحوثين من رجال الأمن حيال جريمة سرقة المساكن ومعرفة الأفضلية الأمنية بالنسبة للأحياء الشبكية أو المغلق**

وقد تم إعداد استبانة خاصة برجال الأمن لمعرفة آرائهم حيال جريمة سرقة المساكن وما هي الأحياء الأفضل أمنياً من وجهة نظرهم، وتضمن المحور النقاط التالية:

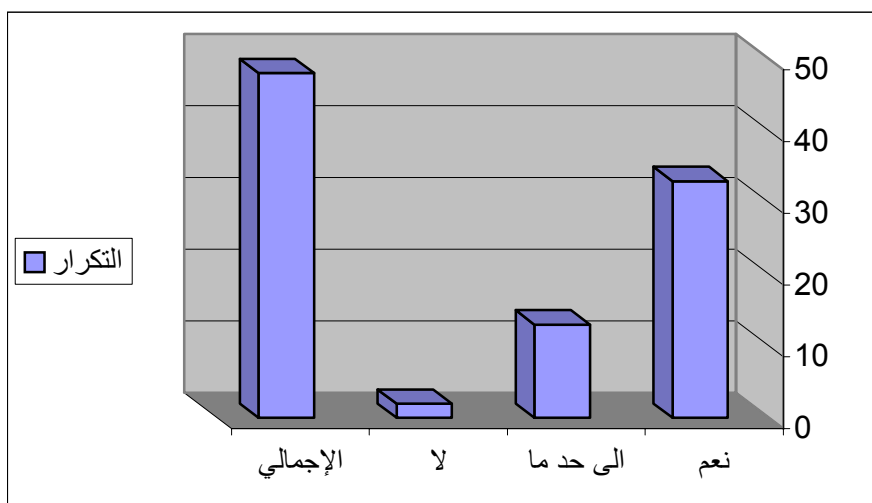
### ١- هل جريمة السرقة من الجرائم المتزايدة

يظهر الجدول رقم ( ٣٤ ) أن ما نسبته (٦٨,٨ %) من رجال الأمن الذين شملهم الاستبيان يرون بأن جريمة السرقة من الجرائم المتزايدة وما نسبته (٢٧,١ %) يرون بأنها إلى حد ما، أما الذين لا يرون بأنها غير متزايدة فقد كانت نسبتهم (٤,١ %). وهنا يظهر أن هذه الجريمة من الجرائم المتزايدة وهي تتواءم مع الإحصائيات السنوية التي تصدر عن وزارة الداخلية وكذلك ما أشار إليه الولي في دراسته عن السرقة في مدينة الرياض والتي تشير إلى تزايد هذه الجريمة بشكل مطرد.

#### جدول رقم ( ٣٤ )

وجهة نظر رجال الأمن حيال تزايد جريمة السرقة

الرقم	جريمة السرقة من الجرائم المتزايدة	التكرار *	النسبة
١-	نعم	٣٣	٦٨,٨ %
٢-	إلى حد ما	١٣	٢٧,١ %
٣-	لا	٢	٤,١ %
٤-	الإجمالي	٤٨	١٠٠ %



شكل (٤٠) وجهة نظر رجال الأمن حيال تزايد جريمة السرقة

المصدر: إعداد الباحث

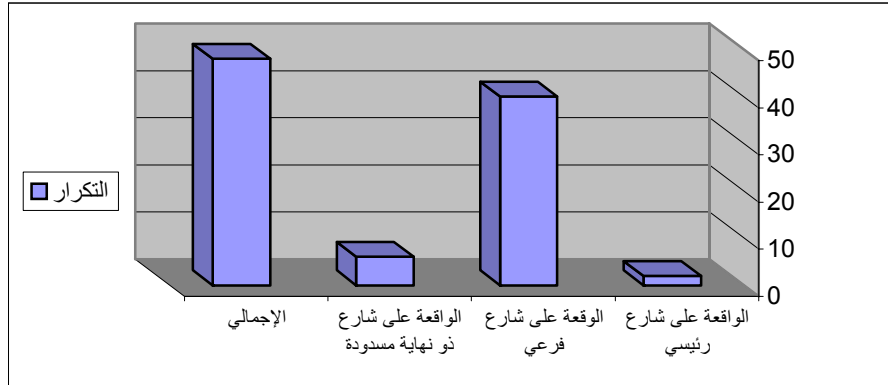
## ٢- المساكن الأكثر عرضة للسرقة

يوضح الجدول رقم ( ٣٥ ) موقع المساكن الأكثر عرضة للسرقة حيث كانت النسبة الأكبر للمساكن الواقعة على شارع فرعي وذلك بنسبة ( ٨٣,٣ ٪ )، تلتها المساكن الواقعة على شارع ذي نهاية مسدودة بنسبة ( ١٢,٥ ٪ )، و أخيرا المساكن الواقعة على شارع رئيسي بنسبة ( ٤,٢ ٪ ) .

### جدول رقم (٣٥)

المساكن الأكثر عرضة للسرقة من وجهة نظر رجال الأمن

الرقم	المساكن الأكثر عرضة للسرقة	التكرار	النسبة
١-	الواقعة على شارع رئيسي	٢	٤,٢ ٪
٢-	الواقعة على شارع فرعي	٤٠	٨٣,٣ ٪
٣-	الواقعة على شارع ذي نهاية مسدودة	٦	١٢,٥ ٪
٤-	الإجمالي	٤٨	١٠٠ ٪



شكل (٤١) المساكن الأكثر عرضة للسرقة من وجهة نظر رجال الأمن

المصدر: إعداد الباحث

## ٣- نوعية الشوارع التي تقع عليها المساكن المسروقة

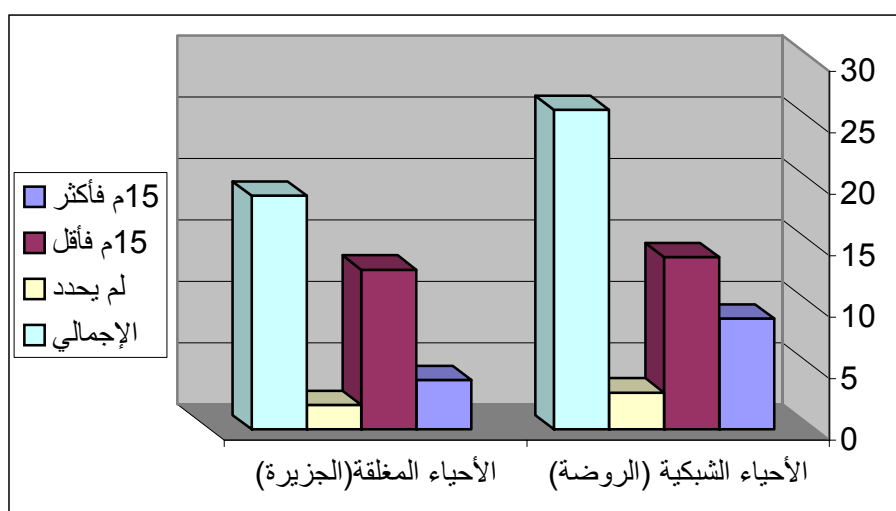
يتضح من الجدول رقم ( ٣٦ ) أن المساكن الواقعة على شوارع فرعية أقل من ١٥ م هي الأكثر عرضة للسرقة، فقد كانت نسبة المساكن المسروقة الواقعة على شارع فرعي بحي الروضة تمثل ( ٥٣,٨ ٪ ) تلتها المساكن الواقعة على شوارع رئيسية والتي تزيد على

١٥م بنسبة (٣٤,٦٪). وكان هناك ٣ حالات ممن سرقت مساكنهم لم يحددوا موقعهم بنسبة (١١,٦٪). أما حي الجزيرة فأيضاً كانت النسبة الأعلى للمساكن الواقعة على شوارع فرعية أقل من ١٥م وذلك بنسبة (٦٨,٥٪)، ونسبة (٢١٪)، لمن كانت مساكنهم تقع على شوارع تزيد على ١٥م ونسبة (١٠٪)، لم يحددوا مواقع مساكنهم، ونستنتج من تطابق وجهة نظر رجال الأمن مع واقع السرقات التي حدثت للمساكن المسروقة أن معظم هذه السرقات تحدث للمساكن التي تقع على شوارع فرعية.

#### جدول رقم ( ٣٦ )

عرض الشوارع التي تقع عليها المساكن المسروقة

الرقم	عرض شوارع المساكن المسروقة	حي الروضة الشبكي		حي الجزيرة المغلق	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١-	١٥م فأكثر	٩	٣٤,٦٪	٤	٢١٪
٢-	١٥م فأقل	١٤	٥٣,٨٪	١٣	٦٨,٥٪
٣-	لم يحدد	٣	١١,٦٪	٢	١٠,٥٪
٤-	الإجمالي	٢٦	١٠٠٪	١٩	١٠٠٪



شكل (٤٢) عرض الشوارع التي تقع عليها المساكن المسروقة  
المصدر: إعداد الباحث

#### ٤- طبيعة المساكن الأكثر عرضة للسرقة

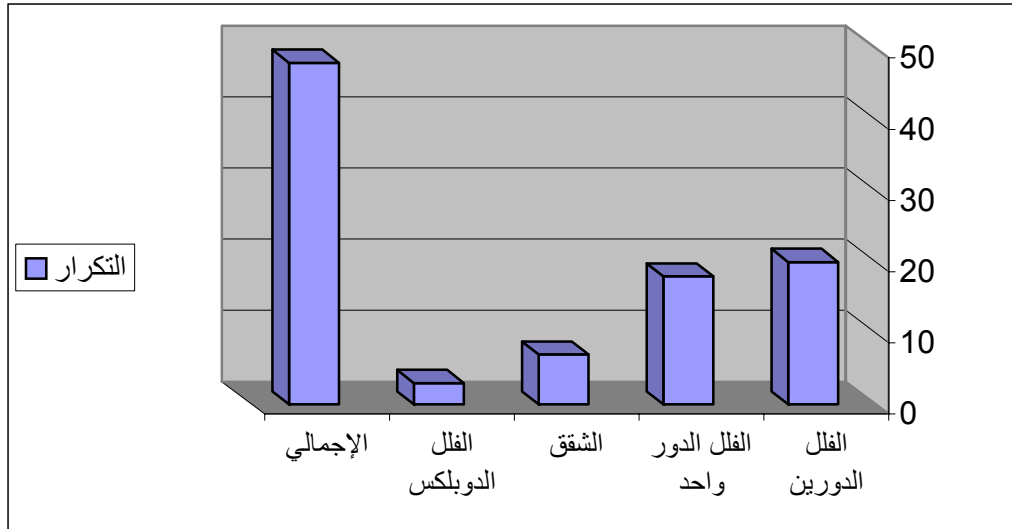
من خلال الجدول رقم (٣٧) أظهرت نتائج الاستبيان الموزع على رجال الأمن أن طبيعة المساكن الأكثر عرضة للسرقة كانت على النحو التالي: الفلل ذات الدورين الأكثر عرضة للسرقة وذلك بنسبة (٤١,٧٪)، ثم تلتها الفلل ذات الدور الواحد بنسبة (٣٧,٥٪)، ثم الشقق السكنية بنسبة (١٤,٦٪)، وأخيراً الفلل الدوبلكس بنسبة (٦,٢٪). وهذا يتوافق مع ما أشار إليه العيسى في دراسته (العيسى، ١٤١٨هـ: ٧٩).

#### جدول رقم (٣٧)

#### طبيعة المساكن الأكثر عرضة للسرقة

الرقم	نوع المساكن الأكثر عرضة للسرقة	التكرار	النسبة
١-	الفلل ذات الدورين	٢٠	٤١,٧٪
٢-	الفلل من دور واحد	١٨	٣٧,٥٪

٣-	الشقق	٧	١٤,٦٪
٤-	الفلل الدوبلكس	٣	٦,٣٪
٥-	الإجمالي	٤٨	١٠٠٪



شكل (٤٣) طبيعة المساكن الأكثر عرضة للسرقة

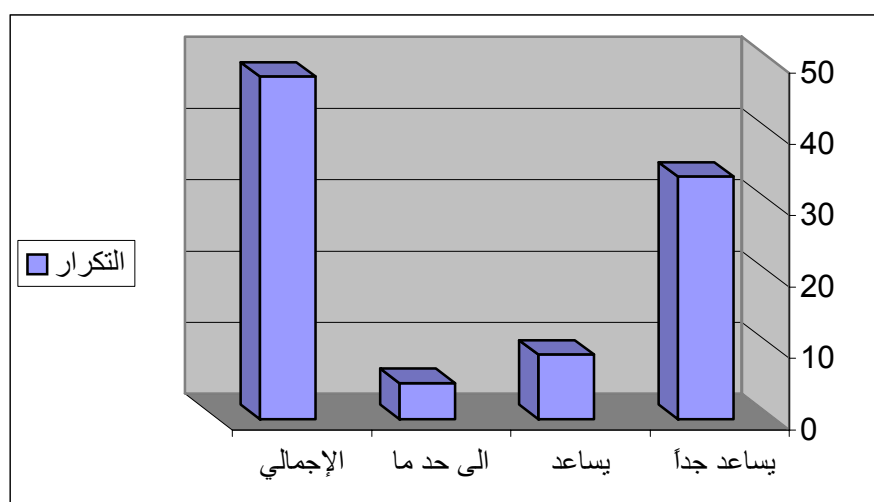
المصدر: إعداد الباحث

## ٥- السور الخارجي

يوضح الجدول رقم ( ٣٨ ) مدى أهمية ارتفاع السور لدى رجال الأمن حيث إن ما نسبته ( ٨٩,٦ ٪ ) ممن شملهم الاستبيان أجابوا بأن ارتفاع السور يساعد بدرجة كبيرة في حماية المسكن من السرقة، وذكر ما نسبته ( ١٠,٤ ٪ ). أنه يساعد إلى حد ما، وهنا تظهر أهمية ارتفاع الأسوار لدى رجال الأمن، وهذا التوجه لدى رجال الأمن يتطابق تماماً مع ما تم الإشارة إليه في الجدول رقم ( ٣١ ) عن الأسباب والعوامل الرئيسية التي تساعد السارق على دخول المساكن المسروقة.

جدول رقم (٣٨)  
قدرة السور على حماية المسكن من السرقة

الرقم	ارتفاع السور	التكرار	النسبة
١-	يساعد جدا	٣٤	٧٠,٨%
٢-	يساعد	٩	١٨,٨%
٣-	إلى حد ما	٥	١٠,٤%
٤-	الإجمالي	٤٨	١٠٠%



شكل (٤٤) قدرة السور على حماية المسكن من السرقة  
المصدر: إعداد الباحث



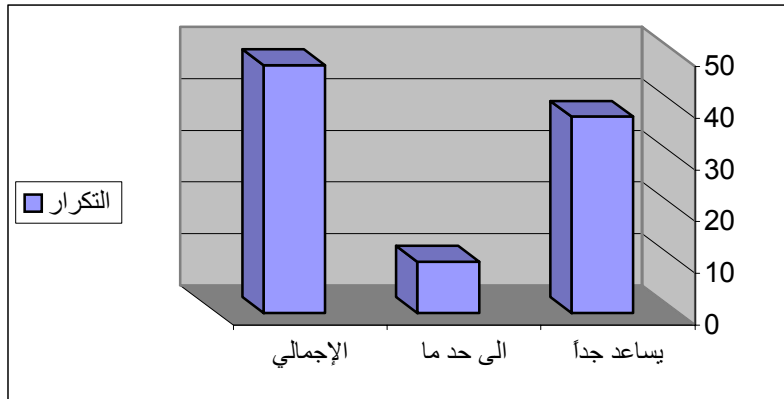
## ٦- وسائل الحماية

يوضح الجدول رقم ( ٣٩ ) ما نسبته ( ٧٩,٢ ٪ ) من رجال الأمن بأن وجود وسائل حماية على السور تساعد إلى درجة كبيرة في حماية المنزل من السرقة، أما ما نسبته ( ٢٠,٨ ٪ ) فقد أشاروا إلى أن وسائل الحماية تساعد إلى حد ما.

### جدول رقم ( ٣٩ )

قدرة وسائل الحماية على الأسوار في منع السرقة

الرقم	وسائل الحماية	التكرار	النسبة
١-	يساعد جدا	٣٨	٧٩,٢ ٪
٢-	إلى حد ما	١٠	٢٠,٨ ٪
٣-	الإجمالي	٤٨	١٠٠ ٪



شكل (٤٥) قدرة وسائل الحماية على الأسوار في منع السرقة

المصدر: إعداد الباحث

## ٧- أكثر الطرق استخداما لدخول السارق مع أبواب المنزل

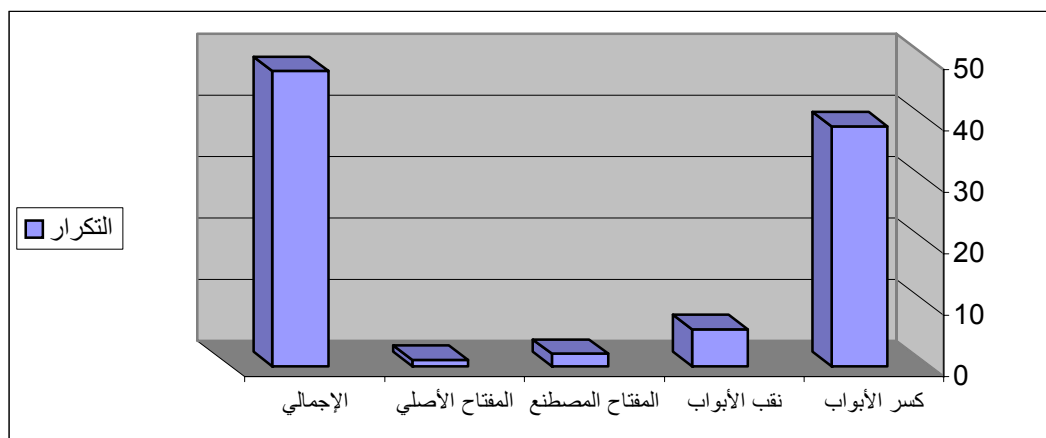
يوضح الجدول رقم (٤٠) أكثر الطرق استخداما لدخول السارق عبر أبواب المسكن حسب وجهة نظر رجال الأمن ومن واقع خبرتهم

والمشمولين بالاستبيان، حيث جاءت طريقة كسر الأبواب والأقفال في المرتبة الأولى بنسبة ( ٨١,٣ ٪ )، تلتها طريقة نقب الأبواب بنسبة ( ١٢,٥ ٪ )، ثم المفتاح المصطنع بنسبة ( ٤,١ ٪ )، وأخيراً المفتاح الأصلي بنسبة ( ٢,١ ٪ ). ولكون الجدول رقم ( ٣١ ) يوضح أن المساكن التي سرقت احتل الدخول إليها عبر الأبواب المرتبة الثانية فإن الجدول السابق يوضح أكثر الطرق استخداماً للدخول عبر الأبواب، وهو يؤكد أن تصميم ونوعية الأبواب أحد العناصر الرئيسة المسببة لعملية السرقة.

#### جدول رقم (٤٠)

##### الطرق المستخدمة في فتح الأبواب

الرقم	الطريقة	التكرار	النسبة
١-	كسر الأبواب	٣٩	٨١,٣ ٪
٢-	نقب الأبواب	٦	١٢,٥ ٪
٣-	المفتاح المصطنع	٢	٤,١ ٪
٤-	المفتاح الأصلي	١	٢,١ ٪
٥-	الإجمالي	٤٨	١٠٠ ٪



شكل (٤٦) الطرق المستخدمة في فتح الأبواب

المصدر: إعداد الباحث

#### ٨- أفضلية وضع الدرج أمنياً

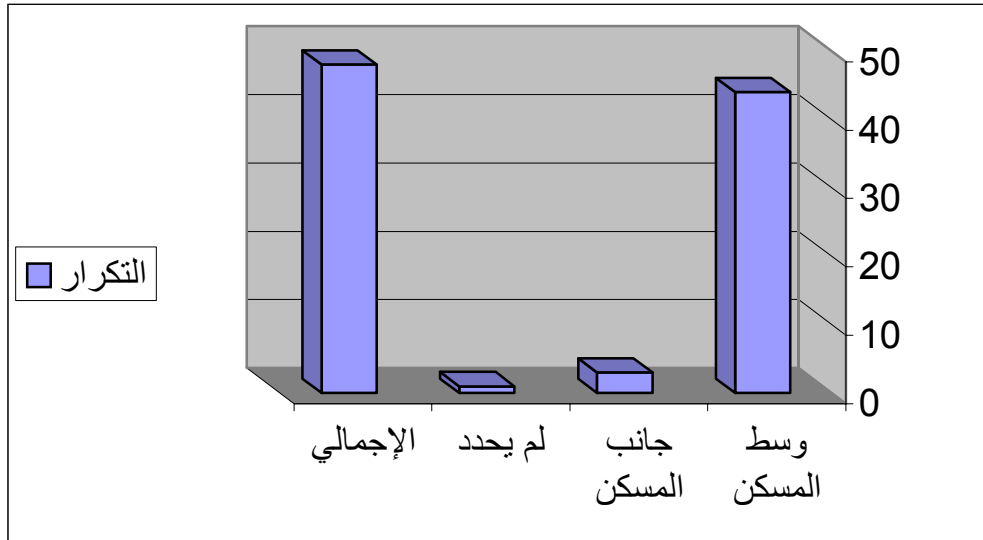
من خلال الجدول رقم (٤١) يتضح أن رجال الأمن ممن شملهم الاستبيان يرون أن وجود الدرج وسط المسكن أفضل أمنياً وذلك بنسبة

( ٩١,٧ ٪ )، ثم جاء وضع الدرج في جانب المسكن وذلك بنسبة ( ٦,٣ ٪ ). وهذا التوجه يتناقض مع تصميم الدرج بالمساكن التي تم دراستها بالحيين مجال.

جدول رقم (٤١)

الأفضلية الأمنية لوضع الدرج بالمسكن

الرقم	أفضلية وضع الدرج	التكرار	النسبة
١-	وسط المسكن	٤٤	٩١,٧ ٪
٢-	جانب المسكن	٣	٦,٣ ٪
٣-	لم يحدد	١	٢ ٪
٤-	الإجمالي	٤٨	١٠٠ ٪



شكل (٤٧) الأفضلية الأمنية لوضع الدرج بالمسكن

المصدر: إعداد الباحث

## ٩- التقاطعات الرئيسية

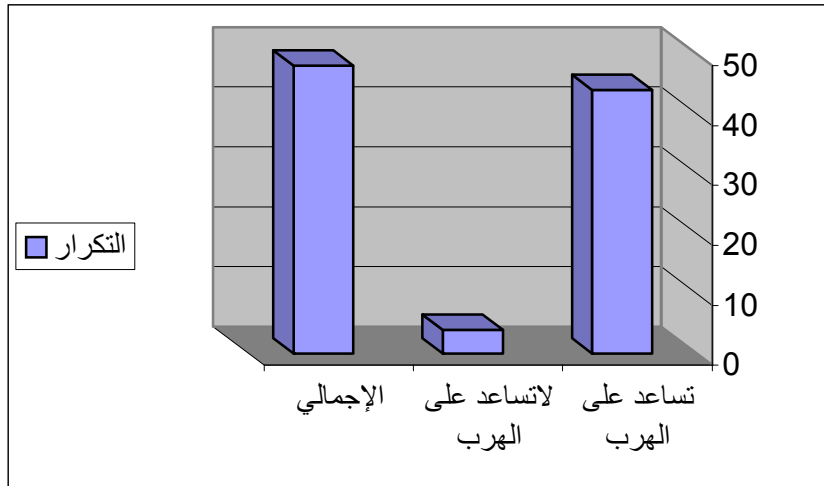
من الجدول رقم ( ٤٢ ) يتضح أن رجال الأمن ممن شملهم الاستبيان يرون مساعدة التقاطعات الرئيسية السارق على الهرب داخل الأحياء، حيث يمثل من أشاروا بنعم ما نسبته ( ٩١,٧ ٪ ). إما الذين لا يرون ذلك فقد كانت نسبتهم ( ٨,٣ ٪ ). ونستج من ذلك أن وجود

التقاطعات الرئيسية داخل الأحياء لا تخدم الناحية الأمنية وأنها تساعد المجرم على الهرب.

#### جدول رقم ( ٤٢ )

مساعدة التقاطعات الرئيسية داخل الحيين السارق على الهرب

الرقم	التقاطعات الرئيسية	التكرار	النسبة
١-	تساعد على الهرب	٤٤	٩١,٧٪
٢-	لا تساعد	٤	٨,٣٪
٣-	الإجمالي	٤٨	١٠٠٪



شكل (٤٨) مساعدة التقاطعات الرئيسية داخل الحيين السارق على الهرب  
المصدر: إعداد الباحث

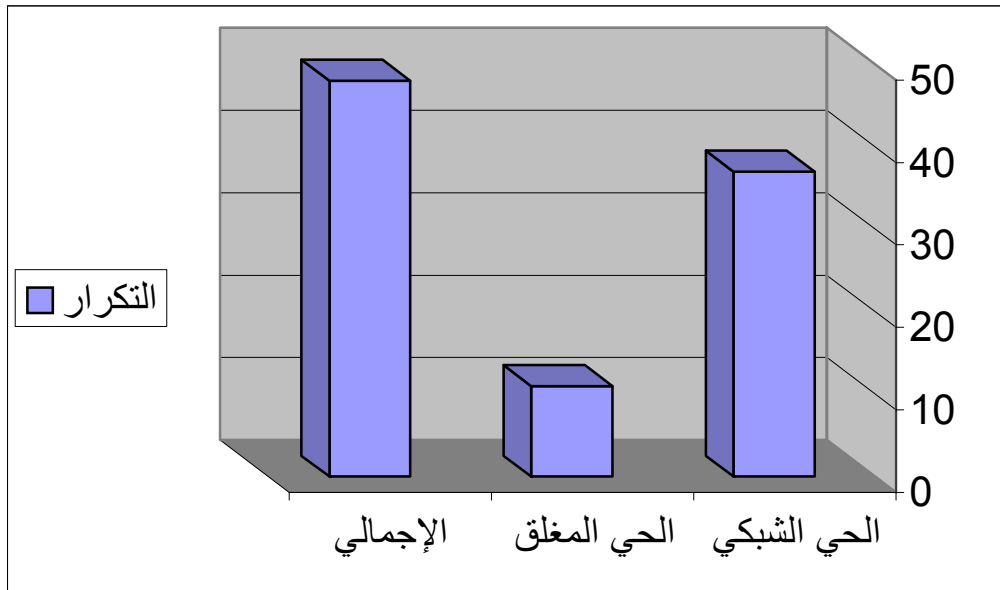
#### ١٠ - الأفضلية لدى رجال الأمن للوصول للحيين

من الجدول رقم (٤٣) يرى ( ٧٧,١ ٪ ) من رجال الأمن أن الأحياء الشبكية أفضل في الوصول إليها في حال تلقي بلاغ، وهذا خلاف ما كان متوقعا من الدراسة. وقد أشاروا إلى أن السبب هو وجود عدد كبير من المداخل في الأحياء الشبكية بحيث يمكن الوصول إليها من أي جهة من جهات الحي، أما النسبة المتبقية والتي تمثل ( ٢٢,٩ ٪ ) فيفضلون الأحياء المغلقة في الوصول إليها

جدول رقم ( ٤٣ )

الأفضلية في الوصول للحيين لدى رجال الأمن في حالة تلقي بلاغ

الرقم	الأفضلية للوصول للحي	التكرار	النسبة
١-	حي الروضة الشبكي	٣٧	٧٧,١%
٢-	حي الجزيرة المغلق	١١	٢٢,٩%
٣-	الإجمالي	٤٨	١٠٠%



شكل (٤٩) الأفضلية في الوصول للحيين لدى رجال الأمن في حالة تلقي بلاغ  
المصدر: إعداد الباحث

#### ١١- رؤية رجال الأمن للأحياء الشبكية والمغلقة

يوضح الجدول رقم (٤٤) أن (٥٤,٢ %) من رجال الأمن الذين شملهم الاستبيان يرون أن الأحياء الشبكية أكثر عرضة للسرقة، ويرى ما نسبته (٣٣,٣ %) أنها متماثلة إلى حد ما، وجاءت النسبة الأقل للأحياء المغلقة بنسبة (١٢,٥ %).

و بالنسبة للمتابعة الأمنية ولكونها من أولويات عمل رجل الأمن فالجدول يوضح أن الأحياء المغلقة أفضل الأحياء بالنسبة لرجل الأمن أثناء المتابعة الميدانية، وقد جاء ترتيب الأحياء على النحو التالي:

بنسبة (٤٧,٩ %) للأحياء المغلقة ويعزون السبب في ذلك إلى توافر حدود واضحة للحي و محدودية المداخل والمخارج له، نسبة (٢٧,١ %) من رجال الأمن يرون أن الأحياء المغلقة والشبكية متماثلة إلى حد ما، وأخيراً الأحياء الشبكية بنسبة (٢٥ %).

أما بالنسبة لإغلاق منافذ الأحياء أثناء تنفيذ بعض المهمات الأمنية فقد رأى ما نسبته ( ٧٥ ٪ ) من رجال الأمن الذين شملهم الاستبيان أن الأحياء المغلقة أفضل أثناء الحاجة لإغلاق المنافذ، ثم جاءت الأحياء الشبكية بنسبة ( ١٦,٧ ٪ )، و أخيراً ترى شريحة من رجال الأمن أن الحيين متماثلان إلى حد ما وذلك بنسبة ( ٨,٣ ٪ ).

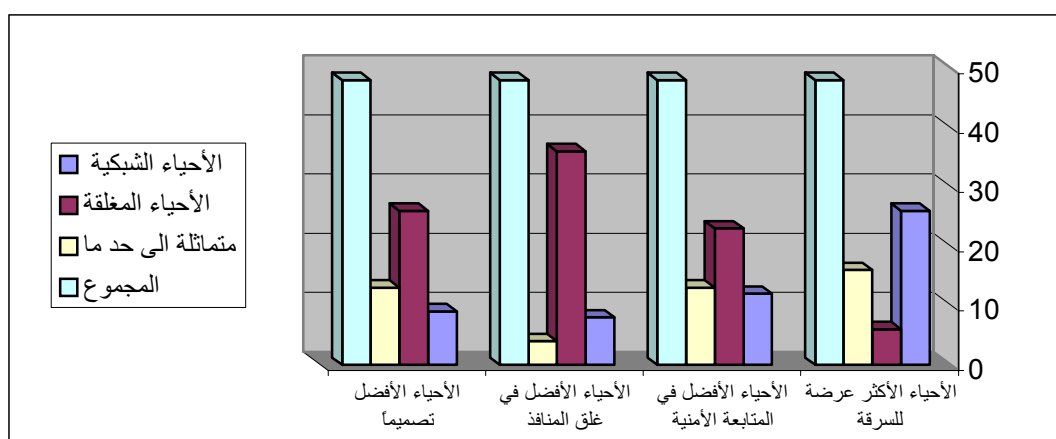
ومن الناحية التصميمية من وجهة نظر رجال الأمن وخبرتهم العملية جاءت الأفضلية للأحياء المغلقة بنسبة ( ٥٤,٢ ٪ )، فيما رأت شريحة منهم أن الأحياء المغلقة والشبكية متماثلة إلى حد ما بنسبة ( ٢٧,١ ٪ )، وجاء في المرتبة الأخيرة الأحياء الشبكية بنسبة ( ١٨,٨ ٪ ). من خلال المتغيرات المشار إليها في الجدول رقم ( ٤٤ ) يتضح جلياً أن الأحياء المغلقة أفضل من الناحية الأمنية من الأحياء الشبكية.

#### جدول رقم ( ٤٤ )

رؤية رجال الأمن للحيين مجال الدراسة من خلال عدد من المتغيرات

م	العبارة	حي الروضة الشبكي	حي الجزيرة المغلق	متماثلة إلى حد ما	المجموع
١-	الأحياء الأكثر عرضة للسرقة	ك* ٢٦	٦	١٦	٤٨
		ن* ٥٤,٢ ٪	١٢,٥ ٪	٣٣,٣ ٪	١٠٠ ٪
٢-	الأحياء الأفضل في المتابعة الأمنية	ك ١٢	٢٣	١٣	٤٨
		ن ٢٥ ٪	٤٧,٩ ٪	٢٧,١ ٪	١٠٠ ٪
٣-	الأحياء الأفضل في غلق المنافذ	ك ٨	٣٦	٤	٤٨
		ن ١٦,٧ ٪	٧٥ ٪	٨,٣ ٪	١٠٠ ٪
٤-	الأحياء الأفضل تصميمياً	ك ٩	٢٦	١٣	٤٨
		ن ١٨,٨ ٪	٥٤,٢ ٪	٢٧,١ ٪	١٠٠ ٪

\*ك: التكرار \*ن: النسبة



شكل (٥٠) رؤية رجال الأمن للحيين مجال الدراسة من خلال عدد من المتغيرات  
المصدر: إعداد الباحث

## ١١ - الأنظمة الإلكترونية

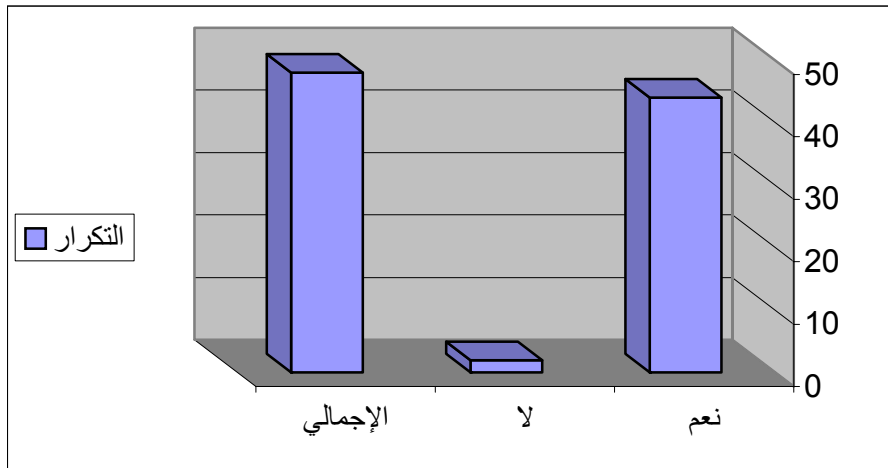
أظهر الجدول رقم (٤٥) أن ( ٩١,٧ ٪ ) من رجال الأمن ممن شملهم الاستبيان يرون ضرورة وجود أنظمة إلكترونية داخلية ضمن تصميم المسكن وذلك للمساعدة في عملية المراقبة وتحديد هوية السارق عند حدوث السرقة، أما ما نسبته ( ٨,٣ ٪ ) من رجال الأمن الذين شملهم الاستبيان فيرون بأنه ليس هناك ضرورة لذلك.

### جدول رقم ( ٤٥ )

وجهة نظر رجال الأمن بضرورة وجود أنظمة إلكترونية ضمن التصميم للمساكن

الرقم	ضرورة وجود أنظمة إلكترونية	التكرار	النسبة
١-	نعم	٤٤	٩١,٧ ٪
٢-	لا	٢	٨,٣
٣-	الإجمالي	٤٨	١٠٠ ٪





شكل (٥١)

رؤية رجال الأمن عن وجود أنظمة إلكترونية ضمن التصميم للمساكن  
المصدر: إعداد الباحث

## الفصل الخامس

خلاصة الدراسة وأهم نتائجها  
وتوصياتها

أولاً : خلاصة الدراسة  
ثانياً : أهم نتائج الدراسة  
ثالثاً : توصيات الدراسة

## خلاصة الدراسة وأهم نتائجها وتوصياتها

يشتمل هذا الفصل على ملخص لمحتوى الدراسة، وأهم النتائج التي توصلت إليها، وأبرز التوصيات المقترحة على ضوء النتائج.

### أولاً: خلاصة الدراسة

احتوت هذه الدراسة على خمسة فصول بالإضافة إلى المراجع والملاحق. اشتمل الفصل الأول على مدخل الدراسة ومشكلتها وأهميتها وأهدافها، والتساؤلات التي تجيب عنها، وأهم المصطلحات التي أستخدمها الباحث في دراسته.

وقد تناول الباحث في هذا الفصل أهمية إبراز دور التصميم العمراني في المناطق السكنية للحد من جريمة سرقة المساكن. ولعل الدافع وراء إجراء هذه الدراسة هو محدودية الدراسات التي تعالج مثل هذه المواضيع وندرتها، خاصة في المملكة العربية السعودية، في ظل انتشار المخططات العمرانية في كافة الاتجاهات بمدينة الرياض وبشكل عشوائي، حيث اتسمت غالبية هذه المخططات بالتصميم الشبكي، ومع وجود عدد محدود من المخططات ذات التصميم المغلق. ولعل الدافع الحقيقي لهذا البحث هو محاولة الباحث معرفة وجهة نظر السكان ورجال الأمن حيال العوامل التصميمية، سواءً للحي السكن أو المسكن، التي قد تساعد في الحد من جريمة سرقة المساكن، مع معرفة الأفضلية الأمنية للمخططات ذات التصميم الشبكي أو المخططات ذات التصميم المغلق، وفي ضوء ذلك تبلورت مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي :

( هل للتصميم العمراني والمعماري تأثير في نسبة جريمة سرقة المساكن )

كما هدفت الدراسة إلى تحديد الاعتبارات المؤثرة في التصميم العمراني من وجهة نظر السكان التي تساعد في الحد من جريمة سرقة المساكن.

ولتحقيق أهداف الدراسة صاغ الباحث اثنان من التساؤلات البحثية تدور حول العوامل المؤثرة في التصميم العمراني، سواءً على مستوى الحي السكني أو المسكن، التي تحد من زيادة جريمة سرقة المساكن.

أما الفصل الثاني للدراسة فقد قسم إلى قسمين القسم الأول الإطار النظري، وتضمن أسباب الجريمة ودوافعها والأثر الذي تؤديه العوامل الاجتماعية والاقتصادية في الجريمة، وكذلك التعريف بجريمة سرقة المساكن وإعطاء نبذة إيضاحية عن مدينة الرياض والتطور العمراني الذي شهدته، وأهمية المسكن والدور الذي يقوم به في حياة الناس في كافة أوجه الحياة الاجتماعية والاقتصادية والأمنية، ثم معرفة حجم واتجاهات سرقة المساكن بمدينة الرياض، إضافة إلى ذلك معرفة الاتجاهات الأيكولوجية، والأسس والمفاهيم المكانية لدراسة الجريمة والدور الذي تقوم به البيئة العمرانية في الحد من الجريمة. وأخيرا التعرف على نشأة كل من التصميم الشبكي والمغلق بالمملكة وتطورهما، ودراسة كل من حيي الروضة والجزيرة بصفتهم يمثلان المجال المكاني للدراسة. أما القسم الثاني فأشتمل الدراسات السابقة.

واحتوى الفصل الثالث الإطار المنهجي للدراسة، وقد استخدم الباحث فيها المنهج الوصفي التحليلي، وتناول حدودها البشرية والمكانية والزمانية والموضوعية. كما استعرض الباحث مجتمع الدراسة من السكان في كل من المربعات ( ١ )، ( ٢ )، ( ٣ )، ( ٤ ) بحي الروضة والبالغ عددهم ( ١٢٥٠ ) وحدة سكنية، وكذلك الساكنين بحي الجزيرة والبالغ عددهم ( ١٢٥٨ ) وحدة سكنية (بحيث يمثل رب كل أسرة وحدة سكنية واحدة). إضافة إلى المجتمع الثاني للدراسة المكون من عدد رجال الأمن البالغ عددهم ( ٤٠ ) و ( ٢٠٠ ) ضابط صف الذين يشرفون على تغطية تلك الأحياء أمنيا.

وبين الباحث في هذا الفصل اختياره لعينة الدراسة بطريقة عشوائية احتمالية قوامها ( ١٠ ٪ ) تقريبا من مجتمع الدراسة لكل من سكان الحيين، وعينة قصدية لرجال الأمن بنسبة ( ٥٠ ٪ ) من الضباط، وكذلك ( ٢٠ ٪ ) من ضباط الصف، وقد بلغ عدد أفراد العينة النهائي بعد تطبيق أداة الدراسة الاستبانة ( ٢٤٠ ) ساكناء، و ( ٢٠ ) ضابطا و ( ٤٠ ) ضابط صف.

وأوضح الباحث بعد ذلك إجراءات صدق وثبات أداة الدراسة الاستبانة بعرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي العلم والخبرة والمعرفة في مجالات البحث العلمي والمختصين بكلية العمارة والتخطيط بجامعة الملك سعود والمسؤولين الأمنيين المؤهلين للحكم عليها ثم تجريب الأداة على عينة من مجتمع الدراسة.

أما الفصل الرابع فقد تناول عرض وتحليل نتائج الدراسة وتحليلها. وشمل خمسة محاور رئيسة هي الفرق في نسبة جريمة سرقة المساكن بين كل من حيي الروضة والجزيرة ، والفرق بين الخصائص الديمغرافية والتصميمية للحيين مجال الدراسة من وجهة نظر السكان، وكذلك الفرق بين الخصائص التصميمية للمساكن بالحيين مجال الدراسة، والعلاقة بين الخصائص التصميمية للمساكن المسروقة والخصائص التصميمية المؤثرة في الحي السكني والمسكن. وأخيرا تحديد اتجاهات المبحوثين من رجال الأمن حيال جريمة سرقة المساكن ومعرفة الأفضلية الأمنية بالنسبة للحيين مجال الدراسة.

وفي الفصل الخامس من هذه الدراسة قام الباحث بتلخيص الدراسة، وعرض أهم نتائجها، واقتراح أبرز توصياتها.

## ثانياً: نتائج الدراسة

### ١ - الفرق في نسبة جريمة سرقة المساكن بالحيين مجال الدراسة:

أظهرت النتائج أن جريمة سرقة المساكن من الجرائم المتزايدة حيث بلغت نسبة المساكن المسروقة بحي الروضة مجال الدراسة ( ٢٩,٩ ٪ ) بما يقارب الثلث من إجمالي السرقات التي وقعت بالحي وعددها ( ٢٦ ) سرقة، كذلك كانت النسبة في حي الجزيرة تمثل ( ٢٣,٢ ٪ ) بما يقارب الربع من إجمالي السرقات التي وقعت بالحي والبالغ عددها ( ١٩ ) سرقة، وهذا يؤيد ما تم الإشارة إليه في الإطار النظري عن حجم واتجاهات جريمة سرقة المساكن بمدينة الرياض والموضحة بالجدول رقم ( ٣ ) من الفصل الثاني، كما تتوافق مع ما ورد في الكتاب الإحصائي السنوي من تنامي هذه الجريمة بشكل مطرد، فقد بلغت نسبة الزيادة ما بين عامي ( ١٤١٩ - ١٤٢٢ هـ ) ( ٢٣,٨ ٪ )، وكذلك مع ما ذكره الوالي في دراسته عن السرقة في مدينة الرياض والمذكورة ضمن الدراسات السابقة من تنامي هذه الجريمة، إضافة إلى أنها جاءت مؤيدة لما جاء في استبيان رجال الأمن من أنهم يرون أن هذه الجريمة من الجرائم المتزايدة ونسبة ( ٦٨,٨ ٪ )، كما هو موضح بالجدول رقم ( ٣٤ ) .

## ٢- الفرق بين الخصائص الديمغرافية والتصميمية للحيين السكنيين مجال الدراسة من وجهة نظر السكان.

### أ- الفرق بين الخصائص الديمغرافية:

١ - أظهرت النتائج أن المستوى التعليمي لسكان الحيين مجال الدراسة متقارب، فالنسبة الأعلى لمن يحملون الشهادة الجامعية فأعلى، وذلك بنسبة ( ٦٣,٢ %) بحي الروضة، ونسبة ( ٥٦,١ %) بحي الجزيرة، ويبدو أن هذه النسبة المرتفعة لم يكن لها دور إيجابي في المساعدة على الحد من الجريمة، فقد كان من سُرقت مساكنهم هم من حملة الشهادة الجامعية فأعلى، وذلك بنسبة ( ٧٣,١ %) بحي الروضة، ونسبة ( ٦٣,٢ %) بحي الجزيرة وذلك من إجمالي السرقات التي حدثت بهما.

٢ - أظهرت النتائج أن النسبة العالية لمن سرقت مساكنهم هم من المتزوجين، فقد بلغت النسبة بحي الروضة ( ٩٢ %)، وفي حي الجزيرة ( ٩٦,٣ %)، وانعكس ذلك على المساكن المسروقة للمتزوجين، فبلغت النسبة بحي الروضة ( ٨٤,٦٥ %) و ( ٨٩,٥ %) بحي الجزيرة. ويتضح هنا أن الفئة الأكثر استهدافاً هي من المتزوجين.

٣- أظهرت النتائج أن النسبة الأعلى للمساكن الموجودة بحي الروضة هي الفلل ذات الدورين وذلك بنسبة ( ٥٤ %). وكانت نسبة المسروقة منها ( ٥٣,٨ %) من إجمالي المساكن المسروقة وعددها ( ٢٦ )، أي بواقع ( ١٤ ) حالة سرقة. أما النسبة الأعلى للمساكن بحي الجزيرة فقد كانت الفلل ذات الدور الواحد بنسبة ( ٥٧,٣ % )، وكانت نسبة الفلل المسروقة منها ( ٦٨,٤ %). من إجمالي المسكن المسروقة وعددها ( ١٩ )، أي بواقع ( ١٢ ) حالة سرقة. ويتضح أن النسب الأعلى للمساكن الأكثر سرقة تأتي للفلل ذات الدورين والفلل ذات الدور الواحد.

٤- أظهرت النتائج أن مساحات الأراضي الأكثر استخداماً بحي الروضة هي التي تتراوح بين (٦٠١ - ٨٠٠ م) وذلك بنسبة (٣٦,٨ ٪). أما في حي الجزيرة فقد كانت الأراضي التي تتراوح بين (٤٠٠ - ٦٠٠ م) وذلك بنسبة (٩٣,٩ ٪). ويتضح التزام سكان حي الجزيرة بمساحات محددة؛ نظراً لتنفيذه من قبل جهة حكومية هي وزارة الأشغال العامة والإسكان.

٥- أظهرت النتائج أن مساحات المباني الأكثر استخداماً هي التي تتراوح مساحتها بين (٤٠١ - ٦٠٠ م) وذلك بنسبة (٣٦,٧ ٪). أما في حي الجزيرة فكانت المباني التي تتراوح بين (٣٠٠ - ٤٠٠ م) وذلك بنسبة (٩٥,١ ٪).

٦- أظهرت النتائج أن النسبة الأعلى لمدة الإقامة للسكان في كلا الحيين هي المدة الممتدة ما بين ١ - ٥ سنوات، حيث بلغت في حي الروضة (٤٠,٢ ٪)، وحي الجزيرة (٥٨,٥ ٪).

#### ب - الفرق بين الخصائص التصميمية للحيين مجال الدراسة

١- أظهرت النتائج أن سكان حي الجزيرة أفضل بدرجة عالية في معرفتهم بحدود الحي حيث بلغت النسبة (٩١,٤ ٪). مقابل (٥٦ ٪). لسكان حي الروضة. وهذا يتوافق مع ما جاء في الإطار النظري من خلال نظرية الحيز المكاني (الفضاء الأمن) للعالم أوسكار نيومان (Oscar Newman) (هربرت، مترجم زعزوع، ١٤٢١هـ: ٦٣)، وما أشار إليه طالب عن الأنماط التنظيرية المعاصرة، ومنها النمط الذي يركز على تدابير وبرامج الوقاية الموقفية (طالب، ١٤٢٢هـ: ٨٤).

٢- أظهرت النتائج أن الأفضلية في معرفة الطرق الرئيسة الموصلة للحي هي لسكان حي الجزيرة وبنسبة (٩٥,١ ٪) مقابل (٨٥,١ ٪) لسكان حي الروضة.

٣- أظهرت النتائج أن معرفة السكان بمداخل الحي هي أفضل لدى سكان حي الجزيرة بنسبة (٨٧,٨ ٪) مقابل (٦٤,٣ ٪) لسكان حي الروضة. وهذا يتوافق مع ما أشار إليه العالم أوسكار نيومان (Oscar Newman) في دراسته التي أجراها عام ١٩٩٦م على حي (Five Oaks) حينما قام بتحديد مداخل محددة للحي

أدت إلى نتائج إيجابية من الناحية الأمنية ( العيسى، ١٤١٨هـ: ٢٤ )، وكذلك ما أشار إليه المهندس الماضي في مقالة بجريدة الرياض العدد ( ١٣٠٧٢ ) لعام ١٤٢٥ هـ بعنوان ( أفكار تكفل إعادة الطمأنينة والسكينة لأحيائنا ). وتوضح الصورة رقم (١) مدخل إحدى المجموعات السكنية بحي الجزيرة .



صورة رقم (١) توضح مداخل المجموعات السكنية بحي الجزيرة  
المصدر: وزارة الأشغال العامة والإسكان- لمحة عن مشاريع الإسكان

٤- توصلت الدراسة إلى أن قدرة السكان بحي الجزيرة على تحديد هوية القادمين إلى الحي مرتفعة وبنسبة ( ٧١,٩ ٪ ) مقابل ( ٥٧,٩ ٪ ) لسكان حي الروضة. ونستنتج من ذلك قدرة السكان على تحديد ومعرفة الغرباء القادمين إلى الأحياء المغلقة، وهذا يؤيد ما أشار إليه John Eck في تقريره المقدم للكونجرس الأمريكي بعنوان Prevention Crime

٥ - أظهرت النتائج أن حي الجزيرة أفضل من حي الروضة في مدى سهولة اختراق السيارات العابرة لمداخل الحي وذلك بنسبة منخفضة مقدارها ( ٤٢,١ ٪ ) مقابل ( ٦٥,٥ ٪ ) لحي الروضة. وهنا تظهر الأفضلية للأحياء المغلقة في عدم قدرة اختراق السيارات العابرة لمداخل الحي. وهذا يؤيد ما جاء في الدراسة التي أجراها أوسكار نيومان (Oscar Newman) عام ١٩٩٦م بحي فايف أوكز ( Five Oaks ). ( العيسى، ١٤١٨هـ: ٢٥ ).





صورة رقم (٢) توضح سهولة اختراق السيارات العابرة لمداخل حي الروضة

المصدر: إعداد الباحث

### ٣ - الفرق بين الخصائص التصميمية للمساكن بالحيين مجال الدراسة

أ - أظهرت النتائج أن قرب الأشجار وأعمدة الإضاءة من سور المسكن كانت نسبته مرتفعة في حي الجزيرة عنها في حي الروضة، فقد كانت في حي الجزيرة على التوالي ( ٧١,٩ ٪ ) للأشجار و ( ٥٩,٧ ٪ ) لأعمدة الإضاءة، أما في حي الروضة، فقد كانت النسبة ( ٥٠,٦ ٪ ) للأشجار و ( ٢٨,٧ ٪ ) لأعمدة الإضاءة. والحقيقة هي أنه بالمسح الميداني للأحياء مجال الدراسة اتضح أن أعمدة الإضاءة بحي الجزيرة تبتعد بمسافة كافية عن أسوار المسكن، ومما يؤكد ذلك أنه من خلال استعراض العوامل المساعدة في تسلق السور للمساكن التي تعرضت للسرقة لم يكن للأشجار وأعمدة الإنارة دور سوى في حالتين لكل منها، كما يتضح ذلك في الصورة رقم (٣).



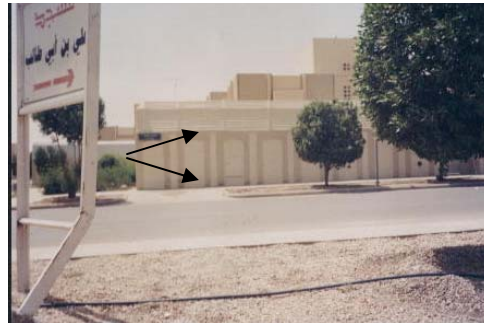
صورة رقم (٣) المسافة الكافية بين أعمدة الإضاءة والأشجار من جهة وسور المسكن من جهة أخرى بحي الجزيرة

المصدر: إعداد الباحث

ب - توصلت الدراسة إلى أن النسبة الأعلى في ارتفاع السور في كلا الحيين هي التي تتراوح ما بين (٢ - ٣ م) وذلك بنسبة (٧٢,٤ %) بحي الروضة ونسبة (٧٥,٦ %) بالنسبة لحي الجزيرة، كما هو موضح بالصورتين رقمي ٤ ، ٥.



صورة رقم (٥) توضح ارتفاع السور بحي الروضة



صورة رقم (٤) توضح ارتفاع السور بحي الجزيرة

ج- أظهرت الدراسة أن معظم سكان الحيين لا يوجد لديهم وسائل حماية على الأسوار وبنسب متقاربة، فقد كانت بحي الروضة (٧٥,٩ %) و (٧٤,٤ %). كما أن النسبة المتبقية ممن يستخدمون وسائل حماية فقد تضع على أسوارها السواتر الحديدية بنسب عالية. وهذا يخالف ما جاء في دراسة العيسى من أن ما نسبته (٦٦ %) من

عينة الدراسة لديه يقومون بعمل احتياطات تساعد على الحماية من السرقة، ومن ضمنها وضع وسائل حماية على الأسوار. ( العيسى، ١٤١٨هـ: ٩٠ ).

د- أظهرت الدراسة أن موقع الدرج الجانبي في كلا الحيين شكل النسبة الأكبر، فقد بلغ في حي الروضة (٦٥,٥ ٪) . وفي حي الجزيرة ( ٦٣,٤ ٪) . ولم يتضح بأن لوضعية الدرج دوراً في زيادة جريمة سرقة المساكن أو الحد منها.

هـ - أظهرت النتائج أن الطريقة التي يتم فيها ذهاب السكان بحي الجزيرة إلى المسجد هي المشي وبنسبة (٨٩ ٪) ، أما نسبة سكان حي الروضة فهي (٧٥,٩ ٪) . كما أن سكان حي الجزيرة أفضل في معرفة بعضهم البعض حيث إن نسبة (٢٦,٨ ٪) منهم يعرفون بعضهم تماماً مقابل

(٦,٩ ٪) لحي الروضة. وانعكس ذلك على مدى تواصل الجيران فقد كانت النسبة الأعلى في التواصل لسكان حي الجزيرة بنسبة (٧٥,٦ ٪) مقابل (٥٧,٥ ٪) لحي الروضة. وهنا يظهر أن معرفة الجيران لبعضهم وتواصلهم في حي الجزيرة أفضل بكثير عنه بحي الروضة، وهذا ينعكس إيجاباً على قدرة الجيران في مراقبتهم للحي، وهو ما تؤكدونه وتشير إليه نظرية الضبط الاجتماعي ( الخريف، ١٤١٩هـ: ٤٥ ).

#### ٤ - علاقة المساكن المسروقة بالخصائص التصميمية للحي والمسكن.

أ - أظهرت النتائج أن النسبة الأعلى لعملية دخول السارق للمساكن كانت عبر تسلق السور وذلك للمساكن التي تمت سرقتها في كلا الحيين، فقد بلغت نسبة ( ٧٣,٧ ٪) بحي الجزيرة، ونسبة (٥٣,٨ ٪) لحي الروضة، وجاء في المرتبة الثانية الدخول عبر الأبواب وبنسبة (٣٦,٣ ٪) لحي الجزيرة، ونسبة ( ٤٦,٢ ٪) لحي الروضة. وهذه النتيجة تتوافق مع ما جاء في دراسة العيسى فيما يخص الأحياء الشبكية؛ لكون دراسته انحصرت على الأحياء ذات التصميم الشبكي ( العيسى، ١٤١٨هـ: ٩٢) . وهنا نستنتج أن التصميم المعماري للأسوار غير مناسب نهائياً وظهر أنه من الأسباب الرئيسة التي تسهل عملية الدخول للمساكن من قبل اللصوص في كلا الحيين مجال الدراسة. وكما

يظهر ذلك من الصورتين رقم ( ٤ ) ورقم (٥) الموضحتين لتلك الأسوار.

ب- أظهرت النتائج أن العوامل الرئيسية المساعدة في تسلق السور في حي الجزيرة هي انخفاضه، فقد بلغت نسبة ذلك (٧١,٤ ٪). أما في حي الروضة فقد كان لتسلق الأشجار وأعمدة الإضاءة النسبة الأعلى فقد بلغت (٤٣ ٪) لكل منهما، ومن هنا نستنتج أن انخفاض الأسوار في حي الجزيرة يعد العامل الرئيسي الذي يُمكن السارق من دخول المسكن.



صورة رقم (٦) توضح قرب الأشجار من سور المسكن بحي الروضة

المصدر: إعداد الباحث

ج - توصلت الدراسة إلى أن الطرق الرئيسية لدخول السارق للمنزل كانت الأبواب، فقد بلغت في حي الروضة (٧٣,١ ٪) ونسبة (٦٨,٤ ٪) في الجزيرة، وهذا يؤيد ما جاء في المقال المنشور في مجلة الأمن العدد ٤٤ شوال ١٤١٧ هـ عن (الوسائل العلمية لمنع السطو على المنازل) للكاتب علي أو رفلي، وأشار فيه إلى أهمية في اختيار نوعية الأبواب الممتازة وكذلك الأقفال .



صورتان رقما رقم (٧ ، ٨) توضحان مساكن مسروقة عن طريق كسر الأبواب

المصدر: شرطة الفيصلية

د - أظهرت النتائج أن مستوى الأمن متقارب بين الحيين من وجهة نظر السكان، فقد أشار ما نسبته (١,٥٥ %) من سكان حي الروضة إلى أن مستوى الأمن جيد مقابل (٢,٤٥ %) في حي الجزيرة، وهذا يؤيد ما تم الإشارة إليه من تقارب نسبة جريمة السرقة في الحيين.

#### ٥ - رؤية رجال الأمن لجريمة سرقة المساكن بالحيين مجال الدراسة

أ - أظهرت النتائج أن رجال الأمن يرون أن جريمة السرقة من الجرائم المتزايدة بنسبة (٨,٦٨ %). وهذا يتواءم مع إحصائيات وزارة الداخلية، ورأي السكان حول مستوى الأمن ونسبة جريمة السرقة بالحيين مجال الدراسة والمشار إليها سابقاً.

ب - توصلت الدراسة إلى أن رأي رجال الأمن حيال المساكن الأكثر عرضة للسرقة هو للمساكن الواقعة على شارع فرعي بنسبة (٣,٨٣ %) وهذه النسبة تتوافق مع نسبة المساكن التي تمت سرقتها وتقع على شوارع عرضها أقل، من ١٥م فقد كانت بحي الروضة (٨,٥٣ %) أما في حي الجزيرة فكانت النسبة (٥,٦٨ %).

ج - أظهرت النتائج أن رجال الأمن يرون أن الفلل ذات الدورين هي الأكثر عرضة للسرقة بنسبة (٧,٤١ %)، تلتها الفلل ذات الدور الواحد بنسبة (٥,٣٧ %). وهذه النسبة تتواءم مع نوعية المساكن الأكثر عرضة للسرقة بالأحياء مجال الدراسة، فقد كانت النسبة الأعلى الفلل ذات الدورين بحي الروضة (٨,٥٣ %)، أما في حي الجزيرة فكانت الفلل ذات الدور الواحد بنسبة (٣,٥٧ %).

د - أظهرت الدراسة أن (٨,٧٠ %) من رجال الأمن يرون أن ارتفاع السور الخارجي يساعد جدا على حماية المسكن من السرقة. وذلك من خلال خبرتهم بأن معظم السرقات تتم عبر القفز على الأسوار، وهذا يؤيد ما تم الإشارة إليه من أن انخفاض الأسوار هو أحد العوامل الرئيسية في حدوث السرقات.

هـ - أظهرت النتائج أن رجال الأمن يرون أن أكثر الطرق استخداماً للدخول عبر الأبواب هي كسر الأبواب بنسبة ( ٨١,٣ % ). وهذا الرأي تؤيده ما توصلت إليه الدراسة من أن أكثر الطرق استخداماً لدخول المنازل المسروقة هي عبر الأبواب، فقد كانت بحي الروضة بنسبة ( ٧٣,١ % ) وفي حي الجزيرة ( ٦٨,٤ % ).

و - توصلت الدراسة إلى أن رجال الأمن يرون أن وضع الدرج وسط المسكن أفضل أمنياً وبنسبة عالية وصلت إلى ( ٩١,٧ % ). وهذا لا يتوافق مع ما هو موجود بالحيين مجال الدراسة.

ز - رأى ما نسبته ( ٩١,٧ % ) من رجال الأمن أن التقاطعات الرئيسية داخل الأحياء تساعد السارق على الهرب، وهذا يؤيد ما جاء بالدراسة التي أجراها أوسكار نيومان (Oscar Newman) عام ١٩٩٦م بحي فايف أوكز ( Five Oaks ) ( العيسى، ١٤١٨هـ: ٢٥ ).

ح - أظهرت الدراسة أن الأفضلية لرجال الأمن في الوصول للأحياء هي الأحياء الشبكية وذلك بنسبة ( ٧٧,١ % ). وقد أشاروا إلى أن سبب ذلك هو قدرتهم على الوصول إلى الحي من أي مدخل من مداخله المتعددة، وهذا مخالف لما كان متوقفاً من الدراسة.

ط - أظهرت الدراسة أن الأحياء الأكثر عرضة للسرقة في رأي رجال الأمن هي الأحياء الشبكية بنسبة ( ٥٤,٢ % ). وهذا يؤيد ارتفاع نسبة المساكن المسروقة في حي الروضة عنها بحي الجزيرة والتي تم الإشارة إليها.

ي - توصلت الدراسة إلى أن رأي رجال الأمن حول الأحياء الأفضل في المتابعة الميدانية كان لصالح الأحياء المغلقة بنسبة ( ٤٧,٩ % ) مقابل ( ٢٥ % ) للأحياء الشبكية، أما الأفضلية في غلق المنافذ عند الحاجة وكذلك الأحياء الأفضل تصميمياً من الناحية الأمنية فكانت جميعها تصب لصالح الأحياء المغلقة، وحسب النسب التالية: ( ٧٥ % ) للأحياء المغلقة مقابل ( ١٦,٧ % ) للأحياء الشبكية، ولغلق المنافذ، ( ٥٤,٢ % ) للأحياء المغلقة مقابل ( ١٨,٨ % ) للأحياء الشبكية فيما يخص الأفضل تصميمياً.

٦ - كما توصلت الدراسة إلى أن رجال الأمن يرون ضرورة وجود أنظمة إلكترونية ضمن التصميم الخاص بالمساكن؛ لتساعد في عملية المراقبة وذلك بنسبة ( ٩١,٧ % ).

### ثالثاً: توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة، يقدم الباحث عدداً من التوصيات التي يأمل أن تفيد المهتمين بموضوع الدراسة، عن الدور الذي يقوم به التصميم العمراني للمناطق السكنية في الحد من جريمة سرقة المساكن، من خلال وجهة نظر السكان ورجال الأمن بالحيين مجال الدراسة. وكانت هذه التوصيات كما يلي:

١ - يوصي الباحث بمراعاة الناحية الأمنية عند تصميم الأحياء السكنية، وعند اعتمادها من قبل الجهات الرسمية، وإشراك الجهات المعنية بأمن الأحياء، ضمن مهمة مراجعة وتقويم

المخططات المقترحة تطبيقها؛ وذلك للتأكد من ملائمة التصميم المراد تنفيذه، للنواحي الأمنية.

٢- توصلت نتائج الدراسة إلى أن الحي ذو التصميم المغلق أظهر كفاءة أفضل، في الحد من الجريمة، إلا أن الباحث يوصي بالعمل على تطوير عدد من المعايير التصميمية الخاصة بالحد من الجريمة وتطبيقها في المراحل الأولية، من تصميم وتخطيط الأحياء السكنية؛ لكون تطبيقها من البداية، أسهل وأكثر فعالية وأقل تكلفة، كما يوصي بدراستها بعد مدة من استخدامها لاختبار مدى نجاحها.

٣- الإيعاز للجهات المعنية بقضية أمن الأحياء، إلى العمل على غلق عدد من مداخل الأحياء ذات التصميم الشبكي، بحيث يحدد مدخلين أو أكثر لكل جهة من جهاته الأربع؛ وبما يتوافق مع الكثافة السكانية للحي؛ وذلك بدلاً من عشرات المداخل التي تتواجد بكل الأحياء ذات التصميم الشبكي.

٤- تفعيل دور سكان الأحياء للمشاركة، في المحافظة على الأمن؛ وذلك من خلال التوجيه والإرشاد عبر وسائل الإعلام المختلفة، بالدور الفعال، في المراقبة والتبليغ عن كل ما يشتهبه فيه داخل الأحياء السكنية.

٥- العمل على تحديد عرض الشوارع الداخلية للأحياء بما لا يقل عن ١٥م؛ حيث أثبتت الدراسة بأن معظم السرقات وقعت على مساكن تقع على شوارع لا يزيد عرضها عن ١٢م.

٦- الأرصفة: عمل الأرصفة حول المسكن بعرض يتناسب مع عرض الشارع، حيث أن وجود الأرصفة يشجع على حركة المشاة في الحي، ويسهل على الساكن التجول في الحي، ومراقبة الأمور المشتبهة؛ مما يشكل عقبة ومانعاً للسارق من الوصول إلى غايته.

٧- التشجير: لا بد أن تكون هناك نوعيات محددة من الأشجار ذات الارتفاعات المحدودة، وأن يكون وضع الأشجار في النصف الخارجي للرصيف؛ لكي لاتمكن السارق من دخول المسكن عن طريق تسلقها.

٨- عدادات الكهرباء: العمل على إيجاد تصميمات معينة لوضع العدادات، بحيث تكون داخلية ضمن إطار السور، ويصعب استخدامها للتسلق.



٩- الأسوار: تعمل أسوار الوحدات السكنية على عزل الأنشطة الداخلية للسكان، بعيداً عن المحيط الخارجي، مما يوفر لهم الخصوصية المطلوبة لمزاولة حياتهم في الأبنية الخارجية للمسكن، إلا أنها تعمل كذلك على عزل التحركات المشبوهة للسارق داخل المسكن عن المراقبة الخارجية من المشاة في الحي أو الدوريات الأمنية العابرة، لذا يوصي الباحث بأجراء دراسة تعمل على تحديد الارتفاع الأنسب للأسوار، وطريقة معالجتها معمارياً لتوفير الخصوصية اللازمة للسكان، وعدم تمكين السارق من القفز من فوقها، والتمكين من المراقبة الخارجية للأنشطة المشبوهة.

١٠- الأبواب: توجيه السكان إلى تركيب نوعيات ممتازة وقوية بأقفال يصعب كسرها.

١١- الدراسات: يرى الباحث ضرورة التوسع في الدراسات والبحوث التي تهدف إلى إيجاد نوعية من المخططات تتناسب مع الوضع الاجتماعي، والأمني والاقتصادي والعمراني للمواطن السعودي. خصوصاً وأن التجربة المحلية، في تصميم وتنفيذ وسكن الأحياء المغلقة، تعد قصيرة؛ مما يتطلب العمل على إجراء المزيد من الدراسات للإفادة من موضوع التصميم العمراني والمعماري للحد من جريمة السرقة في الأحياء السكنية.

## قائمة المصادر والمراجع

### أولاً: المراجع العربية

\* - القرآن الكريم.

\* - الكتب

- ١- ابن ماجة، ( د ت ) سنن ابن ماجة.
- ٢- ابن منظور، جمال الدين محمد ( ١٤١٠ هـ ). لسان العرب. القاهرة: دار صادر للطباعة والنشر.
- ٣- أبو الروس، أحمد بسيوني ( ١٩٨٩ م ). التحقيق الجنائي والأدلة الجنائية. الإسكندرية: دار المطبوعات الجامعية.
- ٤- أبو حسان، محمد ( ١٩٩٧ م ). أحكام الجريمة والعقوبة في الشريعة الإسلامية. الأردن : مكتبة المنار الزرقاء.
- ٥- أحمد، غريب سيد ( ١٩٩٧ م ). الإحصاء والقياس في البحث الاجتماعي. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- ٦- اشتياق، إلهي ( ١٤٠٦ هـ ). التصميم الوقائي الأمني لمعمار الإنشاءات السكنية في المدن في عماد الدين ( تحرير ) مختصر الدراسات الأمنية للمركز العربي للدراسات والتدريب. الرياض.
- ٧- الأصم ، الأصم عبد الحافظ ( ١٩٩١ م ). الجريمة في السودان، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- ٨- باهمام، علي بن سالم ( ١٤٢٣ هـ ). الإسكان في المملكة عشرون عاماً من الإنجازات. الرياض: مطابع جامعة الملك سعود.
- ٩- بدر الدين، عبد الوهاب بن محمد ( ١٩٨٥ م ). السرقه أنواعها والوقاية منها. الرياض : مطابع الشرق الأوسط.

- ١٠- البديع، عبد الرحمن بن سعود (١٤١٤م). تصور لإحياء هندسة المباني الإسلامية من منظور أمني. الرياض : دار المعارج للنشر.
- ١١- البستاني، المعلم بطرس (د. ت). دائرة المعارف. بيروت: دار المعرفة.
- ١٢- البشر ، خالد بن سعود (١٤٢٢م) . مكافحة الجريمة في المملكة العربية السعودية. الرياض : أكاديمية نايف للعلوم الأمنية.
- ١٣- جابر، محمد مدحت (١٩٨٢م). الرحلة إلى الجريمة. القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية.
- ١٤- الحصين ، محمد بن عبد الرحمن (١٤١٧هـ). البيئة العمرانية لمدينة الرياض في النصف الأول من القرن الرابع الهجري. الرياض : مطابع جامعة الملك سعود.
- ١٥- الحواس، عساف علي (١٤١٨هـ). نمذجة التوزيع المكاني لقوة الشرطة والجرائم في مدينة الرياض. الرياض: مركز أبحاث الجريمة.
- ١٦- الخريف، رشود بن محمد (١٤١٩هـ). الجريمة في المدن السعودية. الرياض: مركز أبحاث الجريمة.
- ١٧- الخليفة، عبدالله بن حسين (١٤١١هـ). أثر العوامل الاجتماعية في توزيع السكان. الرياض: مركز أبحاث الجريمة.
- ١٨- الخليفة، عبدالله بن حسين (١٤١٣هـ). المحددات الاجتماعية لتوزيع الجريمة على أحياء مدينة الرياض. الرياض: مركز أبحاث الجريمة.
- ١٩- الربايعة، أحمد (١٤٠٤هـ). أثر الثقافة والمجتمع في دفع الفرد إلى ارتكاب الجريمة. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- ٢٠- الزبيدي، محب الدين مرتضى (١٤١٤هـ). تاج العروس. بيروت: دار المعرفة.

- ٢١- الساعاتي ، سامية حسن (١٩٨٣م) . الجريمة والمجتمع. بيروت : دار النهضة.
- ٢٢- السراج، عبود (١٤٠٦هـ) . علم الإجرام والعقاب. الكويت: مطابع جامعة الكويت.
- ٢٣- شمس، محمد، وعقاد، عدنان (١٤١٢هـ) . تأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية على معدلات الجريمة مع التركيز على السرقات. الرياض : مركز مكافحة الجريمة.
- ٢٤- طالب، أحسن (١٩٩٨م) . الجريمة والعقوبة والمؤسسات الإصلاحية . الرياض : دار الزهراء.
- ٢٥- طالب، أحسن (١٤٢٢هـ) . الوقاية من الجريمة. بيروت: دار الطليعة.
- ٢٦- عساف ، محمود (١٩٨٧م) . أصول الإدارة والتنظيم . القاهرة : مكتبة عين شمس.
- ٢٧- الفيروز أبادي، مجدي الدين بن يعقوب ( ١٤١٢هـ) . القاموس المحيط. بيروت: دار إحياء التراث.
- ٢٨- كارة، مصطفى عبد الحميد ( ١٤٠٨هـ) . السجن مؤسسة اجتماعية. الرياض: جامعة نايف العربية.
- ٢٩- الما وردي، الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري (١٩٨٣م) . الأحكام السلطانية. بيروت: دار الكتب العلمية.
- ٣٠- محمد ، عوض (١٩٨٠م) . مبادئ علم الإجرام . الإسكندرية: دار المطبوعات الجامعية.
- ٣١- المهيرات ، بركات النمر (١٤٢١هـ) . جغرافيا الجريمة . عمان : دار مجدلاوي للنشر.
- ٣٢- النعيم، عزيزة عبدالله (١٩٩١م) . التنظيم الاجتماعي الحضري في حي الفيصلية. الرياض: المعهد العربي لإنماء المدن.
- ٣٣- وزارة الداخلية، (١٤١٩هـ) . الكتاب الإحصائي، الرياض.
- ٣٤- وزارة الداخلية، (١٤٢٠هـ) . الكتاب الإحصائي، الرياض.

- ٣٥- وزارة الداخلية، (١٤٢١هـ). الكتاب الإحصائي، الرياض .
- ٣٦- وزارة الداخلية، (١٤٢٢هـ). الكتاب الإحصائي، الرياض.
- ٣٧- وزارة الداخلية، (١٤٢٣هـ). الكتاب الإحصائي، الرياض .
- ٣٨- وتي، مصطفى (١٤١٨هـ). علم الاجتماع العمراني. حلب: المطبوعات الجامعية.
- ٣٩- الوليعي، عبد الله بن ناصر (١٤١٣هـ). السرقعة في مدينة الرياض. الرياض: مركز أبحاث مكافحة الجريمة.
- ٤٠- و لتسينجر، كارل ( ١٩٨٤م). الآثار الإسلامية في مدينة دمشق. ( قاسم طوير، مترجم) دمشق: مطبعة سورية.
- ٤١- الهذلول، صالح علي ( ١٤١٤ هـ). المدينة العربية الإسلامية (أثر التشريع في تكوين البيئة العمرانية). الرياض : دار السهن للطباعة.
- ٤٢- الهذلول. صالح بن علي ( ١٤١٩هـ). التنمية العمرانية في المملكة العربية السعودية الفرص والتحديات. الرياض : دار السهن للطباعة .
- ٤٣- هربرت، ديفيد (١٤٢١هـ). جغرافية الجريمة الحضرية. (ليلى زعزوع، مترجم). بيروت : الدار العربية للعلوم.
- ٤٤- الهطلاني، مضايي حمد (١٩٩٦م). مدينة الرياض. الرياض: مكتبة العبيكان

#### \* - البحوث والرسائل العلمية:

- ١- الأصم، الأصم عبد الحافظ (١٤١٩هـ). الندوة العلمية حول دور البحث العلمي في معالجة مشكلة الجريمة والانحراف في الدول العربية، إمكانية توظيف مفاهيم الجريمة في خدمة أبحاث الجريمة في المنطقة العربية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ٢- أورفلي، علي (١٤١٧هـ). الوسائل العلمية لمنع السطو على المنازل، ملحق الأمن ٤٤ جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

٣ - باهمام، علي بن سالم (١٤٢١هـ). توظيف التصميم العمراني للحد من الجريمة في المناطق السكنية. مجلة جامعة أم القرى، ١٢ (٢)

٤ - الحصين، محمد بن عبد الرحمن (١٤١٢هـ). خصائص البنية العمرانية للأحواش بالمدينة المنورة، مجلة الجامعة، ٤ كلية العمارة والتخطيط، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٥ - حفظ الله، عبد الحفيظ عوض (١٤١٩هـ). أسس التصميم الحضري في الإسكان وتخطيط الأحياء السكنية بمدينة ينبع. ورقة علمية قدمت لندوة الإبداع والتميز في النهضة العمرانية والصناعية بالمملكة، وزارة الأشغال العامة والإسكان، الرياض

٦ - الحكيم، ناصر علي (١٤١٩هـ). العوامل الاجتماعية المؤثرة في ارتكاب الشباب جريمة السرقة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

٧ - الرميح، عبد الله إبراهيم (١٤٢١هـ). اتجاه جرائم سرقات المساكن وعلاقتها بالحركة والسفر خلال العطلات الموسمية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

٨ - زعزوع، ليلي (١٤٠٧هـ). الأنماط المكانية لجرائم السرقات في مدينة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، السعودية.

٩ - السعد، صالح (١٤١٤هـ). الخطط الوطنية للسياسات الجنائية والتصدي للجريمة. مجلة الفكر الشرطي، ٢ (٤).

١٠ - طالب، أحسن (١٤١٨هـ). الوقاية من الجريمة نماذج تطبيقية ناجحة. مجلة الفكر الشرطي، ٦ (٣).

١١ - عبد الحميد، محمد فاروق (١٤١٦هـ). قواعد العمل الشرطي لتنمية وعي ومشاركة الجماهير في عمليات الشرطة الوقائية. مجلة الفكر الشرطي، ٤ (١).

١٢ - عبد الحميد، معتز محيي (١٤٢١هـ). مشكلة الجريمة في العالم العربي وأسس الوقاية المطلوبة. مجلة الفكر الشرطي، ٩ (٤).

١٣- العيسى ، فهد بن محمد (١٤٢٢هـ). أثر البيئة العمرانية على النواحي الأمنية في الحي السكني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

١٤- القتامي ، سعد سرور (١٩٩٨م). دور التخطيط في تحقيق مهام قيادة أمن المنشآت، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

١٥- القرني، علي بن سعد (١٤٢١هـ). دراسة تحليلية لحركة المشاة في الأحياء السكنية، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

١٦- المبارك، عبد الله سليمان (١٤٠٨هـ). سرققات المساكن

في

مدينة الرياض والأساليب الفنية لمكافحتها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

١٧- محيا، ناصر بن متعب (١٤٢٤هـ). العلاقة بين النمو السكاني والكثافة السكانية والجريمة في مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

١٨- مرشان، سعيد ناصر (١٤١٢هـ). الأنماط المكانية لجريمة السرقة في مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

١٩- المرصفاوي، حسن صادق (١٩٧٧م). البيئة والجريمة، مجلة عالم الفكر، ٤.

٢٠- وزارة الشؤون البلدية والقروية، (١٤١٨هـ). دليل تخطيط الأحياء السكنية، الرياض.

٢١- الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض (١٤٢٠هـ). المناخ الاستثماري، الرياض.

٢٢- الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض (١٤٢٣هـ). المناخ الاستثماري، الرياض.

٢٣- الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض (١٤٢٤هـ). المناخ الاستثماري، الرياض.

٢٤- يدكو، بهاء عيسى (١٩٩١م). التنظيم المكاني في المحلة السكنية وأثره في الحد من الجريمة، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة التكنولوجية، بغداد، العراق.

#### ثانياً: المراجع الإنكليزية

1-Brantingham, P . J. and Brantingham, Patricial L., ( 1981 ), The Dimensions of Crime

2-Davidson, R.N, (1981),crime and Environment , London Croom Helm

3-Herbert, D . T., and Hyde. S. W. ( 1985) Environmental Criminology.



4-Robbins Stephen T.H. Administrative Process. N. T,  
Prentice Hall, inc, 1980, p 138.

5-Jones Eek. Preventing Crime What Works What Doesn't, What  
Promising, Report TO The United States Congress. Nij.N.D. No Date.

الملاحق

١- المحكمون

٢- أداة الدراسة

( ١ )

## بيان بأسماء المحكمين ووظائفهم وجهة عملهم

م	الاسم	الوظيفة	جهة العمل
١-	الفريق . د / عباس أبو شامة	رئيس قسم العلوم الشرطية	جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
٢-	اللواء. د/ محمد فاروق	قسم العلوم الشرطية	جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
٣-	دكتور/ طه النور	قسم العلوم الاجتماعية	جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
٤-	دكتور/ الأصم عبد الحافظ	مركز البحوث	جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
٥-	دكتور/ عبد العزيز المقرن	رئيس قسم العمارة / كلية العمارة والتخطيط	جامعة الملك سعود
٦-	دكتور / رائد الدخيل	قسم العمارة /كلية العمارة والتخطيط	جامعة الملك سعود
٧-	دكتور / زين العابدين البشير	قسم الأساليب الكمية / كلية العلوم الإدارية	جامعة الملك سعود
٨-	أستاذ.د /عبدالله الوليعي	كلية العلوم الاجتماعية / قسم الجغرافيا	جامعة الإمام محمد بن سعود
٨-	دكتور /سعد سعيد الزهراني	وكيل كلية العلوم الاجتماعية	جامعة الإمام محمد بن سعود